# الإعلام عِند شِيعة لبنان

## مُبادَراتٌ وسِلاح






# الإعلام عند شيعة لبنان
## مبادرات وسلاح

بحث وتوثيق: **عباس هدلا**
تحرير: **سوسن أبو ضهر**
تنسيق أبحاث: **محمود حمادي**
إشراف عام: **مونيكا بورغمان، علي منصور**






# A Cross Section of a History
## The Shia Community in Lebanon

# تواريخُ مُتَقاطعَة
## حِصّة الشيعة منها فَي لبنان

مـن بـاب حفـظ الذاكـرة اللبنانيـة، باشـرت أمـم للتوثيـق والأبحـاث، من بـاب فهـم الواقـع اللبناني بحالاتـه وشـجونه الآنيـة، الإبحـار فـي تاريـخ أمواجـه المتمثلـة بطوائفه، وقـراءة سـردية كل طائفة، مـن تأسيسـها إلـى مسـيرتها فـي التاريخ الزمنـي اللبنانـي، والتمعـن فـي إنجازاتهـا وإخفاقاتهـا، رؤيتهـا، جغرافيتهـا، ديموغرافيتهـا، أيديولوجيتهـا، وتاريـخ وقائعهـا، مـن خـلال مـا تيسـر مـن مصـادر مفتوحـة، تُظهـر وجهَهـا بمختلـف تعابيـره بطريقـة متجـردة بعيدة عـن الغلـو أو التفخيم.

لعـل الدخـول فـي هـذه السـرديات يسـاهم فـي معرفـة وقائـع الأمـور ويعطـي فكـرة عـن الدوافع التـي أودَت فيمـا أودت إلـى الواقـع الحالـي، ومـن خـلال مـا سـينتج مـن هـذا المشـروع، يمكـن التعمـق بالرؤيـا التـي يمكـن السـير بهـا لبنـاء مسـتقبل جديـد لهـذا الوطـن، مبنـي علـى التعلـم والاتعـاظ مـن تجـارب الماضـي لبنـاء المسـتقبل المشـرق، ومعالجـة الواقـع الحالـي بكوارثـه ومآسـيه...

سـيرًا علـى خطـى مشـاريع أخـرى تجمـع بيـن همـوم «الماضـي» وإلحاحـات «الحاضـر»، يسـعى مشـروع «تواريـخُ مُتَقاطِعَـة - حِصّـة الشـيعة منهـا فـي لبنـان»، الـذي تنفـذه أمـم إلـى التوقـف عنـد مسـألة «تاريـخ الطوائـف» بوصفهـا شـأنًا يحكـم علـى علاقـات اللبنانييـن بعضهـم ببعـض مقـدار مـا يحكـم علـى مـا بينهـم وبيـن «آخريـن».




بيروت، ٢٠٢٣
هاتف: ٥٥٣٦٠٤ ١ ٩٦١ +
صندوق بريد: ٢٥ ـ ٥ الغبيري، بيروت ـ لبنان
www.umam-dr.org I www.memoryatwork.org



# فهرس

**الفصل الرابع: الشبكة العنكبوتيَّة والتواصل الاجتماعي: السلاح الجديد**

# مقدمة

فـي ٥ شـباط ١٩٠٩ أصـدر أحمـد عـارف الزيـن العـدد الأول مـن مجلـة العرفـان[١] كنتـاجٍ شـيعي صـرف مـن رجـل ديـن شـيعي معمّـم فـي الإعـلام اللبنانـي. وفـي ٤ حزيـران ١٩٩١بـدأت قنـاة «المنـار» التابعـة لـ«حـزب اللـه»[٢] ، الحـزب الأصولـي[٣] الشـيعي، البـث. وبيـن هـذه وتلك، مؤسسـات وشـخصيات كان لهـا وقعُهـا فـي الإعـلام اللبنانـي، وبيـن تجربة وأخـرى صيـغٌ ورؤى. وسـيكون هـدف بحثنـا تقديـم هـذه السـرديَّة، سـيرة الشـيعة فـي الإعـلام، عارضًـا لتاريـخ المؤسسـات الشـيعيَّة الإعلاميَّة اللبنانيَّـة وأهدافهـا المعلنـة، ساردًا طريقـة العمـل فـي سـبيل الوصـول إلـى نتائـج وتوصيـات تتعلـق بهـذا القطـاع فـي لبنـان.

يقسـم هـذا البحـث إلـى مدخـل وأربعـة فصـول. طرحنـا فـي بدايـة الأمـر مدخـلًا تاريخيًـا يعـرض بشـكل عـام لوضـع الصحافـة فـي لبنـان

(١) مجلة علميَّة أدبيَّة أخلاقيَّة اجتماعيَّة، أصدرها الشيخ أحمد عارف الزين في صيدا. ظهر العدد الأول منها في ٥ شباط ١٩٠٩، واحتجبت عام ١٩٩٦ بعد ٧٨ عامًا من الصدور المتواصل.

(٢) قناة العرب والمسلمين: «منارة المقاومة» رغم محاولات الإسكات: موقع العهد، ٢ آب ٢٠٢٢.

(٣) اصطلاحٌ سياسي فكري مستحدث يشير إلى نظرة متكاملة للحياة بكافة جوانبها السياسيَّة والاجتماعيَّة والاقتصاديَّة والثقافيَّة، نابعة عن قناعة متأصلة ناجمة عن إيمانٍ بفكرةٍ أو منظومة قناعات، تكون في الغالب تصورًا دينيًّا أو عقيدةً دينيَّة.

وأبـرز محطاتهـا. انتقلنـا فـي القسـم الأوّل مـن البحـث إلـى تحديد سـيرة الشـيعة مـع الإعـلام المكتـوب فـكان فيـه حديـث عـن تاريخهـم فـي الصحافـة وخصوصًـا الصحافـة السياسـيَّة والحزبيَّـة وأبـرز أقلامهـم. أمّـا القسـم الثانـي فـكان مخصصًـا للإذاعـة وموقـع الشـيعة فيهـا. ثـم عرّجنـا فـي القسـم الثالـث علـى وجـود الشـيعة فـي الإعـلام المرئـي ومحطاتهـم التلفزيونيَّـة. وفـي قسـمه الرابـع كان مـكان لعـرض وجـود الشـيعة علـى الشـبكة العنكبوتيَّـة (الإنترنـت) ومواقـع التواصـل الاجتماعـي.

اسـتخدم هـذا البحـث المنهـج السّـرديّ لمـا لهـذا المنهـج مـن إمكانيَّـة لتغطيـة الحقبـات الزمنيَّـة المختلفـة التـي نهـدف إلـى عرضهـا.

اعتمـد هـذا البحـث بشـكل أساسـي علـى المصـادر المفتوحـة (كتـب، صحـف، مجـلات، مواقـع إلكترونيَّـة، وسـائل تواصـل اجتماعـي).

وتكمـن صعوبتـه فـي القسـم الرابـع لكونـه موضوعًـا مسـتجدًّا يحتـاج إلـى انتقـاء المصـادر وتنوّعهـا.

# مدخل

## الصحافة اللبنانيَّة وجه مشرق

عرّف جورج نقاش[I] الصحافة قائلاً: إنَّها «مؤسسة من مؤسسات الاقتصاد الحديث، مهمتها التقاط الوقائع التي تتمثل فيها أهم مظاهر الحياة، وإيصال نبأ هذه الوقائع إلى حيث تكون فائدة إيصالها أشمل وأثرها أعمق».[١] وقد حدّد باسم الجسر[II] لرسالة الصحافة أربعة أركان يقوم عليها هيكلُها، وهي: الكشف عن الحقيقة، توجيه الرأي بالتأثير فيه، التعبير عن الرأي العام، وأخيرًا صناعة التاريخ.[٢] من المسلَّم به أنَّ الصحافة مرآة الرأي العام، وتأثيرَها لا ريب فيه، وهي تعمل، بما فيها من صوَر ومقالات وعناوين وأخبار، في العقل الباطني للجماهير، وتخلق انفعالات غير منتظرة ولا منضبطة في النفوس. ويزداد تأثيرها بنسبة حرصها

(I) جورج نقاش (١٩٠٤-١٩٧٢): صحافي لبناني، شاعر، سياسي، ديبلوماسي، ومؤسس صحيفة لوريان L'orient، عُيّن وزيرًا عدة مرات، وسفيرًا للبنان في باريس.

(II) باسم الجسر: صحافي ومحامٍ وكاتب وسياسي لبناني. ولد في بيروت عام ١٩٣٠ ونشأ فيها. درس في معهد الحكمة، ثمَّ في الكليَّة العلمانيَّة الفرنسيَّة حيث تخرج فيها مجازًا في الحقوق عام ١٩٥٢. عمل في الصحافة والمحاماة، واهتم بالأدب السياسي. رأس تحرير صحيفة «الجريدة» مدة عامين. عُيّن عام ١٩٥٩ مندوبًا في منظمة الأونيسكو. شغل عدة مناصب إعلاميَّة. له العديد من الكتب في السياسة اللبنانيَّة، وديوان شعر.

علـى الحقيقـة، ورسـالتها، وهدفهـا الرئيسـي حريَّـة الـرأي التـي تشـكّل حجـر الزاويـة فـي هيـكل الحرّيـات والتـي تواجههـا الأنظمـة السياسـيَّة علـى اختـلاف أشـكالها وبحسـب شـموليتها وراديكاليتهـا.

تنـص المـادة ١٣ مـن الدسـتور اللبنانـي، علـى أنَّ «حريَّـة إبـداء الـرأي قـولًا وكتابـة وحريَّـة الطباعـة وحريَّـة الاجتمـاع وحريَّـة تأليـف الجمعيات كلهـا مكفولـة ضمـن دائـرة القانـون».[٣] وفـي المـادة الأولـى مـن قانـون المطبوعـات الصـادر عـام ١٩٦٢،[٤] إنَّ «المطبعـة والصحافـة والمكتبـة ودار النشـر والتوزيـع حـرة، ولا تقيَّـد هـذه الحريَّـة إلا فـي نطـاق القوانيـن العامـة وأحـكام هـذا القانـون». ويحـدد القانـون المعـدل بالمرسـوم ١٠٤/٧٧،[٥] وبالقانـون ٩٤/٣٣٠،[٦] «الجرائـم» التـي يمكـن أنْ يرتكبها/ترتكبهـا الصحافـي/ة أثنـاء ممارسـة المهنـة.

وتُمثِّـل الصحافـة اللبنانيَّـة، سـواء مـا قـام منهـا فـي البـلاد أو الخـارج، وجهًـا مشـرقًا مـن التـراث اللبنانـي الفكـري، الـذي يشـكل العطـاء الصحافـي فيـه هرمًـا شـامخًا مـن البـذل الروحـي والفكـري والإبـداع الفنـي والأدبـي الـذي يتحـدى الزمـن، ويبقـى مـدى الدهـر حديـث الخلَـف عـن السـلَف.

فـي أول كانـون الثانـي عـام ١٨٥٨، كانـت ولادة الصحافـة فـي لبنـان علـى يـد خليـل جبرائيـل الخـوري،[I] وقـد أصـدر «جُرنـالاً سياسـيًّا أدبيًّـا متجريًّـا»، هـو «حديقـة الأخبـار»،[٧] وأجمعـت المصـادر علـى أنَّ هـذه الدوريَّـة هـي أول صحيفـة عربيَّـة يُصدرها عربـي في بلد عربـي.[٨] وحول هـذا التطـور الكبيـر فـي الصحافـة المكتوبـة اللبنانيَّـة يكتـب يوسـف أسـعد داغـر المتخصـص فـي علـم المكتبـات والبيبليوغرافيـا والتوثيـق

---

(I) خليل بن جبرائيل بن يوحنا بن ميخائيل المعروف بـ خليل الخوري (١٨٣٦-١٩٠٧): شاعر، كاتب وأديب، يُعتبر رائد الرواية العربيَّة، له ديوان شعر في ستة أجزاء وقصص ورسائل.

العلمـي: «إنَّ المتتبّـع لتاريـخ الصحافـة اللبنانيَّـة ولتطوّرهـا السـريع يُدهَـش لهـذا التفجّـر الصحفـي، يقـوم بـه اللبنانيـون فـي لبنـان والعالـم العربـي، مـن الخليـج إلـى المحيـط وفـي المهاجـر الأميركيَّـة، الشـماليَّة والجنوبيَّـة، بينمـا معظـم الأقطـار العربيَّـة الأخـرى، علـى أنسـابٍ متفاوتـة، كانـت فـي جـدْبٍ صحافـي بعـد الجـدب السياسـي الطويـل الـذي عانـت منــه. وقـد تحـوّل بعضهـا إلـى تجمّـع ثقافـي حمـل فـي غالـب الأحيـان، أكثـر الوجـوه نصاعـة فـي التعبيـر عـن مـدارس الفكـر حيـث بلـغ بعـض اللبنانييـن منهـا القمّـة».[٩]



حديقة الأخبار

السنة الاولى

عدد ٣

الذين تكتب عندهم الاسما

في بيروت في مكتب الجرنال

والخواجات نصر اخوان

في حلب الخواجه شكرالله نصرالله خوري

في بغداد الخواجه ميخايل سكران

في الاسكندرية الخواجا فرنسيس صالحاني

في مصر الخواجات نوفل وطراد وشركاهم

يطبع في مدينة بيروت بمطبعة السماة بالمطبعة السورية

الى بيروت وجبل لبنان ١٢٠

الى جهات الممالك المحروسة ١٤٤

الدفع سلفا

اجرة السطر من الاعلانات وما يشبهها ٥

جرنال مدني علمي متجري تاريخي

يوم الاربعا في ٥ جماد ثاني سنة ١٢٧٤ | يوافق | ٨ و ٢٠ كانون ثاني سنة ١٨٥٨

الحوادث الداخلية

بيروت في ٨ و ٢٠ كانون الثاني سنة ١٨٥٨

التقرير المكلفين بتقديمه الى مجلس المفاوضات في باريس

شـهد أوتيـل «بسـول» فـي بيـروت فـي ١٠ تمـوز ١٩١١ أول اجتمـاع صحافـي مـن نوعـه، دعـا إليـه فـارس نمـر.[I] ويقـول البيـان الـذي أُذيـع بعـد الاجتمـاع إنَّهـم بحثـوا الأمـور المؤديـة إلـى تعزيـز الصحافـة وجعلهـا قـوة عظيمـة عاملـة علـى خدمـة الدولـة والوطـن،[١٠] وذلـك

(I) صحافي لبناني عاش في مصر، من مؤسسي جريدتَي المقطم والمقتطف وعضو مجلس الشيوخ في مصر.

ردًّا علـى التعسـف الـذي مارسته السـلطات التركيَّـة فـي حـق الصحافـة والصحافييــن، ولا سـيَّما قانــون المطبوعــات الصــادر عــام ١٩١٠ بعــد الطفـرة الصحافيَّـة والطباعيَّـة عامَـي ١٩٠٨ و١٩٠٩، والـذي جُوبِـه بالرفض مـن الصحافييـن اللبنانييـن، وهـو كان الأول مـن نوعـه فـي المنطقـة إذا اسـتثنينا قانـون المطبوعـات فـي مصـر عـام ١٨٨١.[١١] وانتخبت بالإجماع لجنـة صحافيَّـة[١٢] وترأسـها خليـل خطّـار سـركيس،[I] وكانـت مهمتهـا تعزيـز الصحافـة اللبنانيَّـة وجعلهـا قـوة مؤثـرة.[١٣] وعـام ١٩١٨، تأسسـت فـي بيـروت «جمعيَّـة الصحافـة» كفـرع مـن جمعيَّـة الصحافـة العثمانيَّـة فـي اسـطنبول وكانـت تتبـع لهـا مباشـرة،[١٤] وانتُخـب جـورج حرفـوش[II] رئيسًـا لهـا، وأُسـندت نيابـة الرئاسـة إلـى محمـد ميـرزا الباقـر.[١٥]

وحصلـت عـام ١٩١٩ محاولـة لتأسـيس نقابـة، إذ انتخـب الصحافيـون رامـز سـركيس[III] رئيسًـا لهـا، وتألّفـت لجنـة برئاسـة بولـس الخولـي[IV] لوضـع نظامهـا التأسيسـي، ولكنهـا لـم تفلـح فـي عملهـا نتيجـة خلافـات داخليَّـة.[١٦]

وعـام ١٩٢٤ اجتمـع الصحافيـون (مالكـو الصحـف والمحـرّرون)

---

(I) خليل خطار سركيس (١٨٤٢-١٩١٥): أديب وصحافي لبناني ومؤسس جريدة «لسان الحال» والمطبعة الأدبيَّة في بيروت.

(II) جورج حرفوش (١٨٥٨-١٩٢٩): صحافي جاهد في عالم الصحافة، كان يتكلم ويكتب خمس لغات: عربيَّة، تركيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة، إيطاليَّة، أنشأ سبع جرائد ومطبعتين، وأنشأ ثلاث جرائد بلغات الترك والفرنسيين والعرب «دغري سوز» و«لافيريته» و«كلمة الحق».

(III) رامز سركيس: صحافي لبناني من مواليد بيروت عام ١٨٨٩، وتوفي عام ١٩٥٥، صاحب صحيفة «لسان الحال». عُين وزيرًا للمعادن عام ١٩٤١ وانتُخب نائبًا عن بيروت عام ١٩٥١. يُراجع موقع نقابة الصحافة اللبنانيَّة.

(IV) بولس الخولي (١٨٧٦-١٩٤٨): من رجال التربية والتعليم. تخرج من الجامعة الأميركيَّة ببيروت ومن جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة الأميركيَّة بدرجة أستاذ علوم، ودرّس في الجامعة الأميركيَّة، وتولّى تحرير مجلتها «الكليَّة»، واختير نقيبًا للمعلمين في لبنان.

وانتخبـوا وديـع عقـل[I] نقيبًـا للصحافـة. ووُضـع فـي عهـده النظامـان الأساسـي والداخلـي للنقابـة، وأصبـح مقرهـا فـي قصـر بلديَّـة بيـروت.[١٧] وعـام ١٩٢٥ انتُخـب الشـاعر بشـارة عبـد اللـه الخـوري[II] نقيبًـا للصحافـة.[١٨]

توقّفـت نقابـة الصحافـة عـن العمـل مـع بدايـة الحـرب العالميَّـة الثانيـة، حيـث حُلّـت جميـع الأحـزاب والنقابـات والجمعيّـات اسـتنادًا إلـى القـرار ١١٥ ل. ر. الصـادر عـن المفـوّض السـامي الفرنسـي غبريـال بيـو.[١٩]

واسـتعاد النشـاط النقابـي عافيتـه بعـد خـروج قـوات الجنـرال فيشـي مـن سـوريا ولبنـان عـام ١٩٤١. وفـي ٨ شـباط ١٩٤٣، تأسسـت جمعيَّـة أربـاب الصحـف الدوريَّـة برئاسـة ميشـال أبـو شـهلا، أحـد صاحبـي مجلـة «المعـرض»،[٢٠] ثـمَّ جمعيَّـة أصحـاب الصحـف اللبنانيَّـة عـام ١٩٤٤ برئاسـة محـي الديـن النصولـي،[III] مؤسـس جريـدة «بيـروت»، وشـغل محمـد الباقـر أمانـة الصنـدوق.[٢١] وفـي آذار ١٩٤٦ تأسسـت نقابـة أصحـاب الصحـف اللبنانيَّـة وانتُخـب جبـران توينـي[IV] نقيبًـا

(I) وديع عقل (١٨٨٢-١٩٣٢): صحافي وأديب، رئيس تحرير مجلة «كوكب البريَّة»، تشارك مع شاعر الأرز شبلي الملاط في إصدار «الوطن» اليوميَّة، وعاد فأصدر «الراصد» اليوميَّة بمفرده، رئيس أول مجمع علمي لبناني، وضع العديد من الدراسات الأدبيَّة والتمثيليات الشعريَّة، وكان خطيب المناسبات الكبرى.

(II) بشارة عبد الله الخوري (الأخطل الصغير) (١٨٨٥-١٩٦٨): شاعر وصحافي، أنشأ جريدة «البرق» سنة ١٩٠٨. وفي ٤ حزيران ١٩٦١، بويع أميرًا للشعراء خلفًا لأحمد شوقي. كان شعاره: الوحدة الوطنيَّة والعروبة.

(III) محي الدين النصولي: تاجر، من رواد الحركة الكشفيَّة في لبنان وسوريا. نائب عن بيروت في عام ١٩٣٧، وشغل مناصب وزاريَّة عدة بعد الاستقلال، وكان مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة عام ١٩٥٧. يُراجع موقع نقابة الصحافة اللبنانيَّة.

(IV) جبران أندراوس تويني أو جبران تويني الجدّ (١٨٩٠-١٩٤٧): ساهم في إنشاء جريدة «الأحرار» وأسس جريدة «النهار» عام ١٩٣٣. سفير لبنان السابق في الأرجنتين والأرغواي وتشيلي، تولى وزارة المعارف في وزارة أديب باشا قبل تعليق الدستور عام ١٩٣٢.

والباقـر نائبًـا لـه، وتولـى الأخيـر شـؤون النقابـة بعـد تعييـن توينـي وزيـرًا مفوضًـا فـي الأرجنتيـن والأورغـواي ثـمَّ تشـيلي، حتـى إجـراء الانتخابـات النقابيَّـة فـي كانـون الأول ١٩٤٦.[٢٢]

صـدر فـي ٢ أيلـول ١٩٤٨ قانـون المطبوعـات ونظـام نقابـة الصحافييـن.[٢٣] وحـدّد هـذا القانـون أهـداف نقابـة الصحافـة ومنهـا: «العمـل علـى صيانـة حقـوق الصحافييـن وتحديـد واجباتهـم، وتنظيـم علاقـات الصحافـة بالحكومـة وبالجمهـور، ووضـع القواعـد المنظمـة لممارسـة مهنـة الصحافـة». وتألفـت النقابـة مـن الصحافييـن الـواردة أسـماؤهم فـي جدولهـا، ولـم يكـن يحـقّ لأحـد أنْ يكـون مالـكًا لصحيفـة تصـدر علـى الأراضـي اللبنانيَّـة، أو مديـرًا مسـؤولًا لهـا، أو محـررًا فيهـا إلا إذا كان اسـمه مسـجلًا فـي الجـدول. ويتألـف مجلـس نقابـة الصحافـة مـن ثمانيـة عشـر عضـوًا تنتخبهـم الجمعيَّـة العموميَّـة، يتوزعـون كمـا يلـي:

- اثنا عشر عضوًا يمثّلون المطبوعات الصحافيَّة السياسيَّة اليوميَّة.
- خمسة أعضاء يمثّلون المطبوعات الصحافيَّة السياسيَّة المؤقّتة.[I]
- عضـو يمثـل المطبوعـات الصحافيَّـة غيـر السياسـيَّة والـوكالات الأخباريَّـة والنقليَّـة والنشـرات المتخصّصـة.

ويشـار إلـى أنَّ تكويـن المجلـس كان يراعـي التركيبـة الطائفيَّـة للمجتمـع اللبنانـي مـن حيـث تمثيـل المذاهـب الكبـرى. واقتضـى العُـرفُ منـذ سـنوات أنْ يشـغل سُـنِّيٌّ حصـرًا منصـب نقيـب الصحافـة اللبنانيَّـة، منـذ محمـد البعلبكـي عـام ١٩٨٢، فـي مقابـل مارونـي لنقابـة محـرري الصحافـة اللبنانيَّـة، وأنْ يكـون رئيـس المجلـس الوطنـي للإعـلام المرئـي

(I) المؤقّتة هي التي لا تصدر أكثر من مرة في الأسبوع، بما في ذلك ملاحقها.

والمسموع[٢٤] شيعيًّا، ويتولى حاليًّا رئاسة المجلس الوطني للإعلام عبد الهادي محفوظ[I] منذ عام ٢٠٠١.[٢٥]

يُنتخب نقيب الصحافة اللبنانيَّة لثلاث سنوات ويرأس جميع الجلسات النقابيَّة في الجمعيات العموميَّة والمجالس واللجان، وتكون له الأرجحيَّة عند تعادل الأصوات في اتخاذ القرارات. وترأس نقابة الصحافة اللبنانيَّة ثلاثة نقباء شيعة، محمد الباقر كما أشرنا سابقًا، وزهير عسيران، بين عامي ١٩٦٥ و١٩٦٧، ورياض طه من عام ١٩٦٧ حتى تاريخ استشهاده عام ١٩٨٠.[٢٦]

تحظُر المادة ٢٧ من قانون المطبوعات إصدار أيَّة مطبوعة صحافيَّة قبل الحصول على ترخيص مسبق من وزير الإعلام بعد استشارة نقابة الصحافة. ويكون دور النقابة في هذه الحالة استشاريًّا للوزير.[٢٧] يبلغ عدد المطبوعات المسجّلة في نقابة الصحافة ١٨٥٥ مطبوعة (معظمها لا يصدر، وما يصدر منها بشكل منتظم أو دوري لا يزيد على ٨٠ مطبوعة). ومن هذه المطبوعات ١١٠ سياسيَّة، و١٧٤٥ غير سياسيَّة. واعتمدت النقابة في جمعيَّة عموميَّة عقدتها في ٢٥ شباط ١٩٧٤ شرعة الأخلاق التي وضعتها عُمدة النقابة برئاسة النقيب حينها رياض طه وكان له التأثير الأكبر في صياغتها وتبنّيها، وأقرّها أصحاب الصحف السياسيَّة، كما جمعيَّة الصحف غير السياسيَّة.[٢٨]

وفي تاريخ الصحافة اللبنانيَّة سُجِّل مقتل ١٧٥ صحافيًّا خلال ٩١ عامًا،

(I) لا يزال رئيسًا للمجلس الوطني للإعلام منذ ٢٢ سنة، يتميز بمحاولاته التضييق على الإعلام (عام ٢٠٠٩ اعتبر محفوظ أنَّ عرض فيلم «رقصة فالس مع بشير» الحائز جائزة غولدن غلوب عن أفضل فيلم أجنبي في مقرّ جمعيَّة «أمم للتوثيق والأبحاث» الكائن في ضاحية بيروت الجنوبيَّة، يمكن إدراجه في خانة «التطبيع الثقافي مع العدو»).

بيـن عامَـي ١٩١٥ و٢٠٠٦.[٢٩] وللصحافـة فـي لبنـان عيـد شـهداء فـي ٦ أيار مـن كل عـام تخليـدًا لذكـرى إعـدام عـدد مـن الصحافييـن عـام ١٩١٦. ومن أبـرز شـهداء الصحافـة مـن الشـيعة: عبـد الكريـم الخليـل،[I] أحـد أصحـاب جريـدة «المفيـد» اليوميـة الـذي أعدمـه جمـال باشـا السـفاح عـام ١٩١٦، وهـو أول شـهيد صحافـي شـيعي؛ وكامل مـروّة،[II] ناشـر صحيفـة «الحياة»، الـذي اغتيـل فـي ١٦ أيـار ١٩٦٦؛ والنقيـب ريـاض طـه[III] الـذي اغتيـل فـي ٢٣ تمـوز ١٩٨٠؛ وحسـين مـروّة[IV] (رئيـس تحريـر مجلـة «الطريـق»، واغتيـل فـي ٢٧ شـباط ١٩٨٧)؛ وحسـن حمدان[V] الذي اشـتهر باسـم مهدي عامـل أو هـلال بـن زيتـون (كتـب فـي «النـداء» و«النهـار»، واغتيـل في ١٨ أيـار ١٩٨٧)؛ ومصطفـى جحـا (كتـب فـي «النهـار» و«العمـل» و«الأحـرار» واغتيـل عـام ١٩٩٢)؛ ولقمـان سـليم[VI] (صاحـب امتيـاز «خطـط لبنانيَّـة»، وهـي مجلـة اجتماعيَّـة غيـر سياسـيَّة صـدرت عـام ١٩٩١، كمـا كتـب فـي صحـف ومواقـع إلكترونيَّـة عـدة واغتيـل فـي ٣ شـباط ٢٠٢١).[٣٠]

---

(I) عبد الكريم قاسم الخليل (١٨٨٤-١٩١٥): ولد في برج البراجنة عام ١٨٨٤ ميلادي، وأصل عائلته من جبل عامل. درس الحقوق في الآستانه، ونال إجازة فيها، احترف عمل المحاماة، انتخب رئيسًا للمنتدى الأدبي العربي في الآستانة.

(II) انظر/ي: صفحة ٤٣ من هذا البحث.

(III) انظر/ي: صفحة ٤٨ من هذا البحث.

(IV) حسين مروّة (١٩١٠-١٩٨٧): مفكر وصحافي وباحث، وعضو اللجنة المركزيَّة للحزب الشيوعي اللبناني، له العديد من المؤلفات، ويعدّ أبرزها وأكثرها شهرة على الإطلاق كتاب «النزعات الماديَّة في الفلسفة العربيَّة الإسلاميَّة»، الذي صدر في العام ١٩٧٨، وأثار جدلا كبيرًا في حينه. ترأس تحرير مجلة الطريق الثقافيَّة من العام ١٩٦٦ حتى ١٩٨٧ (تاريخ اغتياله)، كما كان عضوًا في مجلس تحرير مجلّة «النهج» الصادرة عن مركز الأبحاث والدراسات الاشتراكيَّة في العالم العربي. شارك في تأسيس اتحاد الكتاب اللبنانيين في العام ١٩٤٨.

(V) حسن عبد الله حمدان (١٩٣٦-١٩٨٧): نال الدكتوراه في الفلسفة من جامعة ليون، فرنسا، أستاذ متفرّغ في مواد الفلسفة والسياسة والمنهجيات في الجامعة اللبنانيَّة ـ معهد العلوم الاجتماعيَّة، عضو بارز في اتحاد الكتّاب اللبنانيين والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي.

(VI) لقمان محسن سليم (١٩٦٢-٢٠٢١): كاتب وناشر وناشط سياسي لبناني، أسّس «دار الجديد» و«أمم للتوثيق والأبحاث».




افتتاح راديو الشرق

أمّا بالنسبة للإذاعة في لبنان فقد انطلق في ٣ أيلول ١٩٣٨، عند الساعة السادسة مساء، أول صوت عبر الأثير من لبنان، فقال المذيع، وكان فرنسيًّا اسمه شامبار: «آلو آلو هنا راديو الشرق»، ثمَّ قدّم ميريه، المندوب العام للمفوض السامي، فألقى كلمة الافتتاح، وأعقبه الرئيس إميل إده، فتكلّم باسم لبنان، وأذاع خليل كسب، وزير التربية الوطنيَّة، ترجمة كلمته، ثمَّ تحدّث باسم سوريا وزير الاقتصاد فايز الخوري، وكان الختام مع شاعر القُطْرَين خليل مطران باسم المغتربين اللبنانيين.(٣١) وهكذا انطلقت «راديو الشرق» من بيروت.

في ١ نيسان ١٩٤٦ تسلم لبنان الإذاعة من الانتداب الفرنسي، وعُيِّن محمد صبرا مديرًا للدعاية والنشر والإذاعة، وأُلحقت الإذاعة بوزارة الإعلام، وتمَّ استبدال اسم «راديو الشرق» باسم «محطة الإذاعة اللبنانيَّة»، وأُلغيت البرامج القديمة، وأُعدَّت برامج قويَّة، فيها العنصر العربي.(٣٢)

في السادسة والنصف من مساء ٢٨ أيار ١٩٥٩، بُثَّت أول صورة عبر تلفزيون في لبنان.[٣٣] وتأسس التلفزيون في لبنان على مرحلتين: الأولى عام ١٩٥٩ في منطقة تلة الخياط في بيروت وسمِّي حينها «شركة تلفزيون لبنان». أمّا المرحلة الثانية، فكانت عام ١٩٦١ في الحازميَّة، وحملت المحطة اسم «تلفزيون لبنان والمشرق»، ولم يكن للحكومة أي حصة في الشركتين، ولكنها تمتعت بسلطة الإشراف على نشرات الأخبار والبرامج السياسيَّة.[٣٤]


مبنى تلفزيون  لبنان في تلة الخياط

وعام ١٩٧٦، وفي عهد الرئيس إلياس سركيس، دُمجت الشركتان في شركة واحدة سُمِّيت تلفزيون لبنان، وحُدِّدت حصة الدولة بنصف الرأسمال، وكانت الأخرى للقطاع الخاص. وتألف أول مجلس إدارة من القطاعين العام والخاص، وكان برئاسة شارل رزق. وعام ١٩٩٥ أصبحت المحطة ملكًا للدولة اللبنانيَّة، وتخضع لنظام شركة تجاريَّة، وأوقفت المحطة عن الهواء في شباط ٢٠٠١ بهدف إعادة تنظيمها، لكنها استأنفت البث في ٢٥ أيار من العام نفسه من دون أنْ تحقّق الهدف المنشود.[٣٥]

# الهوامش

(١) يوسف أسعد داغر، **قاموس الصحافة اللبنانيَّة (١٨٨٥-١٩٧٤)**، المكتبة الشرقيَّة، بيروت، ١٩٧٨، ص ١١.

(٢) يوسف أسعد داغر، المصدر السابق، ص ١٢.

(٣) أحمد سرحال، **دستور الجمهوريَّة اللبنانيَّة**، دار الباحث، ١٩٩١، ص ١٨.

(٤) قانون المطبوعات الصادر في ١٤ أيلول ١٩٦٢، **الجريدة الرسميَّة**، ملحق عدد ٣٨ بتاريخ ١٩ أيلول ١٩٦٢، ص ١٤٧٩-١٥٠٦.

(٥) تعديل بعض أحكام قانون المطبوعات الصادر في ١٤ أيلول ١٩٦٢، مرسوم اشتراعي رقم (١٠٤) الصادر بتاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٧، **الجريدة الرسميَّة**، العدد ٢٠، ٧ تموز ١٩٧٧، ص ٣٣٢-٣٤١.

(٦) قانون رقم (٣٣٠) تعديل بعض أحكام المرسوم الاشتراعي رقم (١٠٤) الصادر بتاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٧ المتعلق بتعديل بعض أحكام قانون المطبوعات، **الجريدة الرسميَّة**، العدد ٢١، ٢٦ أيار ١٩٩٤، ص ٥٩٥-٥٩٧.

(٧) يوسف قزما خوري، **مدونة الصحافة اللبنانيَّة**، تراث، ٢٠٠٣، ص ١٠٩.

(٨) أمين فرشوخ، **قرن من الصحافة في لبنان**، المؤسسة اللبنانيَّة للمكتبة الوطنيَّة، ٢٠١٠، ص ٢١-٢٣.

(٩) يوسف أسعد داغر، **قاموس الصحافة اللبنانيَّة (١٨٨٥-١٩٧٤)**، ص ١٣.

(١٠) يوسف أسعد داغر، المصدر السابق، ص ١٩.

(١١) أثير محمد علي، قانون المطبوعات التركي الصادر عام ١٩١٠، موقع **ألف لحريَّة الكشف في الإنسان والكتابة**، ٣٠ حزيران ٢٠٠٦، تاريخ الدخول: ١١ كانون الثاني ٢٠٢٣، الساعة: ١١:٠٠.

(١٢) يوسف أسعد داغر، **قاموس الصحافة اللبنانيَّة (١٨٨٥-١٩٧٤)**، ص ٢٠.

(١٣) نقابة الصحافة أو اتحاد لأصحاب الصحف والمجلات، **الشهريَّة**، العدد ٥١، كانون الثاني ٢٠٠٨، ص ٣٣.

(١٤) يوسف أسعد داغر، **قاموس الصحافة اللبنانيَّة (١٨٨٥-١٩٧٤)**، ص ٢٠.

(١٥) جورج عارج سعادة، **الصحافة في لبنان**، منشورات دار وكالة النشر العربيَّة، ط١، ١٩٦٥، ص ٢١.

(١٦) يوسف أسعد داغر، **قاموس الصحافة اللبنانيَّة (١٨٨٥-١٩٧٤)**، ص ٢٠.

(١٧) يوسف أسعد داغر، المصدر السابق، ص ٢٠.

(١٨) نقابة الصحافة أو اتحاد لأصحاب الصحف والمجلات، **الشهريَّة**، العدد ٥١، كانون الثاني ٢٠٠٨، ص ٣٣.

(١٩) نقابة الصحافة أو اتحاد لأصحاب الصحف والمجلات، المصدر السابق، ص ٣٣.

(٢٠) جورج عارج سعادة، **الصحافة في لبنان**، ص ٢١.

(٢١) جورج عارج سعادة، المصدر السابق، ص ٢٣.

(٢٢) جورج عارج سعادة، المصدر السابق، ص ٢٣.

(٢٣) قانون المطبوعات ونظام نقابة الصحافيين، **الجريدة الرسميَّة**، العدد ٣٦، ٨ أيلول ١٩٤٩، ص ٦٩١-٧١٢. ثمَّ صدر قانون آخر عام ١٩٦٢ ألغى الذي سبقه، وعُدِّل لاحقًا عام ١٩٧٧.

(٢٤) القانون رقم (٣٨٢) يتعلّق بالبث التلفزيوني والإذاعي، **الجريدة الرسميَّة**، ملحق خاص للعدد ٤٥، ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٤، ص ٤٠-٤٥.

(٢٥) تعيين السيد عبد الهادي محفوظ عضوًا في المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع، موقع **العهد**، ٢١ كانون الثاني ٢٠٠١.

(٢٦) من قتل من؟ موقع **ديوان الذاكرة اللبنانيَّة**، تاريخ الدخول: ١٣ نيسان ٢٠٢٣، الساعة: ٩:٣٢.

(٢٧) قانون المطبوعات، ١٩ أيلول ١٩٦٢، **الجريدة الرسميَّة**، ملحق العدد ٣٨، ص ١٤٨٤.

(٢٨) نقابة الصحافة أو اتحاد لأصحاب الصحف والمجلات، **الشهريَّة**، العدد ٥١، كانون الثاني ٢٠٠٨، ص ٣٤.

(٢٩) نقابة الصحافة أو اتحاد لأصحاب الصحف والمجلات، المصدر السابق، ص ٣٥.

(٣٠) في اغتيالات المفكّرين والصحفيّين وأصحاب الرأي، انظر/ي: من قتل من؟، موقع **ديوان الذاكرة اللبنانيَّة**، تاريخ الدخول: ١٣ نيسان ٢٠٢٣، الساعة: ٩:٣٥.

(٣١) فايق الخوري، **الإذاعة اللبنانيَّة**، مطبعة صادر، الناصرة، ط١، ١٩٦٦، ص ١٠-١١.

(٣٢) فايق الخوري، المصدر السابق، ص ٤٣.

(٣٣) جان كلود بولس، **التلفزيون تاريخ وقصص**، fma، بيروت، ١٩٩٥، ص ٣٩.

(٣٤) المرئي والمسموع في لبنان، ٨ محطات متحكمة بمزاج اللبنانيين، **الشهريَّة**، العدد ٥١، كانون الثاني ٢٠٠٨، ص ٣.

(٣٥) المرئي والمسموع في لبنان، ٨ محطات متحكمة بمزاج اللبنانيين، المصدر السابق.

## الفصل الأول

# الإعلام المكتوب: سيرة الشيعة مع القلم

## ١) تاريخ الصحافة عند الشيعة في لبنان


«العدد الاول» «السنة الاولى»

المنتقد

«مجلة عمرانية اجتماعية انتقادية فكاهية تصدر وقتاً من الاسكندرية»
لمنشئها محمد باقر في بيروت

يوم الثلاثاء في ١٨ شعبان سنة ١٣٢٦ الموافق ١٥ ايلول سنه ١٩٠٨

الفاتحة

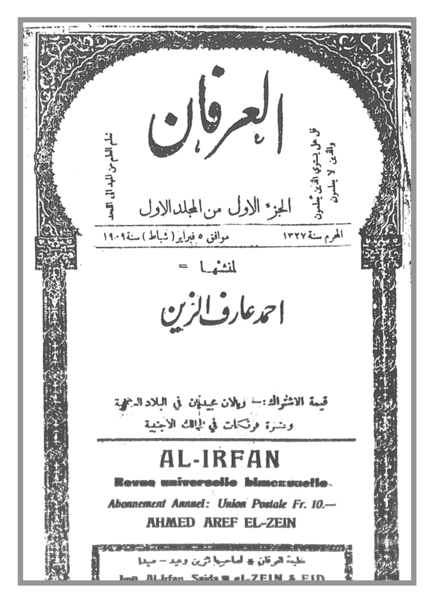
اللهم انا نبرأ اليك يا باريء الوجود من العدم · من عثرات القلم وزلات القدم · ونستهديك سبل النفع والخدم · لجميع الامم · انك مولي النعم · ومولى الكرم · ونصلي ونسلم على جميع انبيائك · وسائر اصفيائك · اولي الهمم وارباب الشيم

وبعد فلما كان هذا العصر عصر الحرية والنور عصر الاخاء والمساواة عصر العلم والعمل وقد انطلقت الالسنة من عقالها وجردت الاقلام من غمادها ناداني منادي الواجبات الانسانية حي على القيام حي على الاهتمام فلبيت النداء وانا شاعر بالعجز والتقصير بيد ان ما توسمته في وجوه القراء الالباء حفزني لان ادلي دلوي في الدلاء املاً بأن تأتي بنهلة من الماء فاطفئ بها حرائق

فانشئت مجلة عمرانية اجتماعية ادبية انتقادية · تنتقد اعمال من يحيد عن الصراط المستقيم ويخالف النواميس والقوانين وتبحث في الاجتماع والعمران والتهذيب والتعليم والسياسة والادبيه بتخلل ذلك ابحاث في العادات

العدد الأول من «المنتقد»

بعد إصدار حديقة الأخبار، المطبوعة اللبنانيَّة الأولى في العام ١٨٥٨ كما أسلفنا سابقًا، انتظرت الطائفة الشيعيَّة ثلاثًا وأربعين سنة لتبدأ بالدخول إلى عالم الصحافة عبر محسن عسيران في جريدته «العصر الحميدي»، التي بدأ بإصدارها عام ١٩٠١ في بيروت[١] وهي جريدة متنوعة المواضيع، ولم تستمر طويلًا،[٢] وتلاه محمد الباقر بمجلة «المنتقد» عام ١٩٠٨،[٣] وهي مجلة عمرانيَّة، اجتماعيَّة، انتقاديَّة، فكاهيَّة، نصف شهريَّة، أصدرها في بيروت، وغايتها: «انتقاد أعمال من يَحِد [كذا في الأصل] عن الصراط المستقيم ويخالف النواميس والقوانين».[٤]



قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون

العرفان

تعلم العلم من المهد الى اللحد

الجزء الاول من المجلد الاول

المحرم سنة ١٣٢٧ موافق ٥ فبراير (شباط) سنة ١٩٠٩

لمنشئها =

احمد عارف الزين

قيمة الاشتراك :- ريالان عثمانيان في البلاد العثمانية وعشرة فرنكات في الممالك الاجنبية

AL-IRFAN

Revue universelle bimensuelle.

Abonnement Annuel: Union Postale Fr. 10.—

AHMED AREF EL-ZEIN

مطبعة العرفان ✱ لصاحبيها الزين وعيد – صيدا

Imp. Al-Irfan, Saida ✱ el-ZEIN & EID

العدد الأول من «العرفان»



العدد ١ — جريدة اصلاحية سياسية اجتماعية اسبوعية « مبدأوها خدمة الجامعة الاسلامية » — السنة الاولى

البلاغ

صاحب الجريدة ومدير سياستها محمد الباقر

محل الادارة

صاحب الجريدة ومديرها نصوح بكداش

القيمة تدفع مقدماً

بيروت الخميس في ٢ رجب سنة ١٣٢٩ — JOURNAL AL-BALAGUE BEYROUTH-SYRIE — الموافق ٢٩ حزيران سنة ١٩١١

ظهور البلاغ

العدد الأول من «البلاغ»

وكذلـك نشَـر الشـيخ أحمـد عـارف الزيـن مجلـة «العرفـان»[I] فـي ٥ شـباط ١٩٠٩، وطبعهـا فـي بيـروت فـي سـنتَيها الأولـى والثانيـة،[٥] وهـي مجلـة علميَّـة، أدبيَّـة، أخلاقيَّـة، اجتماعيَّـة، زُيِّـن غلافهـا بعبـارة: «تعلّـم العلـم مـن المهـد إلـى اللحـد»، وبالآيـة التاسـعة مـن سـورة الزمـر: ﴿قلْ هـل يسـتوي الذين يعلمـون والذين لا يعلمـون﴾.[٦] ثـمَّ أصدر محمد الباقـر مـع نصّـوح بكـداش جريـدة «البـلاغ»[II] الأسـبوعيَّة فـي ٢٩ حزيـران عـام ١٩١١،[٧] وهـي جريـدة سياسـيَّة اجتماعيَّـة «مبدؤهـا خدمـة الجامعـة الإسـلاميَّة» كمـا وَرَدَ فـي صـدر صفحتهـا الأولـى.[٨] وأعقبَـه في نفس السـنة إصـدار جديـد لأحمـد عـارف الزيـن فنشَـر فـي ٢٨ كانـون الأول فـي صيـدا

---

(I) بعد وفاة المؤسس انتقلت ملكيتها إلى: نزار ومحمد أديب وزيد الزين (١٩٦١)، ثمَّ إلى نزار ومن بعده فؤاد الزين، واحتجبت عام ١٩٩٦.

(II) نقلت ملكيتها إلى محمد الباقر ومليح الباقر في ٩ حزيران ١٩٧٠، ثمَّ إلى «دار البلاغ للطباعة والنشر» لصاحبيها: موسى شرارة ونهى عطالله عام ١٩٧١.

«جبل عامل»،[I] وهي جريدة أسبوعيَّة جامعة «تُعنى اعتناء خاصًّا في شؤون جبل عامل»، وخطّتها: «تعتصم بالحق وتنطق بالصدق». وورد في افتتاحيتها أنَّ غرضها: «السعي الحثيث والبحث المتواصل في كل ما يؤول إلى خير جبل عامل علميًّا وأدبيًّا واقتصاديًّا وتجاريًّا وزراعيًّا».[٩] ثمَّ كان إصداران جديدان لمحمد الباقر هما مجلة «الفتاة» الشهريَّة الاجتماعيَّة عام ١٩١٨،[١٠] وهي علميَّة اجتماعيَّة، انتقاديَّة، فنيَّة، «ساعد في تحريرها نخبة من أفاضل الكتاب وفاضلات الكاتبات»؛[١١] و«الكشكول» الأسبوعيَّة الهزليَّة عام ١٩٢٣،[١٢] وجاء في افتتاحيتها: «الكشكول هزلي جدِّي. شعاره البلاد لأهلها. بابه مفتوح لشكواهم [...] من أراد أنْ يفشّ خلقَه أو ينتقد شيئًا عليه زيارة الكشكول».[١٣]

العدد الأول من «جبل عامل»

كل ما تقدَّم يُظهر أنَّ الامتيازات والمطبوعات الشيعيَّة توالت حتى بلغت نحو ٣٠٠ حتى سنة ٢٠٢٣، بين سياسيَّة وثقافيَّة ودينيَّة واقتصاديَّة وسياحيَّة ورياضيَّة، تم إيرادها في الملحق رقم (١) بعد جمعها من مصادر عدة.

(I) عطلها الديوان العرفي عام ١٩١٢، وعادت خلال الانتداب بشكل متقطع إلى أنْ انتظمت في صدورها مع نزار الزين (١٩ حزيران ١٩٦١)، بشكل ملحق لمجلة «العرفان».


العدد ١ — الجمعة في ١٣ جمادى الاولى سنه ١٣٤١ و ٥ كانون الثاني — السنة الاولى

**الكشكول**

جريدة هزلية مصورة تصدر عن مكتب البلاغ مرة في الاسبوع

اشتراك الكشكول
غرش سوري
٣٠٠ في بيروت
١٥٠ لمشتركي البلاغ
٢٥٠ في سائر الجهات
٢٠٠ لمشتركي البلاغ

مطالبات الكشكول
يجب ان تكون بالعنوان الآتي:
الكشكول - في مطبعة البلاغ
الاعلانات يتفاوض بها الادارة

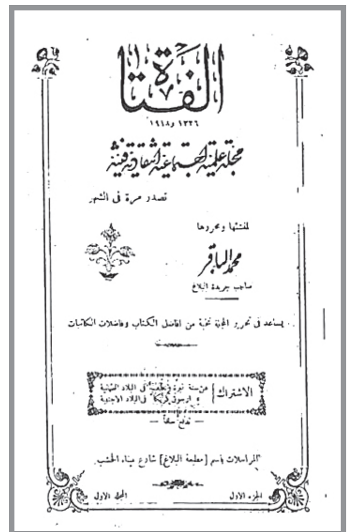
ما هو الكشكول
هو كشكول الدرويش. كشكول ... هزلي جدي. كشكول ... شعاره البلاد لاهلها. الكشكول خادمكم الامين. بابه مفتوح لشكواكم ... وبدون اجرة مجاناً. من اراد منكم ان ... خلقه او يعتقد شيئاً ... فعليه بزيارة الكشكول في ادارة جريدة البلاغ.

سلسلة البورصجية او الطامعين في الارباح

هذا هو السلب والنهب قانوناً. وانت ترى في هذه الصورة يد كل منهم في جيب الآخر! ولكن النتيجة معلومة عند الجميع وهي الظفر في ارزل العمر ...

حكاية
تزوج احدهم امرأة بسيطة جداً وكانت كما يقول المثل (طيبي طبخك ...) وهي لا تعرف تطبخ وكان زوجها كل يوم عندما يشتري العشاء يأخذ من صديقه العشي ورقة مشروح فيها كيفية طبخه
اشترى ذات يوم ... خاروف واخذ معه الورقة من العشي ...

العدد الأول من «الكشكول»


**الفتاة**

١٣٣٦ و١٩١٨

مجلة علمية اجتماعية ... فنية

تصدر مرة في الشهر

لمنشئها ومحررها
**محمد الباقر**
صاحب جريدة البلاغ

يساعد في تحرير المجلة نخبة من افاضل الكتاب وفاضلات الكاتبات

الاشتراك | ... في البلاد ... و ... في البلاد الاجنبية
— تدفع سلفاً —

المراسلات باسم [مطبعة البلاغ] شارع ...

الجزء الاول — المجلد الاول

العدد الأول من «الفتاة»

## ٢) الصحف السياسيّة الشيعيّة في لبنان

لـم يحُـز الشـيعة الكثيرَ مـن امتيـازات الصحـف والمجـلات السياسـيَّة، إذ سُـجل امتلاكهـم حوالـي سـتة امتيـازات صحافيَّـة سياسـيَّة يوميَّـة لـم يكتـب لهـا الاسـتمرار طويـلًا فـي الصـدور. وهـي كانـت تعبّـر فـي مجملهـا عـن توجّهـات قوميَّـة عربيَّـة. والجديـر بالذكـر أنَّ بـاب الترخيص لأي مطبوعـة سياسيَّة مقفـل منـذ سـتينيات القـرن الماضـي، وحتـى عـام ١٩٦٤ كانـت الصحـف اليوميَّـة السياسـيَّة التـي كان أصحـاب امتيازهـا مـن الشـيعة هـي: «الجديـد» (محسـن سـليم)، «الحيـاة» (كامـل مـروّة)، «الكفـاح العربـي» (ريـاض طـه)، «الهـدى» (أحمـد السـبع) و«الهـدف» (زهيـر عسـيران).[١٤]

بعـد ذلـك اشـترى بعـض الصحافييـن الشـيعة امتيـازات لإصدارهـا، كصحـف: «السـفير» مـن خـلال طـلال سـلمان،[I] التـي صـدرت عـام

(I) صحافي لبناني (١٩٣٨ ـ ٢٠٢٣)، ناشر جريدة السفير اللبنانيَّة اليوميَّة. بدأ سيرته في الصحافة


الاتحاد اللبناني
جريدة يومية سياسية جامعة
L'ALLIANCE LIBANAISE
سيادة المطران مبارك

العدد الأول من «الإتحاد اللبناني»

الاتحاد
رفع الحصانة عن عبدالله الحاج
تصريح خطير للنائب عبدالله الحاج حول الدعوى التي اقامها عليه ريمون اده

العدد رقم ٢٥٩ من الإصدار الثاني لـ «الاتحاد اللبناني»

الاتحاد
حوار «ربع قرن» مع رئيس مجلس النواب
بري لـ «الاتحاد»: أنا ونصرالله إنسان واحد في جسدَين
«الإتحاد».. اليوم الأول
«حماس» الجديدة في طهران: المقاومة أولاً
فيروز... بس إنت إنت وبس
ملفّ خاص مع «الاتحاد»

العدد الأول من الإصدار الثالث لـ «الاتحاد اللبناني»

١٩٧٤، وتوقفت نهاية عام ٢٠١٦؛ و«الأخبار» الأسبوعيَّة التي اشترتها شركة «أخبار بيروت» من «الشركة اللبنانيَّة العربيَّة للإعلام»، وعاودت الصدور يوميَّة في ١٤ آب عام ٢٠٠٦؛ و«الاتحاد» (الاتحاد

---

مصحّحًا في جريدة «النضال» لصاحبها مصطفى المقدم، فمخبرًا صحافيًا في جريدة «الشرق»، ثمَّ محررًا فسكرتيرًا للتحرير في مجلة «الحوادث»، أصبح مديرًا للتحرير في مجلة «الأحد». وفي خريف العام ١٩٦٢ أصدر في الكويت مجلة «دنيا العروبة»، ليعود إلى بيروت ويعمل من جديد في «الصياد» و«الأحد» حتى تفرّغ لإصدار «السفير» في آذار ١٩٧٤، وهو عضو مجلس نقابة الصحافة اللبنانيَّة منذ العام ١٩٧٦. اشتهر أيضًا بحواراته العميقة مع غالبيَّة الرؤساء والمسؤولين العرب. كان له عامود يومي في «السفير» بعنوان: «على الطريق».

اللبناني)[I] لمصطفى ناصر[II] التي صدرت لبضعة أشهر عام ٢٠١٧ وتوقفت بوفاته.

ونورد على سبيل المثال لا الحصر بعض التجارب الشيعيَّة في الصحافة المكتوبة ولا سيما الصحف اليوميَّة ومنها:



تحية اكبار من الشعب لفخامة الرئيس بذكرى الجلاء

الجهاد

الاشتراك

صاحبا الجريدة

فخامة الرئيس الأول يزيح الستار عن النصب التذكاري لضباط الجيش الشهداء

معنى الجلاء

الرئيس

العدد الاول من جريدة « الجهاد »
وقد صدر يوم الاربعا في ٢ كانون الثاني ١٩٥٢

في إمارة الكويت حيث الأمن وسخاء البداوة

الجهاد

حديث الوفد النيابي اللبناني عن نهضة الكويت

لقد سبق الكويت اوروبا في تحقيق الضمانات الاجتماعية

لبنان باجماعه يرحب بقائدي النهضة السورية

في مجلس قصر الامارة

العدد الأول من «الجهاد»

**«الجهاد»:** في ١٨ كانون الأول ١٩٥١ مُنِح السيدان شريف شرف الدين ومحمد رضا الحلبي ترخيصًا بإصدار مطبوعة دوريَّة موقوتة أسبوعيَّة غير سياسيَّة في بيروت تسمى «الجهاد»، بناء على قرار من وزير الأنباء محمد صفي الدين حمل الرقم ١٦٠١.[١٥] وصدر العدد الأول

(I) مطبوعَة تَصِف نَفْسَها بأنَّها جريدة يوميَّة سياسيَّة جامعة تأسّست في بيروت على يد الخوري أنطوان عقل في ٥ آذار ١٩٣٣. أعاد إصدارها مصطفى ناصر عام ٢٠١٧ وكان العدد الأول من أعدادها يوم الاثنين الواقع فيه ٢٣ آذار٢٠١٧. كان صدور العدد الأخير من أعدادها يوم الخميس الواقع فيه ٢٨ كانون الأول ٢٠١٧.

(II) صحافي لبناني ورجل علاقات عامة، (١٩٥٠-٢٠١٨): أسّس وكالة الأنباء الدوليَّة في سبعينيّات القرن العشرين، ثمَّ باعها. كان على متن أول طائرة لبنانيَّة أقلعت من مطار بيروت إلى طهران، بعد نجاح الثورة الإسلاميَّة الإيرانيَّة وعودة الإمام الخميني في أواخر شباط ١٩٧٩، برفقة وفد المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الذي ذهب إلى إيران برئاسة محمد مهدي شمس الدين للتهنئة بنجاح ثورتها، وكان مراسلًا لصحيفة «الرياض» السعوديَّة في بيروت ومديرًا لمكتبها. عمل مستشارًا للرئيس رفيق الحريري، ومندوبه الدائم إلى الضاحية الجنوبيَّة وحزب الله.

منها يـوم الأربعـاء ٢ كانـون الثانـي ١٩٥٢،[١٦] ثـم أعيـد منحهمـا بتاريـخ ١٠ كانـون الأول ١٩٥٢ تحـت القـرار رقـم ١٤٨٤ مـن وزيـر الأنبـاء نفسـه إذنًـا بإصدارهـا تحـت صفـة «مطبوعـة دوريَّـة سياسـيَّة موقوتـة أسـبوعيَّة».[١٧] كانـت «الجهـاد» معارِضـة للرئيـس بشـارة الخـوري، وخَلَفِـهِ كميـل شـمعون، وضـد حلـف بغـداد، وقريبـة مـن السياسـي ورئيـس المكتـب



الجهاد

بيروت الاثنين في ١٠ ت اول سنة ١٩٥٥ السنة الثالثة العدد ١٨٦

انا عائد من سجن الرمل

بقلم شريف شرف الدين

البقية على الصفحة الرابعة

العدد رقم ١٨٦ من «الجهاد»

الثانـي السـوري عبـد الحميـد السـراج، ونشـرت تنبيـه المجتهـد الأكبـر عنـد الشـيعة محمـد التقـي الصـادق، الـذي حـذّر شـمعون مـن عاقبـة إهمـال واضطهـاد الشـخصيات الوطنيَّـة الشـيعيَّة فـي الجنـوب وفـي طليعتهـا أحمـد الأسـعد.[١٨] كمـا نشـرت مـا سـمته «فضائـح» عهـد شـمعون. وبـدأت الدعـاوى تلاحـق صاحبهـا شـريف شـرف الديـن، والـذي تعـرَّض لاعتـداء بالضـرب والإهانـة والسـجن.[١٩] وبسـبب الضغـوط توقفـت «الجهـاد» عـن الصـدور فـي منتصـف خمسـينيات القـرن الماضـي تقريبًـا.

**«الجديـد»:** جريـدة أسـبوعيَّة سياسـيَّة أصدرهـا الأديـب توفيـق يوسـف عـواد فـي بيـروت فـي ١٤ تشـرين الأول ١٩٤٤، وعـرّف عنهـا بــ «أكبـر جريـدة عربيَّـة مصـوّرة عـن الحـرب»،[٢٠] وتحوّلـت إلـى يوميَّـة سياسـيَّة



اكبر جريدة عربية مصورة عن الحرب

ثمن العدد ١٠ قروش

# الجديد

اسبوعية سياسية تصدر صباح الثلثا

صاحب الامتياز ومدير السياسة المسؤول

توفيق يوسف عواد

سكرتير التحرير: لويس الحاج

الادارة: سوق اياس، جنب البركة، ص. ب: ٦٥٨

بدل الاشتراك

في لبنان وسوريا

٥٠٠ قرش

في الخارج

ليرة انكليزية

بيروت في ١٤ تشرين الاول ١٩٤١

السنة الاولى العدد ١

## الدبابات مدرعات البر لا يصدها الا الدبابات

اقرأ المقال في الصفحة الثالثة

العدد الأول من «الجديد»

وصدرت جريدة « الجديد » البيروتية بعدما اصبح يشرف على سياستها المحامي اللامع الأستاذ محسن سليم بحلة قشيبة وأنباء نادرة طريفة .

العرفان، حزيران ١٩٤٦، صفحة ٧٠٦

خبر وارد في «العرفان» عن إصدار محسن سليم «الجديد» كصحيفة يومية

تملّكها المحامي محسن سليم،[I] بناء على عقد مسجَّل لدى كاتب العدل في بيروت تحت الرقم ٣٦٥٧ بتاريخ ٣ حزيران ١٩٤٦. وأُوقِفت لأجَلٍ غير مسمى عن الصدور بموجب المرسوم الرقم ٩١٥١ بتاريخ ٤ حزيران ١٩٤٧، ثمَّ ألغي المرسوم بموجب القرار الرقم ١٠٩ بتاريخ ٢٠ شباط ١٩٦٤، وانتقلت ملكيتها إلى «شركة الاستثمار الصحفي» عام ١٩٦٦، فأصدرتها كمجلة قبل أنْ تتغيّر ملكيتها إلى «الشركة الجديدة للنشر والإعلام» في ٥ شباط ١٩٩٣.[٢١]

(I) محسن سليم (١٩١٨-٢٠٠٠): وُلد في حارة حريك، نال إجازة في الحقوق من معهد الحقوق في الجامعة اليسوعيَّة، محامٍ مشهور، عضو في نادي الاتحاد الفرنسي وفي جمعيات أدبيَّة وعلميَّة وثقافيَّة عدّة، ترأس لجنة الدفاع عن الدستور والحريات. انتخب نائبًا عن بيروت، الدائرة الثانية، في دورة سنة ١٩٦٠. عضو لجنة الشؤون الخارجيَّة ولجنة الإدارة والعدليَّة طيلة فترة نيابته. محامي المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى منذ تأسيسه عام ١٩٦٩ حتى سنة ١٩٧٦.



لسان حال منظمة الغساسنة

السنة ٤ العدد ٣٩٦ بيروت ٢٨ ك ٢ ١٩٤٦

جريدة عربية قومية سياسية

صاحبها المسؤول : ناصيف مجدلاني

في الخارج : ليرتان انكليزيتان . ثمن العدد ١٥ ق . ل .

ماذا يريد الغساسنة

من الرياضة الى السياسة

صدرت هذه الجريدة في الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني ١٩٤٥ داعية الشباب اللبناني الى الاهتمام بالرياضة وممارسة ضروبها، لا ليقوي جسمه، ويقوي عضله فحسب بل لينصرف عن الملاهي المضرة، ويوحد كلمته ورغباته، ويعود نفسه النظام والطاعة والتضحية

في تاريخنا القديم

لله در عصابة ...

العدد رقم ٣٩٦ من «الحياة الرياضية»

**«الحياة»:** أسسها كامل مروّة، وصدر العدد الأول منها ببيروت في ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٦، وشعارُها «إنَّ الحياة عقيدة وجهاد»،(٢٢) وهي الجريدة اليوميَّة رقم ٥٦ في لبنان. وبدأ إصدارها عمليًّا عام ١٩٤٥، وكانت أعدادها الأولى تحت اسم «الحياة الرياضيَّة» بعدما وضع زميل مروّة وصديقه ناصيف مجدلاني تحت تصرفه مجلته «الحياة الرياضيَّة»[I] ذات الامتياز اليومي، إثر رفض وزارة الداخليَّة اللبنانيَّة منح مروّة ترخيصًا لجريدته الجديدة. وهو لقي تشجيعًا من زملائه الصحافيين، خاصة جبران تويني، الذي أفرد له غرفة، في مبنى صحيفة «النهار»، في سوق الطويلة، لإصدار الجريدة. وهكذا خرجت «الحياة» إلى النور، واستمرت تصدر تحت اسم «الحياة الرياضيَّة» حتى عام ١٩٤٦، عندما منحت الحكومة مروّة، امتيازًا باسم «الحياة».(٢٣)

أوضح مروّة في افتتاحيَّة العدد الأول من «الحياة»، ضمن زاويته اليوميَّة المعنونة «قل كلمتك وامشِ»، أنَّه كان يعتزم إصدارها تحت مسمى «الجلاء»، إلّا أنَّ وزارة الداخليَّة اللبنانيَّة حظرت عليه استخدام اسم جديد يختلف عن ذاك الذي يحمله الامتياز الذي صدرت

(I) الحياة الرياضيَّة: صاحبها المسؤول ناصيف مجدلاني، جريدة عربيَّة قوميَّة سياسيَّة، لسان حال منظمة الغساسنة، المنظمة التي أسسها مجدلاني والتي حملت لواء العروبة. انظر/ي: جوزيف إلياس، **الصحافة اللبنانيَّة ـ القاموس المصور (١٨٥٨ ـ ١٩٥٨)**، ص ١٨٨.

الجريدة على أساسه.[٢٤] وأضاف: «هذه الجريدة تهدف في سياستها الداخليَّة إلى حركة إصلاحيَّة جريئة تنسف الأوضاع النغلاء التي لا يزال يقوم عليها البيان الاستقلالي، فلن يستقيم أمر الاستقلال ما دمنا نحتفظ بميراث العهد الماضي - على علّاته - من أساليب وأنظمة ورجال، وما دام المسؤولين [كذا في الأصل] يعالجون شؤون البلاد بعقليَّة الحكومة لا بعقليَّة الدولة الحديثة.


الحياة

الاثنين ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٦ — ٢٥ صفر ١٣٦٥ — العدد ١

ثمن العدد ١٥ قرشًا

قل كلمتك وامش!

روسيا تهدد بالانسحاب من منظمة الامم المتحدة

اذا نظر مجلس الامن في شكوى ايران

ايران تدعم شكواها بمذكرة

الموت لمن يعامل اليهود!

مناشير تهديد توزع خفية في فلسطين

هذا ما يقولون:

أيسمح لرشيد عالي بالانتقال الى اليمن

الحقيقة عما دار بين عبد الاله وعبد العزيز من المراسلات والمخابرات في هذا الصدد

لعبة الكبار والصغار في مجلس الامن

مذكرة عربية مشتركة للجنة التحقيق

الافراج عن حاشية المفتي الاكبر

تخفيف قيود الجوازات العربية

العدد الأول من «الحياة»

ولا بد لنا في الوقت نفسه من الإقدام على تعديل جريء عادل في أنظمتنا الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة إذا كنا نريد البقاء بمأمن من العواصف الثوريَّة الكاسحة التي تهبُّ، على قاب قوسين منا أو أدنى. أمّا في سياستنا الخارجيَّة فإنَّنا لا نعترف لا بالصداقات الموروثة والتقليديَّة ولا بالصداقات المستحدَثة والموهوبة. نحن نعتقد اعتقادًا جازمًا عززته التجارب بأنَّ العلاقات الودّيَّة بين الدول - ونحن قد أصبحنا منها - لا يمكن أنْ تقوم على غير المصلحة المتبادلة والفائدة المشتركة، وأنَّ البحث في العواطف والمبادئ في هذا الصعيد إنَّما هو ضرب من الخبل.

وعلى هذا فإنَّ موقفنا من الأجنبي يختلف باختلاف مصلحة بلادنا في كل قضيَّة من القضايا العارضة وباختلاف مكانها وزمانها».[٢٥]

كان من الكُتاب في الصحيفة، على سبيل المثال لا الحصر، أسماء بارزة متعددة الخلفيات، مثل المفكر السوري ساطع الحصري، والصحافي الفلسطيني أكرم زعيتر وعمر حليق. وتميّزت الصحيفة، وفق مروّة، بثلاث خصائص، هي: التعليق المقتضب، الاعتدال في الرأي، الصدق في الخبر.[٢٦] وعاصرت الصحيفة أربعة رؤساء جمهوريَّة، نصف عهد بشارة الخوري، عهد كميل شمعون، عهد فؤاد شهاب، نصف عهد شارل حلو. وتولّى مروّة رئاسة التحرير منذ التأسيس حتى تاريخ اغتياله في مكتبه في مبنى الجريدة الكائن في منطقة الخندق الغميق، في وسط بيروت مساء الاثنين ١٦ أيار ١٩٦٦.[٢٧]

في ٣ تشرين الأول ١٩٨٨، استأنف نجله جميل، بصفته رئيسًا للتحرير، إصدارها من لندن، بواسطة شركة «الحياة الدوليَّة للنشر» التي رأس مجلس إدارتها، بحسب ما ورد في العدد الأول للجريدة بعد معاودة الإصدار، وقد حملَ الرقم ٩٤٧٧، متابعةً لأرقام الأعداد التسلسليَّة للصحيفة من حيث توقفها عن الصدور في بيروت. واستمر جميل، النجل البكر لكامل مروّة، رئيسًا للتحرير حتى الأول من أيار ١٩٨٩، بعدها ورَد اسمه في الصفحة الثامنة من العدد الصادر في ٢ أيار ١٩٨٩، كناشر للجريدة. واستمرت الخانة المخصّصة لبيان المسؤوليات في الصحيفة تشير إلى ذلك حتى ١٥ أيلول ١٩٩٠ حيث اختفى اسم مروّة الابن نهائيًّا من تلك الخانة،[٢٨] وأصبح الناشر الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز،[٢٩] نتيجة تغيّر مِلكيتها وانتقالها إلى جهاتٍ سعوديَّة.

واستمرت الصحيفة في الصدور حتى حزيران ٢٠١٨،[I] حين توقفت ورقيًّا ثمَّ إلكترونيًّا بعد ذلك.


رجل يقذف بعروبه الحسناء في البحر من صخرة الرو

المستنطق يطلب إعدام قاتل البوع

الهدى

جريدة يومية عربية سياسية

صاحبها ومديرها المسؤول : محمد السبع

غياب لبنان

عن اجتماع رؤساء العرب في مصر

سوريا تتأهب لـ

بعد حشد الصهاينة قو

اسرائيل خائفة على ...

العدد ٣٤٥١ من «الهدى»

**«الهدى»:** اشترى أحمد السبع امتياز «الجهاد»، والجهاد هذه هي غير المطبوعة الأسبوعيَّة الواردة سابقًا والتي نشرها بعد سنوات شريف شرف الدين، من ورثة جورج عوض وأبدلها باسم «الهدى»، لكن الرئيس أيوب ثابت منعه من إصدارها، إلى أنْ خلفَه بترو طراد فسمح له وزير الدولة في ذاك العهد عبد الله بيهم بنشر جريدته، إذ كان أول مرسوم وقعه هو السماح لـ«الهدى» بالصدور[٣٠] عام ١٩٤٣ كجريدة عربيَّة سياسيَّة قوميَّة. وتولّى محسن دلول منصب المدير المسؤول بعد وفاة السبع اعتبارًا من ٢٣ تموز ١٩٧١.[٣١] وكان امتلاك امتياز «الهدى» من الخيارات المطروحة اعتبارًا من منتصف العام ١٩٧٣ أمام طلال سلمان الساعي إلى إصدار صحيفة خاصة به، إلا أنَّ الصحافي المصري محمد حسنين هيكل نصحه بتجنّب الاسم لأنَّه يثير التباسًا دينيًّا.[٣٢]

(I) صدر العدد الأخير من جريدة الحياة الذي حمل الرقم ٢٠١٤٥ في ٣١ أيار ٢٠١٨. انظر/ي: **الحياة**، موقع فهرس مكتبة أمم للتوثيق والأبحاث.

**«الهدف»:** جريدة عربيَّة قوميَّة يوميَّة سياسيَّة، رُخِّص لها بموجب كتاب يحمل الرقم ٢٨٤٨ بتاريخ ٣٠ آب ١٩٤٣،[٣٣] وأشرف على سياستها رئيس «حزب النجادة» جميل مكاوي الذي أنشأها لتكون ناطقة باسم الحزب. تولّى تحريرها ومسؤوليتها



العدد ٢٠

بيروت السبت في ١ صفر سنة ١٣٦٢ الموافق ٦ شباط سنة ١٩٤٣

السنة الأولى

الهدف

جريدة عربية قومية

يشرف على سياستها المحامي جميل مكاوي

الحق فوق القوة والامة فوق الحكومة

سعد زغلول

قف دون رأيك في الحياة مجاهداً ان الحياة عقيدة وجهاد

احمد شوقي

الماجور اتلي يعرض في مجلس العموم اسباب عدم حضور شخصيات روسية للاشتراك في مباحثات مؤتمر الدار البيضاء

القاهرة، عاصمة العواصم العربية

تبديلات هامة

بين مالطه صقليا والساحل الافريقي
الاتجاه الحالي للقتال في تونس

نتائج الحركات الحربية غربي فورونيج
وسير القتال بين القفوبان وبحر آزوف

صندوق الدنيا

محمد اسماعيل واخوانه

العدد رقم ٢٠ من «الهدف»

زهير عسيران قبل أنْ يمتلكها عام ١٩٤٦، حين عُيّن مكاوي في السلك الخارجي. وروى عسيران في مقابلة مع صحيفة «الديار» أنَّه أهمل «الهدف» فتوقّفت عن الصدور عام ١٩٦٩ نتيجة تعرّضه لذبحة قلبيَّة.[٣٤] ثمَّ انتقلت كمجلة إلى الأديب والسياسي الفلسطيني غسان كنفاني في ٢٢ تموز من ذاك العام،[٣٥] وبقي رئيسًا لتحريرها حتى اغتياله في ٨ تموز ١٩٧٢.

**«الكفاح العربي»:** صدر العدد الأول من جريدة «الكفاح العربي» في الأول من كانون الثاني عام ١٩٥٨،[٣٦] لصاحبها ورئيس تحريرها رياض طه، بعدما حصل على ترخيص بإصدار مطبوعة يوميَّة سياسيَّة بهذا الاسم بناء على القرار الرقم ١١٨ الصادر بتاريخ ٢٥ تموز ١٩٥٧ والذي ألغى ترخيصين، واحد لمطبوعة سياسيَّة موقوتة باسم «الوجدان»، وآخر لمطبوعة دوريَّة يوميَّة سياسيَّة باسم «الإصلاح»، وبموجبه،



جريدة الكفاح العربي

صاحبها ورئيس تحريرها رياض طه

العدد الاول ، السنة الاولى * الاربعاء ١-١-١٩٥٨ * ١٠ جمادى ال

المجلس الاردني يقر المساعدات الاميركية ..

وافق مجلس النواب الاردني باغلبية ١٨ صوتا ضد ١٠ اصوات على اتفاقية المساعدات الفنية والاقتصادية الاميركية للاردن .

والمعروف ان المجلس الاردني قد فقد صفته الشرعية ، بعد ان عمدت السلطات الى اقصاء عدد من النواب ، وكبت حرية سائر النواب الاحرار سواء بالسجن او بفرض الاقامة الجبرية .

والمعروف كذلك ان هذا المجلس الاردني نفسه ، بكامل اعضائه ، كان قد رفض مبدأ المساعدات الاميركية في العام الفائت .

الرئيس جمال عبد الناصر يتحدث

اتحاد مصر وسوريا نهائية

ترحب بانضمام العراق الى الاتحاد

ليس من سياستنا ان نعادي

وجهت « الكفاح » خمسة اسئلة الى الرئيس جمال عبد الناصر ، وقد تلقينا امس الاجابات الخطية التالية :

* ١ - هل تعتقدون ان اتحاد مصر وسوريا سيوضع نهائيا موضع التنفيذ في عام ١٩٥٨ ؟

- ان هذا مايتمناه الشعب السوري والشعب المصري . وقد بدانا منذ اكثر من عام في انجاز مقومات الاتحاد للناحية السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية . وارجو الله ان يحقق الامل في الوحدة قبل نهاية ١٩٥٨ .

* ٢ - اذا خرجت العراق من حلف بغداد وطلبت الانضمام الى اتحاد مصر وسوريا فهل تقبلون ذلك ؟

حكومة سوريا تنشر رزا سريا على الملك حسين :

الصداقة مع روسيا لا تعني الانضواء تحت الشيوعية

كانت الحكومة السورية قد ارسلت مذكرة الى وزارة الخارجية الاردنية ترد توجيه الملك حسين رسالته المشهورة الى رئيس الوزارة الاردنية السابق السيد النابلسي ، ولم تشا الحكومة السورية اذاعة المذكرة حرصا على علاقات

بصراحة انضواء سوريا تحت زعامة روسيا . ولذلك رات وزارة الخارجية السورية اذاعة المذكرة لرد الاتهام الخطير وتوضيح موقف سوريا .

وقد جاء في المذكرة السورية قولها ان الاحداث السياسية المهمة التي تتتابع في الشرق

ولا تنفرد بها هذه المنطقة . فالشيوعية موجودة في كل بلدان العالم تقريبا بما في ذلك اوروبا واميركا . وان تجاهل هذه الحقيقة والتركيز على ابراز وجود الشيوعية في البلدان العربية بصورة معينة يدلان على ان الغاية من ذلك

الاتحاد السوفياتي . والعرب سيصادقون من يصادقهم ويعادون من يعاديهم . وان التقاءنا وصداقتنا مع الاتحاد السوفياتي يرتكزان اليوم الى ركنين اساسيين هما تقديم الاسلحة للعرب دون اي مس بسيادتهم واستقلالهم . ووضع

العدد الأول من «الكفاح العربي»

مُنِحَ طه بدلًا من الترخيصين المذكورين ترخيصًا لمطبوعة دوريَّة يوميَّة سياسيَّة باللغة العربيَّة باسم «الكفاح العربي».[٣٧] وانتقلت ملكيتها إلى «شركة البلاد للطباعة والإعلام في الشمال»، بموجب القرار رقم ٢٢٢ بتاريخ ١٨ حزيران ١٩٧٣،[٣٨] ثمَّ إلى «شركة أبو ذر الغفاري للطباعة والإعلام» بموجب القرار رقم ٥٩٦ الصادر بتاريخ ٧ كانون الأول ١٩٧٤.[٣٩] وتوقفت نهائيًّا عن الصدور كيوميَّة سياسيَّة عام ٢٠٠٣، لينتقل ترخيصها أخيرًا إلى سامر وليد الحسيني، بموجب القرار رقم ٢٠١٠/٨٥٣،[٤٠] بتاريخ ١٦ تشرين الأول ٢٠١٠.

**«السفير»:** مطبوعَةٌ وصفت نَفْسَها بأنَّها «يوميَّة لبنانيَّة»، وتأسست في بيروت في ٢٣ نيسان ١٩٥١ على يد إلياس لاون الحويك كجريدة أسبوعيَّة أدبيَّة جامعة، وباسم ماري لاون الحويك، بناء على القرار رقم ٧٤٧ الصادر عن وزير الأنباء آنذاك إدوار نون.[٤١] وانتقلت ملكيتها إلى طلال سلمان في ١١ تشرين الأول ١٩٧٣ من خلال عقد تنازل، وقام بتحويلها إلى جريدة يوميَّة بعد عقد اتفاق مع زكي أبو طعام بصدور «السفير» كصحيفة يوميَّة، و«الدستور» التي كانت يوميَّة حينها، كصحيفة أسبوعيَّة، وصدر القرار الرقم ١٤ بهذا



السنة السادسة ـ العدد ٢٢٠
مدير الجريدة المسؤول
الياس الحويك
تليفون: ٣٧٠٦٦
ثمن العدد ٣٠ قرشاً
السبت في ٢١ ايار سنة ١٩٥٧

السفير

جريدة اسبوعية سياسية أدبية جامعة

اعتذار

كان الفقيد الجليل الياس طنوس الحويك ـ بالاضافة الى روابط القرابة، والاخوة، التي تربطنا به ـ من اسرة تحرير «السفير» يتولى تحرير باب التاريخ حتى اخر ايامه، لذلك ووفاء منا لهذا الرجل الكبير خصصنا به هذا العدد اكراماً لذكراه، واعترافاً بجميله.

مثلك لا يموت

اذن قضي الامر، ولن ارى وجهك بعد اليوم.
لن تبصر عيني ذلك الوجه الذي كان، لأيام خلت، يطالعني، كل صباح، بتلك الابتسامة العذبة، حاملة كل معاني النبل، والمحبة، والوداعة، وراحة الضمير...
وان اسمع، بعد اليوم، ذلك الصوت الهادئ، الرصين، يحمل الي، من عالم الغيب، نبرات صوت حبيب، صوت من خلفني للآلام، والدموع، ولظلم ذوي القربى.. والحسرة على فراق المحبين المخلصين!..
لقد رأيت فيك صورة معلمك، في «الحكمة» والدي، فاحببتك! ورفيق عمي الامين، فاكبرت وفاءك، وخبرت فيك صفات قلما بدت مجتمعة الا بك، وبامثالك، من كبار اللبنانيين، فزاد حبي اياك، مقروناً بالاحترام والتوقير.
وبادلتني حباً بحب، واحتراماً باحترام، فتوثقت بيننا عرى حب مصفى، هيهات ان ينالها الموت بانفصام!
وجذبني الى قربك حب المعرفة، بعد ان وثقت من تضلعك من التاريخ، وراقتني طلاقة لسانك في بسط ما

العدد رقم ٢٢٠ من الإصدار الأول لـ «السفير»

السفير
يومية سياسية عربية
صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول طلال سلمان
الثمن ٢٥ قرشاً

AS-SAFIR. arabic political daily. 1st. year No. 1 26-3-1974

العدد الأول ـ السنة الأولى ـ الثلاثاء ١٩٧٤/٣/٢٦ ـ ٢ ربيع أول ١٣٩٤

ياسر عرفات في حديث شامل لـ «السفير»:
نناضل من أجل السّلطة الوطنيّة

الصدر: زيارتي للقصر غير واردة..
حمادة: فرنجيّة أعطى الشيعة كثيرًا

على الطريق
السفير: الجريدة والمهمّة..

جنبلاط: لن نشترك بمسيرة دمشق
الصدر: غير بضاعة وكرامي المرشح الطبيعي

الأسد يزور موسكو

مسيرة طالبية حاشدة في بيروت وتظاهرات طيارة في طرابلس

اتحادان اذا لم ينفذ اضراب نيسان

رحلات عيد الفصح

UNITREX 1200

العدد الأول من الإصدار الثاني لـ «السفير»

الشأن عن وزير الإعلام فهمي شاهين بتاريخ ١٤ كانون الثاني ١٩٧٤.[٤٢] وكان صدور العدد الأول لـ«السفير» كصحيفة يوميَّة يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٦ آذار ١٩٧٤،[٤٣] والأخير يوم السبت الواقع فيه ٣١ كانون الأول ٢٠١٦.[I]

وطوال مسيرة «السفير»، تمّ الحديث كثيرًا عن تلقّي مؤسسِها مساعدات ماليَّة من ليبيا،[٤٤] لم ينفِ ناشر الصحيفة، طلال سلمان، ذلك أو ينكره، كما تميّز بقربه من النظام السوري و«حزب الله». ولكن في النهاية أُقفلت الصحيفة بسبب أزمة

(I) صدر العدد الأخير لصحيفة السفير في ٣١ كانون الأول ٢٠١٦ وحمل الرقم ١٣٥٥١، انظر/ي: موقع مكتبة أمم للتوثيق والأبحاث.

ماليَّـة. وقـال سـلمان فـي رسـالة وجهها إلـى العامليـن فيهـا وقرائهـا إنَّ «الرحلـة كان لا بـد لهـا أنْ تنتهـي»، وأضـاف أنَّ «الأزمـة الخطيـرة التـي تتهـدّد الصحافـة فـي العالـم أجمـع وفـي الوطـن العربـي عمومًـا تعصـف بالصحـف المحليَّـة [...]، وهـي أزمـة تمتـد مـن أرقـام التوزيـع إلـى الدخـل الإعلانـي (وهـو الأسـاس) الـذي أدّى إلـى إقفـال الأسـواق العربيَّـة عمومًـا فـي وجـه الصحافـة اللبنانيَّـة».[٤٥]

**«الأخبـار»:** تصـدر عـن شـركة «أخبـار بيـروت» وفـق رخصـة «الأخبـار» التـي تأسسـت في ٢٥ تشـرين الثاني ١٩٥٣، كمطبوعة أسـبوعيَّة سياسـيَّة، وفـق القـرار رقـم ١٤٩٥،[٤٦] ثـمَّ أصبحـت يوميَّـة بموجـب القـرار الرقـم ١٣٠ تاريـخ ١٠ نيسـان ١٩٩٢،[٤٧] بعدمـا نُقلـت ملكيتهـا فـي ٢٤ شـباط مـن ذاك العـام إلـى «الشـركة اللبنانيَّـة العربيَّـة للإعـلام» (عبـد الكريـم مـروّة، وخليـل سـليم الدبـس)، مـن ملكيَّـة عبـد الكريـم مـروّة وجـورج حـاوي بموجـب القـرار رقـم ٧٠.[٤٨] ويظهـر أنَّ الصحيفـة انتقلـت مـن الحـزب الشـيوعي الـذي أصدرهـا أسـبوعيًّا لسـنوات إلـى شـركة «أخبـار بيـروت» التـي يمتلـك إبراهيـم الأميـن[I] الحصـة الأكبـر مـن أسـهمها.[II]

وصـدر العـدد الأوّل مـن «الأخبـار» فـي إصدارهـا الثانـي فـي ١٤ آب ٢٠٠٦، بعـد ٣٣ يومًـا مـن حـرب تمـوز. وقـال مؤسسـها جـوزف سـماحة فـي افتتاحيتـه الأولـى: «مغامـرة "الأخبـار" فـي القـرن الواحـد

(I) إبراهيم محمد علي الأمين، بدأ محررًا في صحيفة «النداء» التابعة للحزب الشيوعي، قبل أنْ ينتقل إلى السفير، وبعدها أصدر مع جوزيف سماحة عام ٢٠٠٦ صحيفة «الأخبار»، يُعرف بعدائه المفرط للشيعة المناوئين لحزب الله، وصلت إلى حد هدر دمهم عام ٢٠١١. أدانته المحكمة الدوليَّة الخاصة بلبنان بتهمة تحقير المحكمة وعرقلة سير العدالة في ٢٩ آب ٢٠١٦، وحكم على الأمين بدفع غرامة بلغت ٢٠,٠٠٠ يورو، وعلى شركة «أخبار بيروت» بدفع غرامة بقيمة ٦٠٠٠ يورو، وأودع المبلغ في قلم المحكمة بتاريخ ١٤ آب ٢٠١٨.

(II) للمزيد انظر/ي: **موقع مرصد ملكيَّة وسائل الإعلام.**



٨ صفحات : ٢٥ قرشاً

الأخبار

جريدة اسبوعية سياسية

جلستان هامتان للبرلمان السوري

خالد بكداش يطالب باعادة الحصانة

جميع الموظفين مدنيين وعسكريين وتأمين اماكن في المدارس الرسمية لطلاب الكفاءة ، وينتصر لشعب الجزائر ضد فظائع الاستعمار الفرنسي الذي يؤيده المستعمرون الاميركيون والانكليز

نواب من مختلف الاحزاب والكتل يهاجمون الاستعمار الفرنسي ومؤيديه المستعمرين الاميركيين والانكليز ، ويطالبون بوحدة الاحرار في العالم

المجلس يقرر تأجيل النظر بقانون اعادة الحصانة الى الموظفين ، وتؤجل الجلسات الى ٤ كانون الاول

هذه الدعاوى المتكررة على الصحف تستهدف وأد الحريات الصحفية بلبنان

خالد بكداش يطالب بالحصانة لجميع الموظفين

العدد رقم ٢٠ من الإصدار الأول لـ «الأخبار»



الأخبار

al-akhbar

الاثنين 14 آب 2006

العدد الأول السنة الأولى

Lundi 14 Août 2006 no 01 1ère année

24 صفحة

1000 ليرة

www.al-akhbar.com

حكومة اتحاد وطني لمنع «الحسابات الخاطئة»

تحييد المدنيين يبدأ اليوم وحصار إسرائيل للمرافق يستمر والمقاومة تطارد جنود الاحتلال جنوباً

خط أحمر

جوزف سماحة

توقيت صائب

أجواء الانكسار تخيّم على إسرائيل

في العدد

2 رواية الأكثرية لأسباب ارجاء جلسة الحكومة

4 نظرة واشنطن لـ«الجيش الجديد»

7 عودة النازحين المعلّقة

10 الحرب تبدّل أولوية الإصلاح

13 غسّان بن جدّو: يوم لمحت دموع «السيّد»

18 عرب عكا: لو شربوا البحر لا نبيعها

22 الجرح العراقي ينزف: 250 قتيلا وجريحا

22 «توبة» غير ملزمة لتلاميذ الظواهري

وثيقة

سايمور هيرش

مصالح واشنطن في حرب اسرائيل

9 – 8

مهدي السيد

المقابلة

عون: 1701 ليس حلا نهائيا للأزمة

هناك نية جرمية واضحة لدى هذه الأكثرية

3

العدد الأول من الإصدار الثاني لـ «الأخبار»

والعشـرين هـي فـي تميّزهـا سياسـيًّا ومهنيًّـا. فـي السياسـة، هـي جريـدة تميـل إلـى اليسـار وتنتمـي إلـى معسـكر رافضـي الهيمنـة مـن قلـب الولايـات المتحـدة الأميركيَّـة إلـى أقاصـي الشـرق وأفريقيـا وأميـركا الجنوبيَّـة وأوروبـا»، وأضـاف إنَّ «[...] لبنـان قبـل ١٢ تمـوز كان وطنًـا معلّقًـا ومزرعـة سُـمّيت، تجـاوزًا، دولـة. يجـب الحـؤول دون ترميـم المزرعـة مـن أجـل التقـدم نحـو بنـاء دولـة المواطنيـن التـي يمكنهـا، وحدهـا، بعدلهـا وقدرتهـا وحرصهـا السـيادي، أنْ تسـتوعب هـذا الاسـتعداد المذهـل للانتصـار علـى الصعـاب، وأنْ تنظـر إلـى المقاومـة، أي مقاومـة، بصفتهـا عصَبًـا يشـدّ النسـيج الوطنـي، ويقـوّي صلابتـه، ويدافـع عـن عروبتـه، ويمنـع انزلاقـه نحـو الخـراب الكبيـر الرافـع وَهْـمَ "الحيـاد"

والداعي إلى حرمان الأمة من المساهمة اللبنانيَّة الفذّة».[٤٩] ومما يظهر من افتتاحيتها ونهجها أنَّ «الأخبار» مرتبطة منذ إصدارها الثاني بـ «حزب الله» نهجًا وأفكارًا. وهي الصحيفة اليوميَّة ذات الوجه الشيعي التي ما زالت تصدر حتى يومنا هذا.

### ٣) الأقلام الشيعيَّة في لبنان

كانت انطلاقة الأقلام الشيعيَّة منذ مطلع القرن العشرين، وكان التوجه العام لديها عروبيًّا وقوميًّا، ولعبت دورًا في حياة الصحافة اللبنانيَّة، ونعرض فيما يلي أبرزها من فترات زمنيَّة مختلفة:



**محمد ميرزا الباقر:** من مواليد بيروت عام ١٨٩٣. أصدر وهو في صف السرتيفيكا جريدة مكتوبة باسم «الجسور» ثمَّ أبدلها باسم «العندليب». درس الأدب العالمي بكامل فروعه على يد خاله الشيخ محيي الدين الخياط، والفقه الشرعي والحقوق باللغة العربيَّة. أصدر مجلدين في عامين من مجلة «المنتقد»، ونشر جريدة «البلاغ» الأسبوعيَّة السياسيَّة عام ١٩١١، وحملت افتتاحيَّة العدد الأول صبغة دينيَّة واستشهادًا بالقرآن الكريم، ودام صدورها لـ ٦٠ سنة متواصلة. في عام ١٩١٢ اقترب محمد باقر ميرزا من حبل المشنقة إثر خطأ المسؤولين العثمانيين في فهم قصيدة للعلامة الأسكوبي نشرها باقر في مجلته البلاغ. وخلال الحرب العالميَّة الأولى ـ في أواخر عام ١٩١٥ ـ تألّف وفد عربي قوامه مُفتو البلاد العربيَّة ليزور السلطان

العثماني محمد الخامس رشاد، ورأَسَه أسعد الشقيري مفتي الجيش الرابع، وكان الباقر سكرتيره الخاص، وقد أُهدي إليه خلال الزيارة الوسام المجيدي والميداليَّة الفضيَّة وميداليَّة الحرب من الدرجة الأولى.(I)

وكما ورَدَ سابقًا، في منتصف عام ١٩١٨، نشرَ صاحب «البلاغ» مجلة «الفتاة».(II) ولعبت دورًا هامًّا في قضايا المرأة التي كانت تعاني الكثير من الجمود والخمول، لكن لم يصدر منها سوى مجلد واحد خلال العام. وعام ١٩٢١ أصدر الجريدة الأسبوعيَّة «الكشكول» فانتشرت كثيرًا لكونها انتقاديَّة فكاهيَّة، لكنها توقفت عام ١٩٤٩ لأسباب ماليَّة.

وعام ١٩٢٢ عُيّن محمد ميرزا الباقر قنصلًا عامًّا فخريًّا لامبراطوريَّة إيران، واستقال في آخر عام ١٩٢٣ لكثرة أشغاله. وسُمّي مفتشًا عامًّا لوزارة الداخليَّة اللبنانيَّة عام ١٩٣٧. حاز عدة أوسمة من إيران وتركيا وتونس، وصحِب الرئيسين بشارة الخوري وكميل شمعون في زيارة الأول للعراق عام ١٩٤٧، والثاني إلى تركيا عام ١٩٥٥.(٥٠) وتوفي عام ١٩٧٠ عن نحو الثمانين عامًا، تاركًا كمًّا لا بأس به من الكتب الدينيَّة والتربويَّة والسياسيَّة.

(I) «[...] أرسل العلامة الأسكوبي، المدرّس الأكبر في المسجد النبوي في المدينة المنورة، قصيدة عصماء لتُنشر في البلاغ، وكان مطلعها (يا آل عثمان)، نقلتها جريدة "المقتبس" لصاحبها [المفكر السوري] الأستاذ [محمد] كُرد علي، فاعتبرها المسؤولون في سوريا أنَّها تمسّ العائلة العثمانيَّة المالكة، فصدر الأمر بالقبض على الثلاثة [الشاعر وكُرد علي والباقر] ليُحاكموا أمام المجلس العرفي في استانبول، إلا أنَّ النتيجة أسفرت عن خطأ المسؤولين [في فهم القصيدة]، فاعتذر وزير الداخليَّة طلعت بك، وأرسل إلى الأستاذ الباقر قائلًا: أعتذر إليك باسم الدولة العليَّة». انظر/ي: جورج عارج سعادة، **الصحافة في لبنان**، ص ١١١-١١٢.

(II) ساهم في تحريرها طانيوس عبده وجبرائيل نصار وميشال زكور ونور الدين بيهم وآخرون.



**أحمـد عـارف الزيـن:** وُلـد أحمـد عـارف الزيـن عـام ١٨٨٤ فـي قريـة شـحور الجنوبيَّـة، وكان كاتبًـا وشـاعرًا وصحافيًّـا ومـارسَ السياسـة، واعتبـره معاصـروه القـدوة فـي فـن الصحافـة مـن حيـث الإخـلاص والجـرأة والصراحـة، فهـو أسـهم فـي تأسـيس النهضـات الفكريَّـة، وناصـرَ الحريـات، وجاهـد مـن أجـل العدالـة والمسـاواة. مـن شـعاراته وأقوالـه: «الحـق أحـقّ أنْ يُتبـع، والعزيـز مـن أعـزهُ الجهـاد فـي سـبيل اللـه، والعظيـم مـن عظّمـه الخلـق المحمـود عنـد اللـه، والخالـد فـي هـذه الحيـاة مـن خلّـده العمـل الخالـص لوجـه اللـه».(٥١) وبعـد تأسـيس مطبعـة «العرفـان»(I) فـي صيـدا، حصـل الزيـن علـى إذن مـن السـلطات العثمانيَّـة بإصـدار مجلتـه الشـهيرة التـي حملـت الاسـم نفسـه وذاع صيتهـا، حتـى لقِّبـت بسـفيرة جبـل عامـل فـي بـلاد العـرب، وكان كامـل مـروّة ممـن كتبـوا فيهـا، ومـن العـراق معـروف الرصافـي ومحمـد مهـدي الجواهـري، والشـاعرة العامليَّـة المقيمـة فـي مصـر زينـب فـواز، ولاحقًـا الإمـام موسـى الصـدر والشـيخ محمـد مهـدي شـمس الديـن. وسـاهمت «العرفـان» فـي بلـورة الـرأي العـام فـي منطقتهـا. وكان الشـيخ الزيـن عضـوًا فـي عـدد مـن الجمعيـات القوميَّـة التحرريَّـة السـريَّة، ومندوبًـا لجمعيَّـة الثـورة العربيَّـة فـي نواحـي صيـدا ورئيـس لجنـة الدفـاع عـن فلسـطين. حُكـم عليـه بالسـجن أكثـر مـن مـرة فـي عهـد السـلطنة العثمانيَّـة،

---

(I) تأسست مطبعة العرفان في ١١ كانون الثاني ١٩١٠ . انظر/ي: رغداء النحّاس، **أحمد عارف الزين الشيخ الحداثي من جبل عامل**، شؤون جنوبيَّة، ٢٠٠٩، ص ٨.

واعتُقل مرات عدة لمناهضته الانتداب الفرنسي، وأُحرقت مكتبته ومطبعته. توفي عام ١٩٦٠.(٥٢)



**كامل مروّة:** من مواليد عام ١٩١٧ في الزراريَّة بجنوب لبنان. درس في صيدا، ثمَّ في الجامعة الأميركيَّة في بيروت. أصدر في مدرسة الفنون الإنجيليَّة في صيدا عام ١٩٣٠ مجلة «ثمرة الفنون» بالتعاون مع رشدي المعلوف، وكانت مخطوطة. بدأ العمل الصحافي عام ١٩٣٤ في جريدة «النداء»، وانتقل عام ١٩٣٧ إلى صحيفة «النهار»، وبقي فيها حتى عام ١٩٤١ حيث غادر البلاد إلى تركيا، ثمَّ أوروبا، حيث قضى سنوات الحرب العالميَّة الثانية. وكان أصدر عام ١٩٣٩ مجلة «الجريدة الجديدة» المصورة بالتعاون مع فؤاد حبيش، الضابط المترجم الذي ترك المؤسسة العسكريَّة ليلتحق بالصحافة، وهو صاحب أسبوعيَّة «المكشوف»، وهي «جريدة أدب وفن وسياسة»، صدرت بين عامَي ١٩٣٥ و١٩٤٩.(٥٣) ونشر مروّة «الحياة» عام ١٩٤٦، وصحيفة «ذي دايلي ستار» باللغة الإنكليزيَّة عام ١٩٥٢. وكان يتقن ست لغات، وله مؤلفان: «نحن في أفريقيا» و«ستة في طيارة».(٥٤)

اعتمد الأساليب الحديثة في صياغة الخبر وكتابة الرأي، متأثرًا بأسلوب التجرد السائد في الجرائد والمجلات الدوليَّة. وأدخل أحدث التكنولوجيا الموجودة يومذاك في صناعة الصحف وطباعتها. سُجِّل باسمه اختراع «الحرف العربي المختصر»، ويعود إلى عام ١٩٥٩، ولا يزال هذا الحرف المعروف باسم Simplified Arabic في الاستعمال

إلـى اليـوم، ولا سـيَّما علـى الوسـائل الرقميَّـة. وقـد كتـب غسـان توينـي عـن هـذا التجديـد الـذي كان مـروّة رائـده، متحدثًـا عـن «التجميـل فـي الإخـراج» و«جعـل الصفحـة مشـوِّقة، بـل ملونـة»، و«التصنيـع» عبـر «الآلـة المنضِّـدة»، و«المطبعـة الـدوَّارة تحـلّ محـل أربـع طابعـات علـى اليـد».(٥٥)

وكان مـروّة أيضًـا معلِّقًـا وخبيـرًا سياسـيًّا ذا رأي نافـذٍ، نسـج شـبكة علاقـات واسـعة مـع أصحـاب القـرار فـي العواصـم العربيَّـة والغربيَّـة. وقالـت عنـه مجلـة «الإيكونومسـت» البريطانيَّـة فـي عددهـا الصـادر فـي تمـوز ١٩٦٦ بأنَّـه «لـم يكـن رجـل صحافـة فحسـب، بـل شـخصيَّة سياسـيَّة، يستشـيرها الملـوك ورؤسـاء الـدول».[I] ويُذكـر أنَّ وكيـل أسـرة مروّة في سعيها إلى العدالة كان محسن سليم.[II]

**أديـب مـروّة:** مـن مواليد عـام ١٩٢٥ فـي الغازيَّة قرب صيـدا. درس الحقوق والصحافـة فـي باريـس. مـارس الصحافـة للمـرة الأولـى عـام ١٩٤٥ فـي جريـدة «الديـار»، ثـمَّ بيـن عامَـي ١٩٤٦ و١٩٤٩ فـي «الحيـاة». ومـن ١٩٤٩ حتـى ١٩٥٤ عمـل مراسـلًا مـن باريـس، إلـى جانـب دراسـته، لـ«الحيـاة»، و«المصـري» القاهريَّـة، و«إذاعـة الشـرق الأدنـى». عـاد إلـى لبنـان عـام

---

(I) «وعارض مروّة بشدة الديكتاتوريات العسكريَّة التي نشأت في العالم العربي في الخمسينات والستينات من القرن الماضي، مع صعود الرئيس المصري جمال عبد الناصر في مصر وحزبَي "البعث" في كل من سوريا والعراق. واستهجن لجوء تلك الديكتاتوريات إلى استخدام التخوين في السياسة، واعتماد الاشتراكيَّة والتأميم في الاقتصاد، وتقليص [مساحة] الحريات في المجتمع [...] وقد خوّن التياران الناصري والبعثي مروّة بسبب مواقفه أعلاه، وألصقا به تهمة "الرجعيَّة" و"التبعيَّة للغرب". وتم اغتياله في مكتبه في بيروت عام ١٩٦٦ على يد قاتل أرسلته المخابرات المصريَّة [النافذة] يومئذٍ [في لبنان]، وكان بعمر ٥١ عامًا». انظر/ي: من هو كامل مروَّة؟ **موقع كامل مروّة**، تاريخ الدخول: ١٤ كانون الأول ٢٠٢٢، الساعة: ١٣:٠٠.

(II) «نمثل أسرة كامل مروّة كما نمثل كافة الأحرار في العالم»، انظر/ي: **مرافعة الأستاذ محسن سليم أمام المجلس العدلي في قضيَّة اغتيال كامل مروّة**، مكتب المحامي محسن سليم، بيروت، ١٩٩٩، ص ١٧.

١٩٥٤ فاستأنف العمل في الصحافة كرئيس لقسم الأخبار الخارجيَّة في «الحياة»، اشترك بعدها في تحرير صحف عدة، منها «الكفاح العربي» و«الأنوار». وأصدر عام ١٩٦٣ مجلة «السياحة» الشهريَّة المصورة. وألّف عدة كتب، منها: «مسارح وأبطال» و«تأشيرة إلى أوروبا» و«الصحافة العربيَّة: نشأتها وتطورها» الصادر عن «دار مكتبة الحياة»، ونال عنه جائزة جمعيَّة أصدقاء الكتاب كأفضل دراسة لعام ١٩٦١. وانتُخب أمين سر «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» عام ١٩٦٤.[٥٦] ونشر عام ١٩٧٠ «مهنة المتاعب: تجارب ربع قرن في الصحافة». ويكمن إرثه بصفته عمل كمؤرِّخ للصحافتَين اللبنانيَّة والعربيَّة.

**أحمد السبع:** من مواليد برج البراجنة عام ١٩٠٥، درَسَ العربيَّة على نفسه ومارس الصحافة كهواية وكمهنة. تحمّل مسؤوليَّة جريدة «المساء» مع عارف الغريب من ١٩٣٤ إلى ١٩٤٣ حين انفصل لأسباب سياسيَّة عن «المساء»، واشترى امتياز «الجهاد» وأبدله باسم «الهدى». عام ١٩٣٦، اعتدى عليه أنصار رئيس الوزراء خير الدين الأحدب بسبب تأييده للصحافي والسياسي ميشال زكور الذي انتقد



الأحـدب. لوحـق قضائيًّـا مـرارًا فـي عهـد إميـل إده، وحُكـم بالسـجن أربـع مـرات لـ١٤ شـهرًا، لكنـه لـم يُسجن آنـذاك بسـبب العفـو الخـاص عـن جرائـم الصحافييـن الـذي تقـدَّم بـه النـواب: موسـى نمـور وميشـال زكـور ورشـيد بيضـون (وهـو شـيعي)، وخليـل أبـو جـوده وبهيـج تقـي الديـن. ورفـعَ أكثـر مـن شـكوى إلـى وزارة الخارجيَّـة الفرنسـيَّة علـى إده والأحـدب. وسُجن عـام ١٩٥٠ بسـبب نشـره بيانًـا عنيفًـا لمصطفـى دنـدش اعتُبـر ماسًّـا بالوحـدة. لاقـى الكثيـر مـن الاضطهـاد، وأُلقيـت قنابـل علـى منزلـه،[٥٧] وتوفـي عـام ١٩٧١.



**زهيـر عسـيران:** مـن مواليـد صيـدا عـام ١٩١٥ تلقّـى علومـه الابتدائيَّـة فـي كليَّـة المقاصـد الإسـلاميَّة فـي المدينـة، والثانويَّـة فـي مدرسـة الصنائـع والفنـون فـي بيـروت. ابتـدأ عملـه الصحافـي فـي تحريـر مجلـة «الكوكـب» الرياضيَّـة والكشـفيَّة. شـغل مركـز أميـن السـر العـام وعميـد الخارجيَّـة لـ«منظمـة النجـادة»، وهـو مـن مؤسسـي الهيئـة الوطنيَّـة التـي شُـكلت لدعـم اسـتقلال لبنـان، وعمـل لسـنوات أمينًـا للسـر فيهـا. وكان عضـوًا بـارزًا فـي «حـزب النـداء القومـي» وشـغل فيـه منصـب «أميـن بيـروت». سُـجن مـرات عـدة فـي أيـام الانتـداب لاشـتراكه بالتظاهـرات الوطنيَّـة ولكتابتـه مقـالات مناهضة للانتـداب، بينهـا احتجـازه عـام ١٩٤١ فـي معتقـل الميَّـة وميَّـة. وعـام ١٩٤٣ ابتـدأ عملـه الصحافـي السياسـي فـي جريـدة «الهـدف» كمحـرر ثـمَّ كرئيـس تحريـر، وكان منـذ ذاك التاريـخ مراسـلًا لجريـدة «المصـري» فـي لبنـان، ثـمَّ مندوبًـا لهـا فـي الشـرق الأوسـط.

كان أول صحافي في العالم يزور اليمن مباشرة بعد مقتل الإمام يحيى حميد الدين،[I] وذلك في آذار عام ١٩٤٨.[٥٨]

شغل عدة مراكز في نقابة الصحافة كنائب للنقيب وأمين للسر.[٥٩] انتُخب نقيبًا للصحافة بين عامَي ١٩٦٥ و١٩٦٧.[٦٠]

يروي زهير عسيران أنَّ الإمام موسى الصدر كلَّفه بمهمات عدة، إحداها في السبعينيات لنقل رسالة إلى العاهل السعودي فهد بن عبد العزيز[٦١] وأنَّ أسرة الإمام والمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ارتأيا الاتصال بالسفير اللبناني في روما محمد صبرا، بعد أيام من اختفاء الصدر في ليبيا عام ١٩٧٨، وكلَّفا عسيران الاضطلاع بتلك المهمة.[٦٢] ورافق عسيران شقيقة الإمام، رباب، لمقابلة الرئيس اللبناني إلياس سركيس لمتابعة القضيَّة،[٦٣] وكذلك سافر في شباط ١٩٨٣ إلى البرازيل بتكليف من الشيخ محمد مهدي شمس الدين للقاء شاهد مفترض في القضيَّة اتضح أنَّه عميل لوكالة الاستخبارات المركزيَّة الأميركيَّة «سي آي إي».[٦٤]

وروى صقر أبو فخر في مقالة مطولة هي بمثابة تحقيق عنوانه «رثاء الصحافة اللبنانيَّة... خمسون عامًا من التألق وعشرون من اليباس»، نقلًا عن الصحافي إبراهيم سلامة في كتابه «غدًا سندخل المدينة» الصادر عام ٢٠٠٨، الرواية التالية: «كان الملك سعود بن عبد العزيز مُبعَدًا من بلاده إلى أثينا بعد إقصائه عن العرش، وجَدَ زهير عسيران فيه فرصة سانحة لكسب بعض الأموال، فاهتبلها

(I) يحيى محمد حميد الدين محمد المتوكل (حزيران ١٨٦٩ - ١٧ شباط ١٩٤٨). هو إمام اليمن بين عامَي ١٩٠٤ و١٩٤٨، وهو مؤسس المملكة المتوكليَّة اليمنيَّة. أجبر الإمام يحيى الأتراك على الاعتراف به إمامًا مستقلًا على شمال اليمن عام ١٩١١ بعد حروب متواصلة مع العثمانيين، انتهج الإمام سياسة انعزاليَّة.

فرصة، وذهب إليه، وأخبره أنَّ له صلة ببعض الضباط السعوديين، وهو يتواصل معهم باستمرار. وأقنعه أنَّ في الإمكان تدبّر انقلاب عسكري على أخيه الملك فيصل إذا توافرت الظروف. والظروف في هذه الأحوال تعني "المغلفات المملوءة بالأموال". ونفحه الملك سعود مليوني دولار لتوزيعها على الصحف اللبنانيَّة كي تشنّ هجمات إعلاميَّة ضد الملك فيصل تمهيدًا للانقلاب الموعود، وراح الملك ينتظر الانقلاب ويتحرّق شوقًا لوقوعه. وبعد نحو شهرين، علِم الملك سعود أنَّ زهير عسيران ينفق الأموال في باريس مع سيدة لبنانيَّة تزعم أنَّ جدّها كان يومًا ما أميرًا على بيروت. وقامت قيامة بعض أرباب الصحف اللبنانيَّة على عسيران لأنَّه أخذ الأموال من الملك سعود، وتعهّد توزيعها عليهم، لكن لم يصل إليهم منها أي قرش. وتزعّم الحملة رياض طه الذي تمكّن من إزاحة زهير عسيران وحلّ محله في رئاسة نقابة الصحافة اللبنانيَّة».

وإنَّنا إذ نوردُ هذه الرواية، مع تحديد مصدرها، فإنَّنا لا نتبنّاها بل نضعها في أيدي القراء/القارئات للحكم عليها والتبصّر فيها، مع العلم أنَّ عسيران الذي توفي عام ٢٠١٠، لم يُنكِر في كتاب ذكرياته صلاتِه القويَّة بالمسؤولين السعوديين، بل تباهى بها، إذ تحدّث عن مقابلته الملك عبد العزيز في طريقه إلى اليمن ولدى عودته من هناك عام ١٩٤٨، وزياراته المتكررة للأمير سلمان، الملك الحالي، وقد وصفه بـ«العظيم»؛[٦٥] كما كلّفه الإمام موسى الصدر نقل رسالة إلى الملك فهد الذي استضافه أسبوعين.[٦٦]

**رياض طه:** من مواليد عام ١٩٢٧ في الهرمل، درس العلوم السياسيَّة. من مؤلفاته: «في طريق الكفاح» الصادر عام ١٩٤٨، «شفتان بخيلتان» عام ١٩٥٠، «محاضر محادثات الوحدة» عام ١٩٦٣، و«فلسطين اليوم لا غدًا» عام ١٩٦٤. هو مؤسّس «دار الكفاح» التي



صدرت عنها «وكالة أنباء الشرق» عام ١٩٤٩، فكانت أول وكالة أنباء محليَّة في لبنان والمنطقة، وجريدة «الكفاح العربي» عام ١٩٥٨، ومجلتَا «الأحد» عام ١٩٥٠، و«الأفكار» عام ١٩٦١ باللغة الفرنسيَّة في سويسرا، وكانت المجلة العربيَّة الوحيدة المنشورة آنذاك في أوروبا.(٦٧)

كان رئيس جمعيَّة الإصلاح الاجتماعي في بعلبك ـ الهرمل، واعتُبر قطبًا سياسيًّا شعبيًّا ومؤثرًا في الانتخابات النيابيَّة في منطقته منذ عام ١٩٥٢، كما كان محاضرًا تحدّث في الأندية والتلفزة والإذاعة. حمَل وسام الكوكب الأردني، وكان أمين سر نقابة الصحافة اللبنانيَّة لسِت سنوات متتالية،(٦٨) وانتُخب نقيبًا لها للمرة الأولى عام ١٩٦٧ وبقي حتى يوم اغتياله في ٢٣ تموز ١٩٨٠ على شبهة انتمائه لحزب البعث العربي الاشتراكي ـ جناح العراق. وهو كان نجا عام ١٩٤٧ من محاولة اغتيال على خلفيَّة كتابته مقالات مناهضة للإقطاع وبيع الوظائف والإثراء غير المشروع، ومجددًا عام ١٩٥٢، تبنّت نقابة الصحافة المقال الذي كان سبب الاعتداء عليه، ونشرته في معظم الصحف تضامنًا ورفضًا لانتهاج العنف أسلوبًا من السياسيين في مقارعة الصحافيين.(٦٩)

ويأخذ طلال سلمان على طه أنَّ ما سمّاه هاجس النيابة ظلَّ يطارده برغم فشله المتكرر في الفوز بمقعد، وهو كان يتهم سوريا ثمَّ الجمهوريَّة العربيَّة المتحدة بتعمُّد إسقاطه؛ ولذلك أهمل مؤسسته الصحافيَّة وأوقف مطبوعاته، و«اكتفى بأنْ يكون نقيبًا للصحافة

خلفًا للراحل زهير عسيران». ويروي سلمان أنَّ طه تقرَّب من الإمام موسى الصدر حتى قيل إنَّه هو من ابتدع اسم «حركة أمل» من الأحرف الأولى لتسمية «أفواج المقاومة اللبنانيَّة».(٧٠)



**مصطفى جحا:** من مواليد عام ١٩٤٢ في قرية الجبين بقضاء صور.(٧١) كاتب ومفكر لبناني، بدأ حياته كتاجر للمواد الزراعيَّة في منطقة صور، حيث كان يملك شركة ضخمة في مجال استيراد وتصدير المواد الزراعيَّة، وفي مجال استثمار الأراضي الزراعيَّة في منطقة الجنوب.(٧٢)

عام ١٩٧٤ بدأ بنشر مقالاته في «العمل»، الجريدة اليوميَّة لـ«حزب الكتائب»، و«الأحرار» و«النهار»، موجّهًا انتقادات قاسية للتدخل الفلسطيني في لبنان، ومنتقدًا في الوقت عينه انجرار أبناء الطائفة الشيعيَّة وراء «حركة فتح» الفلسطينيَّة. أزعجت مقالاته القوى المتواجدة في جنوب لبنان، من الفلسطينيين وحلفائهم، فخطفه عناصر من «حركة فتح» في ٢١ تشرين الثاني ١٩٧٥، لمدة ٢٠ يومًا، وكانت تهمته حينها أنَّه يتعامل مع الأحزاب المسيحيَّة اليمينيَّة.(٧٣) ومن بعدها أقام في مناطق ما يعرف بـ«الشرقيَّة»، وأُحرقت شركته ومستودعاته في صور وأُتلفت الممتلكات.(٧٤)

وعام ١٩٧٨ وضع كتاب «لبنان في ظلال البعث»، الذي تناول فيه جرائم الجيش والمخابرات السوريِّين في لبنان، فأثار غضب دمشق وحلفائها المحليين. وعام ١٩٨٠ ألَّف كتاب «الخميني يغتال زرادشت»، وهاجم فيه بعض الشيعة بسبب تخليهم عن لبنانيتهم

وانجرارهم خلف مشاريع غريبة عن لبنان، واتباع مواقف وسياسة وتصرفات مرشد الثورة الإسلاميَّة في إيران روح الله الخميني، ما أثار غضب رجال الدين الشيعة والإيرانيين و«حزب الله». وفي العام نفسه نشر كتاب «محنة العقل في الإسلام»، وانتقد فيه بعض جوانب الديانة الإسلاميَّة بأسلوب فلسفي. وفي ١٢ نيسان ١٩٨٣ أصدرت المحكمة الشرعيَّة الجعفريَّة برئاسة القاضي الشيخ عبد الله نعمة، وبمساعدة عضويها الشيخين خليل ياسين وعبد الحميد الحر، فتوى شرعيَّة تقول إنَّ «مصطفى جحا مرتد وكافر!».(٧٥)

كذلك كان له العديد من المؤلفات الأخرى: «رسالتي إلى المسيحيين»، «رسائل من خلف المتراس»، «لبنان: أيَّة قضيَّة أيَّة عروبة»، «نحن وحتميَّة التاريخ»، «شاهِدُ الثعلب ذنبُهُ»، «جزيرة الكلمات»، «لعنة الخليج»، «في سبيل وطن وقضيَّة»، «يوميات تائه»، «في سبيل الشعر»، «عقائد ورجال» و«قضايا مشرقيَّة».

وفي ١٥ كانون الثاني ١٩٩٢، وبعد انتهاء الحرب اللبنانيَّة، اعترضته في منطقة السبتيَّة بقضاء المتن الشمالي، سيارة يستقلها ثلاثة مسلّحين أمطره اثنان منهم بوابل من رصاص مسدسين من عيار ٧ ملم، مزوّدين بكاتم صوت، وهو في سيّارته.(٧٦) دُفن في قريته الجبّين بناء على وصيته في أرض خاصة به.(٧٧)

وفي مقابلة لنجله على قناة «دويتشه فيله» DW الألمانيَّة بتاريخ ٣ كانون الأول ٢٠١٧ اتهم حزب الله مباشرة باغتيال والده.(٧٨)

ويُذكر أنَّ نجل مصطفى جحا يحمل الاسم نفسه وكان أعاد نشر كتابَي والده «الخميني يغتال زرادشت» و«رسالتي إلى المسيحيين»، فتعرَّض بدوره لمحاولة اغتيال عام ٢٠١٢ دفعته إلى مغادرة لبنان نهائيًّا إلى السويد.(٧٩)

## ٤) الصحف الحزبيَّة الشيعيَّة في لبنان



والله لا أعطيكم بيدي اعطاء الذليل، ولا أقر فرار العبيد.
شهيد كربلاء الامام الحسين(ع)

في النظام الطائفي الحالي، لم تتحقق المساواة، وتوزع الزعماء المغانم على موائد الاجتماعات والطعام، وبقي الشعب محروما.
الامام موسى الصدر

# أمل

نشرة داخلية تصدر عن حركة أمل- أفواج المقاومة اللبنانية

١٦ صفحة ٣٠٠ قرشًا

السنة الثامنة العدد ٣٠١ الجمعة ٣٠ كانون الاول ١٩٨٣ ميلادية الموافق ٢٦ ربيع الاول ١٤٠٤هـ

وقفة اسلامية واحدة ضد ارهاب الحكم..

## مفتي الجمهورية: لن نسمح باذلال المسلمين
## المجلس الشيعي: لا يمكن السكوت على قصف الضاحية

عبرت الشخصيات الدينية والسياسية والاسلامية عن وقفة واحدة ضد ارهاب الحكم الذي مارسه على الضاحية الجنوبية قصفا وقتلا واعتقالا وتشريدا وبرز استنكار شامل للمخطط المرسوم والذي يستهدف النيل من كرامة وواقع المسلمين، وتهجير أهل الضاحية الذين قاتلوا ببسالة فائقة دفاعا عن أرضهم وحقهم ضد الطغمة الحاكمة.

وعلى هذا الصعيد، قال سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد «أننا لن نسمح باذلال المسلمين وعلى السلطة أن تكون فوق الصراعات خصوصا وان دماء المواطنين امانة في أعناق المسؤولين».

في ما أعلن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى «ان القصف على الضاحية الجنوبية لا يمكن السكوت عليه». كذلك برزت ردود فعل واضحة ضد المخطط من شخصيات وهيئات وأحزاب وقيادات سياسية ودينية.

(التفاصيل على الصفحتين ٨ - ٩)

أمل: السلطة الكتائبية لا تريد جيشًا يمثل وحدة لبنان

## برّي: الجميّل يعمل لأن يكون رئيسًا لطرف ويسعى لقيام «كانتون مسيحي» في كسروان

بدائلنا كثيرة وهي تصبّ في النهاية في مصلحة خلاص لبنان

تفريغ السلاح «للقوات اللبنانية» على مرأى من الحكم وسكوت رسمي على التنكيل بالضباط والجنود اللبنانيين في «غوسطا»!

بعد الهجمة الوحشية على الضاحية الجنوبية التي أكدت بسالتها في الدفاع عن حدودها، أعلن المحامي الاخ نبيه بري رئيس حركة «أمل»، أن أمين الجميل يعمل لان يكون رئيسا لطرف في لبنان دون باقي اللبنانيين، وأنه يسعى لقيام «كانتون مسيحي» في كسروان، حيث يرفض أن يتوجه الجيش الى هناك لاستلام الثكنات والادارات والمؤسسات والهيكلية التحتية اللاشرعية القائمة هناك، وتساءل عن أسباب سكوت الحكم على التنكيل بالضباط والجنود اللبنانيين في بلدة غوسطا، وكذلك سكوته عن عمليات تفريغ السلاح والذخيرة في مرفأ «الصفرا» حيث ما تزال السفن تصل الى هناك يوما بعد اخر لتفريغ السلاح للحزب الحاكم.

واتهم الاخ بري الحكم بأنه كان ينوي فعلا مداهمة الضاحية الجنوبية وانه تراجع بعد الوقفة البطولية لابناء الضاحية الذين تصدوا للمخطط رغم كثافة نيران القصف العشوائي وتساءل عن مصير المئات من المعتقلين وأسباب المداهمات غير المبررة للعديد من المنازل.

في غضون ذلك، أعلن مصدر أمني في حركة «امل» أن السلطة الكتائبية لا تريد جيشا يمثل وحدة لبنان، وانها تسعى من أجل قيام دويلة بحجمها، مشيرا الى أن بدائل الحركة كثيرة وهي في النهاية في مصلحة خلاص لبنان. (التفاصيل على الصفحتين ١٠- ١١)

### بري يزور مكاتب «السفير» مستنكرًا

قام المحامي الاخ نبيه بري رئيس حركة «أمل» بزيارة مكاتب الزميلة «السفير» وابدى استنكاره لقرار تعطيلها مؤكدا لصاحبها ورئيس تحريرها الزميل طلال سلمان واسرة تحريرها ان حركة «أمل تتبنى كل ما ورد في السفير»، ومعتبرا ان تعطيل الحريات انما هو متلازم مع موقف الحكم في تعطيل عجلة الحوار واستمرار النهج التقسيمي عبر ضرب الضاحية الجنوبية وزج الجيش في المتاهات المعهودة.

وزارت مكاتب الزميلة أيضا وفود كثيرة على رأسها شخصيات سياسية ودينية وشعبية للغاية نفسها.

(كلمة الزميل سلمان على الصفحة الخامسة).

### اسرار

● استغربت أوساط سياسية عربية، ومعها مصادر دبلوماسية عربية وأجنبية في بيروت، الانفتاح «الايجابي» المفاجيء بين الحكم وسلطات ليبيا، بعد القطيعة المشبوهة التي أعلنها الحكم اللبناني لتمرير قرار قطع العلاقات مع ايران. واعتبر بعض هؤلاء أن ما أثير مؤخرا حول موضوع اخفاء سماحة الامام السيد موسى الصدر، هو الذي حمل الحكم على الاسراع في التحرك خشية افتضاح دور حزب الكتائب في هذا الامر.

● صودرت كميات من الذخائر الاسرائيلية أثناء الهجوم على الضاحية. وفهم أن صفقات تعقد بالتراضي بين جهات رسمية، وأحد التجار المقربين من شخصية جنوبية بارزة، قيمة كل صفقة على حدة عشرة ملايين ليرة، وان التاجر المذكور على علاقات جيدة باسرائيل ويفضل دائما شراء «بضائعه» منها!

### كلمة أمل
#### ارادة الجماهير وغطرسة الحكام!

اذا كان المطلوب أن يذهب نبيه بري الى جنيف الثانية رافعا يده باشارة نصر مزيفة، فبئس من يعتقد بذلك!

وعندما نقول نبيه بري، فانما نقول «أمل»...

وعندما نقول «أمل»، فانما نقول كل الكادحين المظلومين المقهورين على وجه الارض اللبنانية...

وعندما نقول بهؤلاء، فانما نتخطى تجارة الطوائف والمذاهب، ونترفع عن المتاجرين بها، لان الظلم يصيب الجميع، والحرمان لا يفرق بين طائفة ومذهب، والقهر لا يحدد هوية الانسان!

واذا كان «تجريب» السلاح الحديث في الضاحية الجنوبية يقول بهذا الامر، فان الرد عندنا واضح وبسيط، وهو أن ضواحينا كثيرة، وشعبنا كبير كبر هذا الوطن، وأيدينا قادرة على أن تطول الرؤوس والاذناب وكل من يحاول النيل من ارادة هذا الشعب بالعيش كريما سيدا حرا بعيدا عن التسلط والهيمنة!

كلنا يعرف ما يدبر في الخفاء ضد ارادة هذا الشعب... وكلنا يدرك الابعاد الحقيقية لهذه المخططات المشبوهة حينا والمفضوحة أحيانا.

ومن هذا المنطلق، نقول لنطمئن، وليس لاي أمر آخر، بأن جنيف الثانية لن تكون الا من أجل مصلحة لبنان وشعبه... وأن «أمل» سترفع يدها باشارة نصر حقيقية طالما هي

التتمة على الصفحة ـ١٤

العدد ٢٠١ لـ«أمل»

منذ بادر الشيعة في لبنان إلى دخول عالم الصحف والمطبوعات، كانت لهم مواقف سياسيَّة بمناصرة هذا الحزب أو ذاك، ولكن من دون أنْ يكون للأحزاب ذات الطابع الشيعي كـ«الطلائع» الذي أسّسه رشيد بيضون، و«النهضة» الذي أنشأه أحمد الأسعد، صحف حزبيَّة. وانتظر الشيعة حتى عام ١٩٧٥، عام اندلاع الحرب الأهليَّة، لتبدأ الأحزاب السياسيَّة الشيعيَّة بنشر مطبوعات لها، فبدأت حركة المحرومين بتوزيع نشرة «أمل» كنشرة أسبوعيَّة داخليَّة ابتداءً من ٥ نيسان من العام نفسه[٨٠] ثمَّ أصدرت «صوت المحرومين» في ١٧ نيسان ١٩٧٦،[٨١] كنشرة دوريَّة أسبوعيَّة، واستمرت بإصدار نشرة «أمل» حتى عام ١٩٩٠ حيث ظهرت دوريَّة «العواصف» الأسبوعيَّة في ٥ كانون الثاني ١٩٩٠، كمجلة أسبوعيَّة سياسيَّة مرخصة، واستمرت في الصدور حتى إعادة تحويلها نشرة داخليَّة مطلع عام ٢٠٠٠. كما نشرت


العدد الأول لـ «العواصف»

العدد رقم ٦٢ لـ«بلال»

«كشافة الرسالة الإسلاميَّة» التابعة لـ«حركة أمل» «صدى الرسالة» عام ١٩٨١،(I) ومجلة «بلال» للناشئة.(II) ومن المطبوعات الدوريَّة التي صدرت عن الحركة بشكل متقطع وغير منتظم: «الرسالة»،(٨٢) «أمل ورسالة»،(٨٣) «التواصل»،(III) «النشرة الثقافيَّة»،(IV) «تعاضدوا»،(V) «الرسالي»،(VI) «طريق الهدى».(VII)

وأصدر «حزب الله» جريدة خاصة به في بداياته وسمّيت «العهد»، وكانت أسبوعيَّة، وظهر العدد ـ صفر ـ في ١٨ حزيران ١٩٨٤، والأول في ٢٩ منه، في يوم القدس العالمي الواقع في ٢٩ رمضان ١٤٠٤ هجري. وتوقفت عند العدد ٨٩٦ (نيسان ٢٠٠١) بعد تغيير اسمها عقب شراء امتياز «الانتقاد»، الذي يعود إلى عام ١٩٦٣ ويملكه، الصحافي الطرابلسي، بهاء المولوي،(٨٤) وصدر العدد ٨٩٧ باسم «الانتقاد» في

(I) صدى الرسالة، السنة الأولى، العدد ٤، تشرين الثاني ١٩٨١.
(II) تصدر منذ عام ٢٠٠٢ عن مؤسسة أمل التربويَّة.
(III) تصدر عن جمعيَّة الرسالة اللبنانيَّة البلجيكيَّة.
(IV) تصدر عن مفوضيَّة الثقافة في كشافة الرسالة الإسلاميَّة.
(V) تصدر عن صندوق التعاضد الصحي اللبناني الذي تأسس عام ١٩٩٦.
(VI) تصدر عن كشافة الرسالة الإسلاميَّة.
(VII) أسبوعيَّة تصدر عن مكتب العقيدة والثقافة في حركة أمل منذ العام ١٩٩٠.



العهد

بعد مجزرة الاثنين بحق المدنيين

التفجير الأخير عنوان المرحلة المقبلة

حرب الخليج

أزلام الشيطان يعتدون وعباد الله زاحفون

كلمة العهد

الجنوب بين سندان التفاوض ومطرقة المقاومة

العهد

الهجوم الإسلامي بات وشيكاً

إسرائيل تعيش مأزقاً حقيقياً في الجنوب

إنه يوم حياة الأمة

... آخر تطورات الوضع السياسي ؟!

الانتقاد العهد

AL-INTIQAD

مؤتمر طهران: فلسطين أولاً... بالانتفاضة

خاص - غزة: قصة الهاون

التهدئة بدأت

العمل معاً

العدد صفر لـ «العهد»

العدد الأول لـ «العهد»

العدد رقم ٨٩٨ في الإصدار الثاني لـ«الانتقاد – العهد» وهو عدد مكمل للأعداد الصادرة باسم «العهد»

٢٠ نيسان ٢٠٠١. وعام ٢٠٠٩ تم تحويلها من النسخة الورقيَّة إلى جريدة إلكترونيَّة ضمن موقع خاص على شبكة الإنترنت تحت اسم «الانتقاد العهد». وفي تموز ٢٠٢٢، أطلق حزب الله على موقع العهد حملة إعلاميَّة تعرض إنجازاته على مرّ أربعين عامًا تحت عنوان «الأربعون ربيعًا»، وأصدر كتاب «عهد الأربعين» كإصدار خاص للمناسبة.[٨٥]

كما أطلق الحزب مجلة «بقيَّة الله» في شهر شباط ١٩٩١، وهي شهريَّة، تحتوي على مواضيعَ مختلفة في الفقه والعقائد والمفاهيم الإسلاميَّة، ويشرف عليها جهاز مختص من كوادر «حزب الله».

وهناك العديد من النشرات الحزبيَّة التي تساهم في توجيه عضو الحزب وتحديد موقفه وتكوينه العام، وهي:



العدد الأول لـ «بقية الله»

العدد الأول لـ «السبيل»

**السبيل**: من أولى النشرات الحزبيَّة التثقيفيَّة الداخليَّة في الحزب، وهي نشرة داخليَّة ثقافيَّة شهريَّة، تصدر عن مركز الثقافة والإعلام، ظهر عددُها الأول في أيلول ١٩٨٤.(I)

**التعميم السياسي**: يصدر عن مجلس «شورى القرار»، حيث يتم إطلاع الكوادر من خلاله على الأوضاع السياسيَّة العامة، وما يجري في الواقع اللبناني والإقليمي والعالمي، والمواقف منها.

**التعميم الثقافي**: تنشره المعاونيَّة الثقافيَّة في «حزب الله»، ويتعرّض بشكل دوري لمفاهيمَ دينيَّة إسلاميَّة عامة.

**خطاب السيد القائد**: يُوزَّع خطاب «السيد القائد» (المقصود به المرشد الأعلى للجمهوريَّة الإسلاميَّة في إيران علي الخامنئي)، عبر كُتيِّب خاص بعنوان «مشكاة النور». صدر العدد الأول منه

(I) السبيل، العدد ١، ذو الحجة ١٤٠٤ هـ.




العدد صفر من «تقرير الصحف العبرية»

«دراسات إسرائيلية»

العدد الأول من «مشكاة النور»

في شهر تشرين الثاني ٢٠٠٣، وفيه توضيح للخطوط العامة للأفكار والمسائل التي يُركّز عليها الوليُّ الفقيه على مستوى التربية والوعي الإسلاميَّين، وكذلك المواقف السياسيَّة العامة.

**النشرة العبريَّة**: تُعنى بأهم المواقف والحوادث التي تحصل داخل إسرائيل، وهي مترجمة عن الصحف ووسائل الإعلام الإسرائيليَّة، وتساعد الكادرَ الحزبي في الاطِّلاع على الواقع السياسي الاجتماعي الإسرائيلي، ضمن القاعدة العسكريَّة المشهورة «اعرف عدوك»، ثمَّ أصبحت تصدر تحت مسمى «دراسات إسرائيليَّة» تصدرها وِحدة الإعلام المركزيَّة في حزب الله.(I)

(I) **دراسات إسرائيليَّة**، تقرير خاص يرصد أهم الأبحاث الصادرة عن مركز الدراسات الإسرائيليَّة،

إضافة إلى ما ذُكر، هناك عشرات النشرات والمجلات التي أصدرها «حزب الله» تحت مسميات ومصادر وهيئات مختلفة تستهدف مختلف القطاعات منها: «المحراب»،(I) «الهيئة الصحيَّة»،(II) «صدى الجراح»،(III) «الأمانة»، «العمل البلدي»،(IV) «صدى النقابات»،(V) «مهدي»،(VI) «نجاة»،(VII) «شباب مهدي»،(VIII) «أجيال السلام»،(IX) «صدى الولاية»،(X) «المقتطف الصحفي اليومي»،(XI) «المقتطف الصحفي




العدد السادس عشر من «العمل البلدي»

---

الوحدة الإعلاميَّة المركزيَّة ـ حزب الله، شباط ١٩٩٥.

(I) أسبوعيَّة إسلاميَّة جامعة، تصدر عن المجلس الإسلامي للتبليغ.

(II) تصدر عن جمعيَّة الهيئة الصحيَّة الإسلاميَّة، تأسست في ٢١ تشرين أول ١٩٨٨.

(III) تصدر عن مؤسسة الجرحى في لبنان منذ عام ٢٠٠٢، تأسست في ٧ كانون الثاني ١٩٩٣.

(IV) نشرة داخليَّة تصدر عن «جمعيَّة العمل البلدي»، تأسست عام ٢٠٠٦، ممثل الجمعيَّة لدى الحكومة نائب حزب الله عن بيروت أمين محمد شري.

(V) نشرة داخليَّة شهريَّة، تصدر عن اتحاد الوفاء للنقابات والعمال والمستخدمين في لبنان.

(VI) مجلة ثقافيَّة تربويَّة شهريَّة، تصدر عن جمعيَّة كشافة المهدي، تأسست في ٢١ أيلول ١٩٩٢، علمًا أنَّها أقامت مؤتمرها التأسيسي الأوّل في ذكرى ولادة الإمام المهدي في ١ أيار ١٩٨٦، انظر/ي: المؤتمر التأسيسي لكشافة المهدي، العهد، العدد ٩٧، ٢٣ شعبان ١٤٠٦ هـ ص ١١.

(VII) مجلة نسائيَّة تعرِّف نفسها بأنَّها «نسويَّة متفرِّدة في العالم العربي على المستوى الإسلامي، وتُعنى بقضايا المرأة والمجتمع والأسرة»، تصدر عن جامعة المصطفى العالميَّة، فرع لبنان.

(VIII) مجلة شهريَّة تصدر عن مجلة المهدي تعرِّف نفسها بأنَّها «تخاطب الشباب وفقًا لاهتماماتهم»، صدر العدد الأول منها في ١ تشرين الأول ٢٠١٦.

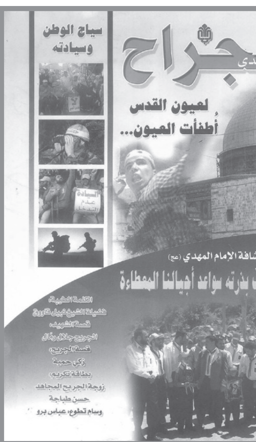
(IX) نشرة داخليَّة تصدر عن «جمعيَّة أجيال السلام»، وأُطلقت عام ٢٠٠٨ في مجال نزع الألغام بالتعاون مع جمعيَّة «أيمن سازان عمران بارس» الإيرانيَّة.

(X) نشرة دوريَّة تصدر عن جمعيَّة المعارف الإسلاميَّة الثقافيَّة.

(XI) يصدر عن المركز الاستشاري للأبحاث والتوثيق.




العدد الرابع من «مهدي»


العدد الرابع عشر من «صدى الجراح»



العدد رقم ١٦٤ من «المحراب»

الأسبوعي»،[I] «أهل الثغور»،[II] «المجاهد»،[III] «الزهراء»،[٨٦] «اللقاء»،[IV] «التراث».[V]

كما أصدر بعض الدوريات الممهدة للخطاب الإسلامي الذي عمل «حزب الله» على ترويجه عبر مطبوعاته، والتي كانت سابقةً لانطلاقة




العدد الثامن والعشرون من «التوحيد»

العدد الأول من «صدى الولاية»

---

(I) يصدر عن المركز الاستشاري للأبحاث والتوثيق.

(II) صدرت عام ١٩٨١ وتَصِفُ نفسها بأنَّها «نشرة سياسيَّة دوريَّة».

(III) نشرة إخباريَّة أسبوعيَّة أصدرتها في لبنان حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين عام ١٩٨٩. وتكفَّل «حزب الله» بنفقاتها، وكانت مشابهة من حيث الإخراج والطباعة لـ«العهد».

(IV) نشرة داخليَّة تصدر عن جمعيَّة اللقاء العلمائي، صدرت عام ١٩٩٨.

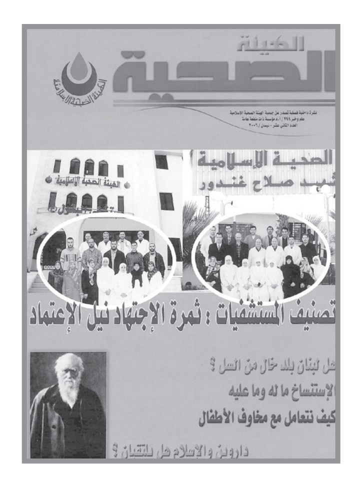
(V) نشرة شهريَّة، تصدر عن حزب الله ـ المجلس التنفيذي ـ ملف إحياء تراث علماء الشيعة وجمعيَّة الإمام الصادق (ع) لإحياء التراث العاملي، صدر العدد الأول في كانون اول ٢٠١١.




العدد التاسع من «اللقاء»




العدد السادس من «المجاهد»




العدد الثاني عشر من «الهيئة الصحية»

الحزب نفسه، ومنها على سبيل المثال «المنطلق».[I]

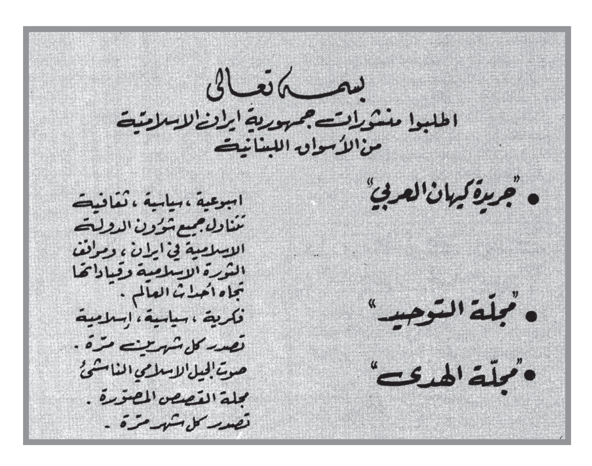
كما عمل حزب الله على الترويج للعديد من الصحف والدوريات الإيرانيَّة، على سبيل المثال، جريدة كيهان العربي، مجلة التوحيد، مجلة الهدى.[٨٧]

العدد الثاني والعشرون من «صدى النقابات»

العدد الأول من «المنطلق»

أَوْلَى «حزب الله» منذ نشأته الصحافة المطبوعة أهميَّة كبرى، لِما كان لها في وقته من تأثير على الرأي العام والشباب، وفي «سياسة التثقيف الإسلامي الذي أعطاه أهميَّة خاصة، وبدأ الأمر [...] بتحويل المسجد من

(I) مطبوعَةٌ تصف نَفْسَها بأنَّها «فكريَّة إسلاميَّة»، صدرت عن الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين، بين عامَي ١٩٧٦ و١٩٩٨.



إعلان في «العهد» عن توزيع الصحف والمجلات الإيرانية في الأسواق اللبنانية

مـكان لتأديـة الفرائـض إلـى منطلـق لتكويـن الشـخصيَّة الجمعيَّـة. ولتحقيـق هـذا الغـرض نفسِـه أقـام الحـزبُ مؤسسـاتٍ متنوعـة، مـن بينهـا دور النشـر الكثيـرة المُوزّعـة فـي جميـع أنحـاء الضاحيـة الجنوبيَّـة لبيـروت».[٨٨]

وبالاسـتناد إلـى أحـد التقاريـر الصحافيَّـة فقـد «أدت هـذه المطبوعـات دورًا أساسـيًّا فـي التعبئـة الحزبيَّـة وخصوصًـا فـي أوائـل التسـعينيات، حيـث كانـت تُبـاع عبـر توزيعهـا علـى المنـازل يوميًّـا وتُحقـق أرقـامَ انتشـار كبيـرة وهـي تعـرض مواقـف قياديـي الحـزب وموضوعـات اقتصاديَّـة وحياتيَّـة... وكل وجهـات التعبئـة تلـك المباشـرة وغير المباشـرة تقـوم علـى أسـاس دينـي لفكـر الاستشـهاد فـي سـبيل اللـه».[٨٩] ويقـول قاسـم قصيـر إنَّ «الحـزب اعتمـد أسـاليب متطـورة مـن العمـل الإعلامـي واسـتفاد مـن التجربـة الإيرانيَّـة».[٩٠]

أدت هـذه المطبوعـاتُ قسـطها للعلـى فـي سـبيل نشـر أفـكار الحـزب ومبادئـه وأفـكاره، وفعلـتْ سِـحرها علـى الشـباب فـي حقبـة المطبوعـة الورقيَّـة، فكانـت الأداةَ الأنجـع فـي عمليَّـة الأدلَجـة والتنظيـم والحشـد، إلـى أنِ انحصـر دورهـا مـع دخـول التطـور الرقمـي، وأضحـت تجربـة سـابقة كان لهـا دورهـا وريادتهـا فيمـا مضـى.

# الهوامش

(١) يوسف قزما خوري، **مدونة الصحافة اللبنانيَّة**، ص ٢٣٨.

(٢) جوزيف أبي ضاهر، **الصحافة اللبنانيَّة ١٨٥١-١٩٤٣**، منشورات جامعة سيدة اللويزة، ط١، ٢٠١٧، ص ٦٣.

(٣) يوسف قزما خوري، **مدونة الصحافة اللبنانيَّة**، ص ٣٣٠.

(٤) جوزيف أبي ضاهر، **الصحافة اللبنانيَّة ١٨٥١-١٩٤٣**، ص ٧٣.

(٥) رغداء النحاس، **أحمد عارف الزين الشيخ الحداثي**، شؤون جنوبيَّة، ٢٠٠٩، ص ٨.

(٦) جوزيف أبي ضاهر، **الصحافة اللبنانيَّة، ١٨٥١-١٩٤٣**، ص ٧٩.

(٧) يوسف قزما خوري، **مدونة الصحافة اللبنانيَّة**، ص ٧١.

(٨) يوسف قزما خوري، المصدر السابق، ص ١٠٠.

(٩) يوسف قزما خوري، المصدر السابق، ص ١٠٤-١٠٥.

(١٠) يوسف قزما خوري، المصدر السابق، ص ٢٥٠.

(١١) جوزيف أبي ضاهر، **الصحافة اللبنانيَّة، ١٨٥١-١٩٤٣**، ص ١٢٨.

(١٢) يوسف قزما خوري، **مدونة الصحافة اللبنانيَّة**، ص ٢٧٠.

(١٣) جوزيف أبي ضاهر، **الصحافة اللبنانيَّة، ١٨٥١-١٩٤٣**، ص ١٥٣.

(١٤) جورج عارج سعادة، **الصحافة في لبنان**، ص ٦٧-٦٨.

(١٥) **الجريدة الرسميَّة**، العدد ٥٢، ١٩٥١، ص ٦٣١.

(١٦) شريف شرف الدين، **مذكرات صحفي**، بيروت، ١٩٧١، ص ٤٣.

(١٧) **الجريدة الرسميَّة**، العدد ٦، ١٩٥٣، ص ٨٦.

(١٨) شريف شرف الدين، **مذكرات صحفي**، ص ٦٣.

(١٩) شريف شرف الدين، المصدر السابق، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٧٠.

(٢٠) جوزيف أبي ضاهر، **الصحافة اللبنانيَّة، ١٨٥١-١٩٤٣**، ص ٢٧٩.

(٢١) يوسف قزما خوري، **مدونة الصحافة اللبنانيَّة**، ص ٩٧-٩٨.

(٢٢) جوزيف إلياس، **الصحافة اللبنانيَّة ـ القاموس المصور (١٨٥٨ ـ ١٩٥٨)**، منشورات دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ١٩٩٧، ص ١٨٧.

(٢٣) جريدة الحياة، موقع **موسوعة المقاتل**، تاريخ الدخول ٧ كانون الأول ٢٠٢٢، الساعة: ١٠:٠٠.

(٢٤) كامل مروّة، **قل كلمتك وامش**، دار الحياة للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٩٨٦، ج١، (١٩٤٦-١٩٥٠)، ص ١.

(٢٥) كامل مروّة، المصدر السابق، ج١، ص ١.

(٢٦) كامل مروّة، المصدر السابق، ص ط.

(٢٧) **اغتيال كامل مروّة في مكتبه، ملف التحقيق**، دار الحياة، بيروت، ١٩٦٦، ص ١١.

(٢٨) جريدة الحياة، موقع **موسوعة المقاتل**.

(٢٩) جريدة الحياة، المصدر السابق.

(٣٠) جورج عارج سعادة، **الصحافة في لبنان**، ص ١٤١.

(٣١) يوسف قزما خوري، **مدونة الصحافة اللبنانيَّة**، ص ٣٦٩.

(٣٢) مهى زراقط، طلال سلمان يروي حكاية «السفير» وسيرتها مع ليبيا، موقع **Post180**، ٢٧ تشرين الأول ٢٠١٩، تاريخ الدخول: ١٣ كانون الثاني ٢٠٢٣، الساعة: ١٢:٠٠.

(٣٣) يوسف قزما خوري، **مدونة الصحافة اللبنانيَّة**، ص ٣٦٨.

(٣٤) دوللي بشعلاني، لقاء النقيبَين الأسبقَين يُعرِّف عنهما أمام جيل الصحافة الحالي ويذكّر بإنجازاتهما ويطلع على أحوالهما الآنية، **الديار**، ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٨، ص ١٠.

(٣٥) جوزيف أبي ضاهر، **الصحافة اللبنانيَّة، ١٨٥١-١٩٤٣**، ص ٢٨٣.

(٣٦) جوزيف إلياس، **الصحافة اللبنانيَّة ـ القاموس المصور (١٨٥٨ ـ ١٩٥٨)**، ص ٣٧٧.

(٣٧) **الجريدة الرسميَّة**، العدد ٣٥، ٧ آب ١٩٥٧، ص ٦٣٧.

(٣٨) يوسف قزما خوري، **مدونة الصحافة اللبنانيَّة**، ص ٢٧٠.

(٣٩) **الجريدة الرسميَّة**، العدد ٥٠، ٢٨ تشرين الأول ٢٠١٥، ص ٦٩٥٢.

(٤٠) **الجريدة الرسميَّة**، المصدر السابق.

(٤١) **الجريدة الرسميَّة**، العدد ١٨، سنة ١٩٥١، ص ٢٣١.

(٤٢) يوسف قزما خوري، **مدونة الصحافة اللبنانيَّة**، ص ١٧١.

(٤٣) صقر أبو فخر، رثاء الصحافة اللبنانيَّة.. خمسون عامًا من التألق وعشرون من الياس، **العربي الجديد**، العدد ٢٩١٦، ٢٦ آب ٢٠٢٢، ص ٢٠.

(٤٤) مهى زراقط، طلال سلمان يروي حكاية «السفير» وسيرتها مع ليبيا، موقع **Post180**، ٢٧ تشرين الأول ٢٠١٩، تاريخ الدخول: ٧١ نيسان ٣٢٠٢، الساعة: ٢٣:٥١.

(٤٥) عفيف دياب، «السفير» اللبنانيَّة تتوقف عن الصدور بعد أربعة عقود، موقع **الجزيرة**، ٣١ كانون الثاني ٢٠١٦، تاريخ الدخول: ١٤ كانون الأول ٢٠٢٢، الساعة: ١٠:٠٠.

(٤٦) يوسف قزما خوري، **مدونة الصحافة اللبنانيَّة**، ص ٢٤.

(٤٧) **الجريدة الرسميَّة**، العدد ١٨، ٣٠ نيسان ١٩٩٢، ص ٤٥٤.

(٤٨) **الجريدة الرسميَّة**، العدد ١٠، ٥ آذار ١٩٩٢، ص ٢٠٦.

(٤٩) جوزيف سماحة، توقيت صائب، **الأخبار**، العدد ١، الخميس ٢٧ تموز ٢٠٠٦، ص ١.

(٥٠) جورج عارج سعادة، **الصحافة في لبنان**، ص ١١١-١١٢.

(٥١) جورج عارج سعادة، المصدر السابق، ص ١٩٤.

(٥٢) وسام الأمين، تاريخ النهضة في جبل عامل (٤): «العرفان» تنقل ثقافة العامليين إلى بلاد العرب، موقع **جنوبيَّة**، ٥ آب ٢٠٢٢، تاريخ الدخول ٦ كانون الثاني ٢٠٢٣، الساعة: ٠٠:٢١.

(٥٣) محمد أبي سمرا، رحلة في منسيات «المكشوف»، **ملحق النهار**، ١ كانون الأول ٢٠١٢، تاريخ الدخول ٨ كانون الثاني ٢٠٢٣، الساعة: ١٦:٠٠.

(٥٤) جورج عارج سعادة، **الصحافة في لبنان**، ص ١١٩.

(٥٥) غسان تويني، **سر المهنة... وأصولها**، دار النهار للنشر، ١٩٩٠، ج١، ص ١٣٢.

(٥٦) جورج عارج سعادة، **الصحافة في لبنان**، ص ٥٩.

(٥٧) جورج عارج سعادة، المصدر السابق، ص ١٤١.

(٥٨) جورج عارج سعادة، المصدر السابق، ص ١٤٢.

(٥٩) جورج عارج سعادة، المصدر السابق، ص ١٤٢.

(٦٠) نقابة الصحافة أو اتحاد لأصحاب الصحف والمجلات، **الشهريَّة**، العدد ٥١، كانون الثاني ٢٠٠٨، ص ٣٤.

(٦١) زهير عسيران، **زهير عسيران يتذكّر: المؤامرات والانقلابات في دنيا العرب**، دار النهار للنشر، ١٩٩٨، ص ١٤٤.

(٦٢) زهير عسيران، المصدر السابق، ص ١٤٥.

(٦٣) زهير عسيران، المصدر السابق، ص ١٤٦.

(٦٤) زهير عسيران، المصدر السابق، ص ١٤٧-١٤٨.

(٦٥) زهير عسيران، المصدر السابق، ص ١٠٩.

(٦٦) زهير عسيران، المصدر السابق، ص ١٤٤.

(٦٧) جورج عارج سعادة، **الصحافة في لبنان**، ص ١٣٣.

(٦٨) جورج عارج سعادة، المصدر السابق، ص ١٣٣.

(٦٩) نقيب الصحافة الشهيد رياض طه، موقع **نقابة الصحافة اللبنانيَّة**، تاريخ الدخول ٩ آذار ٢٠٢٢، الساعة: ١٩:٠٠.

(٧٠) طلال سلمان، رياض طه: الطموح السياسي يغتال الصحافي، موقع **طلال سلمان**، ١٨ كانون الثاني ٢٠١٨، تاريخ الدخول: ١١ كانون الثاني ٢٠٢٣، الساعة: ١٩:٣٠.

(٧١) مسلحان اعترضاه وأمطراه بالرصاص، اغتيال مصطفى جحا في السبتيَّة، **النهار**، العدد ١٨١٣٣، ١٦ كانون الثاني ١٩٩٢، ص ٥.

(٧٢) مصطفى جحا... شهيد الكلمة الحرة، موقع **القوات اللبنانيَّة**، ٦ أيار ٢٠١١، تاريخ الدخول: ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٢، الساعة: ١٨:٠٠.

(٧٣) إطلاق مصطفى جحا، **النهار**، العدد ،١٢٦٨٧، ١٢ كانون الأول ١٩٧٥، ص ٤.

(٧٤) مصطفى جحا... شهيد الكلمة الحرة، موقع **القوات اللبنانيَّة**.

(٧٥) مصطفى جحا يتهم حزب الله باغتيال أبيه، موقع **حفريّات**، ٥ كانون الأول ٢٠١٧، تاريخ الدخول: ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٢، الساعة: ٠١:١٦.

(٧٦) مسلّحان اعترضاه وأمطراه بالرصاص، اغتيال مصطفى جحا في السبتيَّة، **النهار**، العدد ١٨١٣٣، ١٦ كانون الثاني ١٩٩٢، ص ٥.

(٧٧) مصطفى جحا... شهيد الكلمة الحرة، موقع **القوات اللبنانيَّة**.

(٧٨) مصطفى جحا، حزب الله اغتال والدي لكني لن أسمح باغتيال فكره، **قناة DW**، تاريخ الدخول: ٩ آذار ٢٠٢٣، الساعة: ٠٠:٤١.

(٧٩) جان فغالي، اغتيال لقمان محسن سليم لم يكن الأول، **صوت بيروت انترناشونال**، ٤ شباط ٢٠٢١، تاريخ الدخول ١٠ كانون الثاني ٢٠٢٣، الساعة: ١٠:٠٠.

(٨٠) يوسف قزما خوري، **مدونة الصحافة اللبنانيَّة**، ص ٥٠.

(٨١) يعقوب الضاهر، **مسيرة الإمام السيد موسى الصدر**، دار بلال، ط١، ٢٠٠٠، ج٧، ص ١٨٢.

(٨٢) يعقوب الضاهر، المصدر السابق، ج٨، ص ٢٢٦.

(٨٣) يعقوب الضاهر، المصدر السابق، ج٨، ص ٣٢٦.

(٨٤) يوسف قزما خوري، **مدونة الصحافة اللبنانيَّة**، ص ٥٣.

(٨٥) الأربعون ربيعًا، موقع **العهد**، تاريخ الدخول: ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢٣، الساعة: ١١:٠٠.

(٨٦) أهلًا بمجلة الزهراء، **العهد**، العدد ٢٩٧، ٢ آذار ١٩٩٠، ص ج.

(٨٧) اطلبوا منشورات جمهوريَّة إيران الإسلاميَّة في الأسواق اللبنانيَّة، **العهد**، العدد ٧٧، ١٣ كانون الأول ١٩٨٥، ص١٢.

(٨٨) «حزب الله» و«الخليَّة ـ الأمّة» في ضاحية بيروت الجنوبيَّة، **الحياة**، العدد ٩٨٩٣، ٢ شباط ١٩٩٠، ص ٨.

(٨٩) حسين جرادي، الخطاب الديني هو الأساس وفكرة الاستشهاد هي المُحَرِّك ـ هكذا يُعبّئ حزب الله شبابه، **النهار**، العدد ٢١١٩٣، ٣ آذار ٢٠٠٢، ص ١٥.

(٩٠) قاسم قصير، قصة حزب الله من ١٩٨٢ إلى ٢٠١١: هكذا أصبح اللاعب الأساسي في النظام اللبناني، **معلومات**، العدد ٩٤، أيلول ٢٠١١، ص ٢٣

الفصل الثاني

# الإذاعة بين حصّة المحروم وصوت المستضعفين

منـذ الاسـتقلال كانـت إدارةُ الإذاعـة اللبنانيَّـة مـن حصـة الشـيعة فـي معظـم الفتـرات، وحافظـت الطائفـةُ الشـيعيَّة علـى هـذا المركـز حتـى إعـداد هـذا البحـث.

### ١) الأصوات الإذاعية الشيعية: الأخوي (سالكة وآمنة)



شريف الأخوي

مـن الإعلاميين الشـيعة المشـهورين في الإذاعـة اللبنانيَّـة، شـريف الأخـوي الذي وُلـد عـام ١٩٢٨ فـي مدينـة صـور.[١] ومَـن عايـشَ بدايـة الحـرب اللبنانيَّـة عـام ١٩٧٥، يُذكـر جيـدًا الأخـوي الـذي كان يطـلّ عبـر أثيـر الإذاعـة الرسـميَّة ليُطمئـن اللبنانييـن، فـي بـث مباشـر، عـن أحـوال الطـرق فـي مختلـف المناطـق. وباتـت عبارتـه الشـهيرة «سـالكة وآمنـة»،[٢] مضـرب مثـل عنـد كل أمـر ميسَّـر، كمـا عبارتـه الأخـرى «غيـر سـالكة وغيـر آمنـة»، تختصـر واقـع القَنـص والقصـف والخطـف علـى الطـرق فـي تلـك المرحلـة. وفـي عـودةٍ إلـى أرشـيف الصحـف والمجـلات الأجنبيَّـة نجـد أنَّ بعضهـا، ومنهـا مجلـة «تايـم» الأميركيَّـة، أفـرد لـه صفحـات لأنَّـه «المذيـع الشـهير الـذي

يحذّر اللبنانيين من الأماكن الخطرة في بيروت وغيرها»، وقيل عنه إنَّه بوليس الإشارة وضابط المرور و«الصوت» الذي يصحو عليه كل مواطن قبل أنْ يُقرر الخروج من بيته.

وقد بادرَ الأخوي إلى تحويل غرفة الاتصالات الكاملة التجهيز في المديريَّة العامة لقوى الأمن الداخلي إلى غرفة عملياتٍ تَنقلُ على مدى ٢٤ ساعة يوميًّا وقائع الأحوال الأمنيَّة المتفجرة مباشرة على الهواء، كما تَنَقَّلَ عبر مُصفحات قوى الأمن يُراقب المعابر: في الشياح، عين الرمانة، المتحف، البربير... وكان يبث معلوماته عن الطرق السالكة والآمنة عبر جهاز اللاسلكي. استمر عامين على هذا المنوال وكان يفترش الأرض على بساط في مركز المديريَّة العامة لقوى الأمن الداخلي ويغيب عن عائلته لأربعة أشهر أحيانًا.[٣]

كل فريقٍ مقاتل اتهمه بأنَّه يعمل لحساب الآخر. خوّنوه وحاولوا إفشال مهمته، ووصل الأمر إلى محاولة اغتياله عام ١٩٧٦ على يد مسلح من إحدى الميليشيات تَنَكَّرَ في زي كاهنٍ ودخل مبنى مديريَّة قوى الأمن الداخلي يسأل عنه، لكن القوى الأمنيَّة لاحظت ارتباكَ الكاهن المزيف وفتشته لتعثر معه على مسدس مُخبأ.[٤] جهاتٌ تخريبيَّة كثيرة اعتبرت أنَّه يُسيء إليها إذ يُقَلِّلُ من الدماء والضحايا ويُحبط عملياتِ سرقةٍ لمصارفَ ومؤسسات ويذيع أسماء المُخطِّطين عبر الهواء بالتعاون مع قوى الأمن الداخلي. على أنه لم يُوقِّر المسؤولين السياسيين الكبار، وفي إحدى المرات هاجم رئيس مجلس النواب كامل الأسعد بعدما تقاعس نوابٌ عن التوجه إلى مجلس النواب لتسيير شؤون البلاد والعباد خائفين من القصف. توفي الأخوي في ٩ نيسان عام ١٩٨٧، ودفن في مدينة صور، قوطعت الجنازة لأنَّ زوجته رفضت أن يتم استقباله من قِبل أحد الأحزاب الفاعلة في المدينة.[٥]

### ٢) الإذاعات الشيعية: حزبيّة ـ دينيّة

من المذيعين الشيعة وابتكاراتهم، ننتقل إلى أول إذاعةٍ شيعيَّة في لبنان بدأت في بعلبك عام ١٩٨٣ بعد الاجتياح الإسرائيلي تحت اسم «صوت المستضعفين». وهي بحسب تحقيق نشرته صحيفة «العهد» عام ١٩٨٩: «إذاعة الإسلام صوت المستضعفين [...]، أولى الإذاعات الإسلاميَّة في لبنان من حيث البدء بالعمل وسنيّ الخدمة، وأكبرها وأهمها من حيث المبنى وعدد العاملين ومساحة البث التي تغطيها. [...] مبنى الإذاعة في بعلبك يحتوي على أربع طبقات [...]». وبحسب مدير الإذاعة أثناء فترة إجراء التحقيق [السالف الذكر]، الشيخ خضر طليس[I] كان طاقمها كان قليلَ العدد وكانت فترة البث خمس ساعات فقط في اليوم، اثنتان قبل الظهر وثلاثة بعده. ثمَّ تطورت، وصارت تبثّ يوميًّا ١٥ ساعة على الموجة المتوسطة، و«هي تغطي البقاع والشمال والجنوب وقسمًا كبيرًا من الأراضي السوريَّة وجزءًا مهمًّا من فلسطين [...]، أمّا العاملون فيها فكان يفوق عددهم المئة».[٦]

إلى «صوت المستضعفين»، أنشأ «حزب الله» في بيروت إذاعتَي «صوت الإيمان»،[٧] التي كانت تحت مظلة محمد حسين فضل الله عام ١٩٨٧،[٨] و«النور» (صوت الضاحية)، وكانت انطلاقتها في ٩ أيار ١٩٨٨،[٩] ونالت ترخيصًا رسميًّا بعد إعادة تنظيم الإعلام في لبنان عام ١٩٩٩،[١٠] وهي الإذاعة الناطقة باسم «حزب الله»، فيما أُقفلَت الإذاعتان الآنفتا الذكر لعدم الحصول على ترخيص رسمي.

---

(I) قُتل في ٢ شباط عام ١٩٩٨ وذلك في حوزة المهدي المنتظر في عين بورضاي أثناء «ثورة الجياع» التي أعلنها الشيخ صبحي الطفيلي، الأمين العام السابق لحزب الله عام ١٩٩٧. وكان طليس نائبًا عن حزب الله بين عامَي ١٩٩٢ و١٩٩٦.

وكمـا يظهـر ممـا تقـدَّم، لـم يـألُ «حـزب اللـه» جهـدًا فـي العمـل الدعائـي، واهتـم بالعمـل الإذاعـي عندمـا كانـت لـه أهميتـه فـي مجـال الدعايـة وإيصـال الأخبـار، وكان متلازمًـا لانطلاقتـه، وسـاهم فـي الترويـج لأفـكاره ومبادئـه والحمـلات الدعائيَّـة لـه. وتاليًـا فـإنَّ «الانتشـار الهائـل للأناشـيد الإسـلاميَّة واللَّطْمِيـات الحسـينيَّة فـي أوسـاط الشـيعة عمومًـا والحزبيِّيـن خصوصًـا [...] عززتـه "إذاعـة النـور" التـي تبـثّ هـذه الأناشـيد الحماسـيَّة باسـتمرار معتمـدة علـى انتشـار واسـع، إلا أنَّ معظـم أبنـاء الحـزب والمناصريـن لا يعرفـون مـن موجـات البـث الإذاعـي سـوى تلـك التـي تلتقـط بـث النـور».[11] كذلـك بثـت «إذاعـة النـور» العديـد مـن البرامـج التـي تتحـدث عـن الشـهداء الخاصيـن بـ«حـزب اللـه» ومزاياهـم، مثـل «قصـة شـهيد» (عـام ١٩٩٠)، و«شـهداؤنا» (عـام ١٩٩٤)، و«أمـراء الشـهادة» (عـام ١٩٩٥).[12]



إعلان في «العهد» عن صوت المستضعفين
لمناسبة مرور ١٢ سنة على انطلاقها

وبدورهـا، حصلـت «حركـة أمـل» علـى حصتهـا فـي مجـال الإعـلام المسـموع مـن خـلال ترخيـص إذاعـة فئـة أولـى (إذاعـة سياسـيَّة) عبـر الشـبكة الوطنيَّـة للإعـلام و«إذاعـة الرسـالة»، بموجـب المرسـوم الرقـم ١٣٤٧٤ بتاريـخ ٥ تشـرين الثانـي ١٩٩٨،[13] وهـي كانـت تبـثّ منـذ منتصـف الثمانينيـات مـن القـرن الماضـي، ومسـتمرة فـي ذلـك حتـى



إعلان في «العهد» عن إذاعة النور (صوت الضاحية) بمناسبة انطلاقتها

إعـداد هـذا البحـث، ويُشـرف عليهـا مكتـب الإعـلام المركـزي فـي حركـة أمـل.

كمـا حَظِـيَ العلّامـة محمـد حسـين فضـل اللـه بترخيـص إذاعـي مـن الفئـة الثانيـة[١٤] (القنـوات الإذاعيَّـة التـي لا تبـثّ الأخبـار والبرامـج السياسـيَّة)، تحـت اسـم «إذاعـة البشـائر»،[١٥] ويَعتبـر موقعهـا الإلكترونـي أنَّهـا اسـتمراريَّة لـ«صـوت الإيمـان».[١٦]

وتحتـل الإذاعـات التـي تبـثّ البرامـج الدينيَّـة الإسـلاميَّة العاملـة علـى موجـة الـ«أف أم» مكانـة كبيـرة لـدى عـدد واسـع مـن المسـتمعين الشـيعة. و«يُذكـر أنَّ قانـون الإعـلام المرئـي والمسـموع سـمَحَ لإذاعـة دار الفتـوى و"صـوت المحبـة" بالبـث عبـر الإذاعـة اللبنانيَّـة، وتنطـق هـذه المحطـات باسـم جهـات سياسـيَّة وروحيَّـة، علمًـا أنَّـه لا يوجـد فـي قانـون الإعـلام المرئـي والمسـموع بنـدٌ خـاصٌّ بالإذاعـات الدينيَّـة. ومـن الإذاعـات (الشـيعيَّة) المرخصـة التـي تُقـدم برامـج دينيَّـة "البشـائر" و"إذاعـة النـور" الناطقـة باسـم "حـزب اللـه" والتـي يغلـب عليهـا الطابـع السياسـي، و"إذاعـة البصائـر" للمجلـس الإسـلامي الشـيعي الأعلـى»[١٧] التـي توقفـت لفتـرةٍ بعـد وفـاة الشـيخ محمـد مهـدي شـمس الديـن عـام ٢٠٠١، ومـن ثـمَّ أعـادتْ بثهـا المسـتمر حتـى اليـوم.

# الهوامش

(١) جوزيف نصر، «شريف الأخوي»، **النهار**، العدد ١٦٦٧٢، ١٠ نيسان ١٩٨٧، ص ٥.

(٢) «شريف الأخوي»، **النهار**، المصدر السابق.

(٣) مارلين خليفة، شريف الأخوي عرّف الناس على طرق «السالكة والآمنة» فحماهم وأغضب المسلحين... وحُجِزَ راتبه!، **النهار**، العدد ٢٢٢٧٩، ١٦ نيسان ٢٠٠٥، ص ١٣.

(٤) سناء الجاك، شريف الأخوي... بوصلة الأمان وسط الحرب، «سالكة وآمنة» كانت إشارته التي ينتظرها اللبنانيون كل صباح للخروج من منازلهم، **الشرق الأوسط**، العدد ٩٦٢٨، ٨ نيسان ٢٠٠٥، ص ١٢.

(٥) مارلين خليفة، شريف الأخوي عرّف الناس على طرق «السالكة والآمنة» فحماهم وأغضب المسلحين... وحجز راتبه!، **النهار**، المصدر السابق، ص ١٦.

(٦) «العهد» تواصل فتح ملف المؤسسات الإسلاميَّة: إذاعة الإسلام ـ صوت المستضعفين... وصدى المقاومين ومِتراسهم، **العهد**، العدد ٢٨٣، ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٩، ص د.

(٧) «حزب الله» و«الخليَّة ـ الأمّة» في ضاحية بيروت الجنوبيَّة، **الحياة**، العدد ٩٨٩٣، ٢ شباط ١٩٩٠، ص ٨.

(٨) من نحن، موقع **إذاعة البشائر**، تاريخ الدخول: ١٦ كانون الأول ٢٠٢٢، الساعة: ١٥:٠٠.

(٩) إعلام مقروء ومسموع يَهدي للتي هي أقوم، «إذاعة النور»... نور يبدد ظلمات النفوس الحائرة، **العهد**، العدد ٢٧٧، ١٣ تشرين الأول ١٩٨٩، ص د.

(١٠) قاسم قصير، قصة حزب الله من ١٩٨٢ إلى ٢٠١١: هكذا أصبح اللاعب الأساس في النظام اللبناني، **معلومات**، العدد ٩٤، أيلول ٢٠١١، ص ٢٣.

(١١) حسين جرادي، الخطاب الديني هو الأساس وفكرة الاستشهاد هي المُحَرِّك، هكذا يُعبّئ حزب الله شبابه، **النهار**، العدد ٢١١٩٣، ٣ آذار ٢٠٠٢، ص ١٥.

(١٢) للمزيد انظر/ي: محمد محسن؛ عباس مزنر، صورة المقاومة في الإعلام ـ حزب الله وتحرير الجنوب، **مركز الدراسات الاستراتيجيَّة**، بيروت، ط١، ٢٠٠١.

(١٣) **الجريدة الرسميَّة**، العدد ٥٢، ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٨، ص ٤٦٨٤.

(١٤) القانون رقم (٣٨٢) يتعلق بالبث التلفزيوني والإذاعي، **الجريدة الرسميَّة**، ملحق خاص للعدد ٤٥، ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٤، ص ٤-٤٥.

(١٥) الترخيص لـ ٨ إذاعات و«تلفزيون المنار»، **النهار**، العدد ١٩٨٠٢، ٢٤ تموز ١٩٩٧، ص ١-١٩.

(١٦) من نحن؟ موقع **إذاعة البشائر**.

(١٧) رضوان عقيل، من يراقب الإعلام الديني... الدولة أم المرجعيات؟ (١) الإعلام الإسلامي: إذاعات دينيَّة وسياسيَّة، **النهار**، العدد ٢١١٦٨، ٢ شباط ٢٠٠٢، ص ١٣.

الفصل الثالث

# الإعلام المرئي: تميُّز النهج


عرفات حجازي

لم يكن للطائفة الشيعية دورٌ أساسي في انطلاقة تلفزيون لبنان، إنَّما ساهم الإعلاميون الشيعة في تطوير العمل في التلفزيون. ومن الإعلاميين الشيعة العريقين في تلفزيون لبنان الصحافي عرفات حجازي، وهو من مواليد عيتا الجبل عام ١٩٤٦، وتوفي في ١٥ شباط ٢٠١٥.(١) وكان قد بدأ عملَه الصحافي في أوائل السبعينيات من القرن الماضي محررًا في تلفزيون لبنان، والتصق اسمُه بنشرة الأخبار ثمَّ بإدارة تحريرها في عز أيام هذا التلفزيون الرسمي.(٢) وعمل مستشارًا لرئاسة مجلس النواب، وانتُخب مرات عدة عضوًا في نقابة مُحرري الصحافة اللبنانيَّة.(I) وكان يحمل إجازة في العلوم

(I) وهي غير نقابة الصحافة اللبنانيَّة، وتضم الصحافيين العاملين في مطبوعات تصدر في لبنان من دون أنْ يكونوا من مالكيها، وتأسست عام ١٩٤١. وبعد الاستقلال نصَّ المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٢ لعام ١٩٥٣ على إنشائها رسميًّا.

السياسـيَّة والفلسـفة وعلـم الاجتمـاع، وكذلـك نـال وسـامَ الاسـتحقاق الوطنـي مـن رتبـة ضابـط. وكتبـت فيفيـان حـداد، فـي مقـالٍ عنـه بعـد وفاتـه أنَّـه «لـم يسـتطع أنْ يُخفـي تأثّـره ودموعـه عنـد تلاوتـه خبـرًا يحمـل فـي طيّاتـه الأسـى والحـزن الكبيرَيـن. وهـو مـا حصـل معـه مثلًا فـي ١٤ أيلـول مـن عـام ١٩٨٢، عندمـا أذاع فـي ملحـق إخبـاري خبـرَ اغتيـال رئيـس الجمهوريَّـة اللبنانـي الأسـبق بشـير الجميـل، [...] وبكـى مباشـرة علـى الهـواء تأثّـرًا».[٣]

إلـى ذلـك، وفـي ٢٣ آب ١٩٨٥ انطلقـت «المؤسسـة اللبنانيَّـة للإرسـال» التابعـة آنـذاك للقـوات اللبنانيَّـة.[٤] وبهـذا البـث كُسـرَت حصريَّـةُ التلفزيـون الرسـمي وأضحـى لـه شـركاء، وإن بشـكل مخالـف للقانـون. وفُتـح المجـال بعـد ذلـك لتفريـخ التلفزيونـات بمختلـف أنواعهـا وفئاتها، وكان للشـيعة المبـادرة الثانيـة فـي هـذا المجـال.

**١) تجارب الشيعة في الإعلام المرئي**

فـي خبـر لصحيفـة «السـفير» فـي ٢٠ تشـرين الأول ١٩٨٧، نقـلًا عـن وكالـة «رويتـرز»، أنَّ «حـزب اللـه» افتتـح محطـةً تلفزيونيَّـة فـي سـهل البقـاع، وهـي فـي مرحلـة البـث التجريبـي، و«[...] تبـث صـورًا لآيـة اللـه الخمينـي، وخطـب الجمعـة للعلامـة محمـد حسـين فضـل اللـه، وتقاريـر عـن عمليـات عسـكريَّة للحـرس الثـوري الإيرانـي، إضافـة إلـى أناشـيد ثوريَّـة عربيَّـة وإيرانيَّـة، ونقلـت عـن أحـد مسـؤولي "حـزبَ اللـه" محمـد بجيجـي قولـه إنَّ البـث لا يـزال فـي مرحلـة التجـارب، ورفـض أنْ يُرشـد إلـى مـكان المحطـة».[٥] وبهـذا الخبـر، دخـل الشـيعة، مـن بوابـة «حـزب اللـه»، البـث التلفزيونـي، وأُطلـق علـى هـذا التلفزيـون فيمـا بعـد اسـم «تلفزيـون الفجـر» وأضحـى يُغطـي




إمساكية شهر رمضان لعام ٢٠٠٣ وفيها عرض لبرامج تلفزيون المنار

**برامج الدورة الصيفية لعام ١٤١١هـ ١٩٩١م - تلفزيون النور - الهرمل**

| الساعة | الجمعة | السبت | الاحد | الاثنين | الثلاثاء | الاربعاء | الخميس |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٦ | افتتاح | افتتاح | افتتاح | افتتاح | افتتاح | افتتاح | افتتاح |
| ٦.١٠ | قران كريم | قران كريم | قران كريم | قران كريم | قران كريم | قران كريم | قران كريم |
| ٦.٣٥ | فترة الصغار | فترة الصغار | فترة الصغار | فترة الصغار | فترة الصغار | فترة الصغار | فترة الصغار |
| ٧.١٥ | مسلسل ديني | مسابقات فكرية | الوصية الخالدة | الصفحة الرياضية | قضايا الناس | لقاء مع طبيب | لقاء الاسبوع |
| ٨ | نشرة الاخبار الاولى | نشرة الاخبار الاولى | نشرة الاخبار الاولى | نشرة الاخبار الاولى | نشرة الاخبار الاولى | نشرة الاخبار الاولى | نشرة الاخبار الاولى |
| ٨.٢٥ | البرنامج اليومي رحلة النور | البرنامج اليومي رحلة النور | البرنامج اليومي رحلة النور | البرنامج اليومي رحلة النور | البرنامج اليومي رحلة النور | البرنامج اليومي رحلة النور | البرنامج اليومي رحلة النور |
| ٨.٤٥ | صلاة الجمعة في (بيروت) | فيلم اجنبي | مسلسل عربي | مسلسل عربي | مناهل اللغة | مسلسل عربي | الامراء |
| | | صلاة الجمعة في (البقاع) | مسرحية عربية | مسرحية عربية | فيلم اجنبي | مسابقات فكرية | مسلسل عربي |
| ١٠.٢٠ | نشرة الاخبار الثانية | نشرة الاخبار الثانية | نشرة الاخبار الثانية | نشرة الاخبار الثانية | نشرة الاخبار الثانية | نشرة الاخبار الثانية | نشرة الاخبار الثانية |
| ١١.٢٠ | دعاء وختام | دعاء وختام | دعاء وختام | دعاء وختام | دعاء وختام | دعاء وختام | دعاء وختام |

العهد، العدد ٣٥٦، ٣ أيار ١٩٩١، صفحة ٩

إعلان عن برامج الدورة الصيفية لعام ١٩٩١ في تلفزيون النور في الهرمل

بسمه تعالى

تلفزيون المنار

البرامج الاسبوعية من ١٥ جمادى الاولى الى ٢٥ جمادى الثانية ١٤١٢هـ

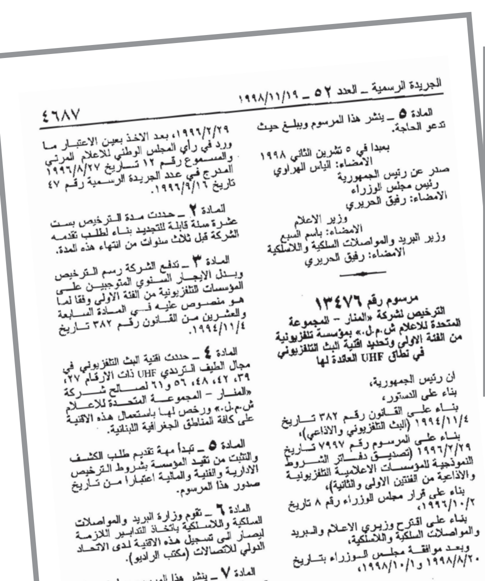
| الساعة | الجمعة | السبت | الاحد | الاثنين | الثلاثاء | الاربعاء | الخميس |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤.٤٥ | الافتتاح - قرآن كريم | | | | | | |
| ٥.٠٠ | حديقة الاطفال | حديقة الاطفال | حديقة الاطفال | حديقة الاطفال | حديقة الاطفال | حديقة الاطفال | حديقة الاطفال |
| ٦.٠٠ | وثائقي | وثائقي | الاستعمار عبر التاريخ | وثائقي | وثائقي | وثائقي | قصة النفط |
| ٦.٤٥ | مع الشهداء | مسلسل نصف اسبوعي | نافذة على القرى | مشكلة في حوار | طبيب المنار | مسلسل نصف اسبوعي | في طريق السالكين |
| ٧.٣٠ | منتصف الطريق | منتصف الطريق | منتصف الطريق | منتصف الطريق | منتصف الطريق | منتصف الطريق | منتصف الطريق |
| ٧.٤٥ | التقرير الاخباري | | | | | | |
| ٨.١٥ | المسلسل اليومي | | | | | | |
| ٩.٠٠ | برنامج خطب الجمعة | العالم خلال اسبوع | فيلم السهرة العربي | فيلم السهرة الغربي | لقاء الاسبوع السياسي | مباراة كرة القدم | فيلم السهرة الايراني |
| ١٠.٠٠ | | حديث النور | | | | | |
| ١٠.٣٠ | حديث الروح | حديث الروح | حديث الروح | حديث الروح | حديث الروح | حديث الروح | حديث الروح |
| ١٠.٤٥ | دعاء وابتهال | دعاء وابتهال | دعاء وابتهال | دعاء وابتهال | دعاء وابتهال | دعاء وابتهال | دعاء وابتهال |

إعلان عن البرامج الأسبوعية
من ١٥ جمادى الأول إلى ٢٥ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ

البقاع مئة بالمئة.[٦] وفي الرابع من حزيران ١٩٩١ أطلق «حزب الله» قناة «المنار» من بيروت والتي نالت ترخيصًا فيما بعد بموجب المرسوم الرقم ١٣٤٧٦ في ٥ تشرين الثاني ١٩٩٨،[٧] وأطلقتْ على نفسها لقب «قناة العرب والمسلمين»، وانطلقت ببَثها الفضائي عام ٢٠٠٠، ووحَّدت إرسالها الأرضي والفضائي في الأول من شهر رمضان عام ٢٠١٤.[٨]

وحصلت «حركة أمل» على حصّتها في مجال الإعلام المرئي بعد المسموع من خلال «الشبكة الوطنيَّة للإعلام» (تلفزيون NBN) بموجب المرسوم الرقم ١٠٠٥٩، بتاريخ ٢١ آذار ١٩٩٧. بدأت المرحلة الأولى في كونها محطّة أخبار وبرامج اقتصاديَّة ورياضيَّة

ملصق لتلفزيون المنار بعنوان «قناة العرب والمسلمين»



الجريدة الرسمية ـ العدد ٥٢ ـ ١٩٩٨/١١/١٩ ٤٦٨٧

المادة ٥ ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

بعبدا في ٥ تشرين الثاني ١٩٩٨
الامضاء: الياس الهراوي
صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء: رفيق الحريري

وزير الاعلام
الامضاء: باسم السبع
وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية
الامضاء: رفيق الحريري

**مرسوم رقم ١٣٤٧٦**
**الترخيص لشركة «المنار ـ المجموعة المتحدة للاعلام ش.م.ل.» بمؤسسة تلفزيونية من الفئة الاولى وتحديد اقنية البث التلفزيوني في نطاق UHF العائدة لها**

ان رئيس الجمهورية،
بناء على الدستور،
بناء على القانون رقم ٣٨٢ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ (البث التلفزيوني والاذاعي)،
بناء على المرسوم رقم ٧٩٩٧ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٩ (تصديق دفاتر الشروط النموذجية للمؤسسات الاعلامية التلفزيونية والاذاعية من الفئتين الاولى والثانية)،
بناء على قرار مجلس الوزراء رقم ٨ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢،
بناء على اقتراح وزيري الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية،
وبعد موافقة مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٨/٨/٢٠ و١٩٩٨/١٠/١،

يرسم ما يأتي:

**المادة الاولى** ـ رخص لشركة «المنار ـ المجموعة المتحدة للاعلام ش.م.ل.» بتملك وادارة واستثمار مؤسسة تلفزيونية من الفئة الاولى، على ان تمارس عملها وفقا لاحكام القانون رقم ٣٨٢ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ المتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي ولاحكام دفتر الشروط النموذجي الموضوع للمؤسسات الاعلامية التلفزيونية، فئة اولى، والمصدق بموجب المرسوم رقم ٧٩٩٧ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٩، بعد الاخذ بعين الاعتبار ما ورد في رأي المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع رقم ١٢ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٧ المدرج في عدد الجريدة الرسمية رقم ٤٧ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٦.

المادة ٢ ـ حددت مدة الترخيص بست عشرة سنة قابلة للتجديد بناء لطلب تقدمه الشركة قبل ثلاث سنوات من انتهاء هذه المدة.

المادة ٣ ـ تدفع الشركة رسم الترخيص وبدل الايجار السنوي المتوجبين على المؤسسات التلفزيونية من الفئة الاولى وفقا لما هو منصوص عليه في المادة السابعة والعشرين من القانون رقم ٣٨٢ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤.

المادة ٤ ـ حددت اقنية البث التلفزيوني في مجال الطيف الترددي UHF ذات الارقام ٢٧، ٣٩، ٤٢، ٤٨، ٥٦ و٦١ لصالح شركة «المنار ـ المجموعة المتحدة للاعلام ش.م.ل.» ورخص لها باستعمال هذه الاقنية على كافة المناطق الجغرافية اللبنانية.

المادة ٥ ـ تبدأ مهمة تقديم طلب الكشف والتثبت من تقيد المؤسسة بشروط الترخيص الادارية والفنية والمالية اعتبارا من تاريخ صدور هذا المرسوم.

المادة ٦ ـ تقوم وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية باتخاذ التدابير اللازمة ليصار الى تسجيل هذه الاقنية لدى الاتحاد الدولي للاتصالات (مكتب الراديو).

المادة ٧ ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

بعبدا في ٥ تشرين الثاني ١٩٩٨
الامضاء: الياس الهراوي
صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء: رفيق الحريري

وزير الاعلام
الامضاء: باسم السبع
وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية
الامضاء: رفيق الحريري

ترخيص تلفزيون المنار،
المجموعة اللبنانية للاعلام من الجريدة الرسمية

واجتماعيَّة. أمّا الثانية فكانت عام ٢٠٠٧ حين بدأت بالتوجه إلى جميع فئات المجتمع والمشاهد اللبناني بشكل خاص، والعربي عمومًا.[٩]

كما ظهرت بعض المحطات المُتلفَزة التي كان الشيعة إما مالكوها أو شركاء أساسيون فيها كـ«تلفزيون المشرق» (شبكة المشرق المتحدة UTV)، التي بدأت البثَّ عام ١٩٨٩،[١٠] برئاسة ربيع الخطيب، فيما كان نائب الرئيس والمشرف على التلفزيون غالب قنديل، وقد توقف بعد فشله في الحصول على ترخيص.[١١] ونشأ تلفزيون «السنابل» في بداية التسعينيات من القرن الماضي، في غرفةٍ في جبشيت الجنوبيَّة، وبثَّ بمعدات متواضعة بطاقم من ثلاثة أشخاص. وقد أقفل بعد تعرّض مبنى مجاورٍ له لقصف إسرائيلي ولم يكن هناك إمكانات ماديَّة لترميمه.[١٢]

وهناك تلفزيون «أليسار» في صور، الذي تحوّل إلى تلفزيون «البصائر»، وبدأ لفترة ببَثٍّ تجريبي باسم المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، واقتصر على البرامج الدينيَّة، وأبرزَ على شاشته شعار المجلس وكلمة «تحت التجربة» في سبيل الحصول على ترخيص، بالاتفاق بين المدير العام للتلفزيون فرحات فرحات والمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى. وأشار فرحات في حديث إلى صحيفة «النهار» إلى أنَّ «تلفزيون أليسار» وضع كل معداته وتجهيزاته بتصرف المجلس منذ صدور قرار الحكومة بإقفال المؤسسات الإعلاميَّة المرئيَّة والمسموعة غير المرخَّصة.(١٣) وكان المجلس يحضِّر خطة للبث الإذاعي والتلفزيوني حققها بإطلاق «إذاعة البصائر»، ثمَّ سعى إلى التوسع عبر «تلفزيون البصائر» الذي كان بثه يُغطّي مناطق الجنوب، وكان مقرّرًا تجهيزه بالمعدات اللازمة كي يشمل بيروت وضواحيها، وكان يعمل من الرابعة بعد الظهر إلى الثانية عشرة منتصف الليل، وبرامجه دينيَّة وثقافيَّة،(١٤) لكنّه ما لبث أنْ توقّف لعدم قدرته في الحصول على ترخيص.

١٤٨٢

الجريدة الرسمية ـ العدد ١٧ ـ ١٩٩٧/٤/١٠

المادة ٥ ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

بعبدا في ٢١ آذار ١٩٩٧
الامضاء: الياس الهراوي

صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء: رفيق الحريري

وزير الاعلام
الامضاء: باسم السبع
وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية
الامضاء: رفيق الحريري

**مرسوم رقم ١٠٠٥٩**
**الترخيص لشركة «الشبكة الوطنية للارسال ش.م.ل.» بمؤسسة تلفزيونية من الفئة الاولى**

ان رئيس الجمهورية،

بناء على الدستور،

بناء على القانون رقم ٣٨٢ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ (البث التلفزيوني والاذاعي)،

بناء على المرسوم رقم ٧٩٩٧ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٩ (تصديق دفاتر الشروط النموذجية للمؤسسات الاعلامية التلفزيونية والاذاعية من الفئتين الاولى والثانية)،

بناء على رأي المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع رقم ١ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٧، المنشور في عدد الجريدة الرسمية رقم ٤٧ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٦،

بناء على اقتراح وزير الاعلام ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية،

وبعد موافقة مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٦/٩/١٧،

يرسم ما يأتي:

**المادة الاولى** ـ رخص لشركة «الشبكة الوطنية للارسال ش.م.ل.» بتملك وادارة واستثمار مؤسسة تلفزيونية من الفئة الاولى، على ان تمارس عملها وفقا لأحكام القانون رقم ٣٨٢ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ المتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي، ولأحكام دفتر الشروط النموذجي الموضوع للمؤسسات الاعلامية التلفزيونية فئة اولى، والمصدق بموجب المرسوم رقم ٧٩٩٧ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٩، بعد الاخذ بعين الاعتبار ما ورد في رأي المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع رقم ١ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٧ المدرج في عدد الجريدة الرسمية رقم ٤٧ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٦.

المادة ٢ ـ حددت مدة الترخيص بست عشرة سنة قابلة للتجديد بناء لطلب تقدمه الشركة قبل ثلاث سنوات من انتهاء هذه المدة.

المادة ٣ ـ تدفع الشركة رسم الترخيص وبدل الايجار السنوي المتوجبين على المؤسسات التلفزيونية من الفئة الاولى وفقا لما هو منصوص عليه في المادة السابعة والعشرين من القانون رقم ٣٨٢ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤.

المادة ٤ ـ يتم بمرسوم لاحق، يتخذ في مجلس الوزراء، بناء على اقتراح كل من وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ووزير الاعلام، تحديد اقنية البث التلفزيوني التي ستخصص للشركة المذكورة والمناطق الجغرافية التي يمكنها استخدام تلك الاقنية فيها.

المادة ٥ ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

بعبدا في ٢١ آذار ١٩٩٧
الامضاء: الياس الهراوي

صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء: رفيق الحريري

وزير الاعلام
الامضاء: باسم السبع
وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية
الامضاء: رفيق الحريري

ترخيص الشبكة الوطنية للإعلام،
تلفزيون NBN من الجريدة الرسمية

**٢) الإعلام الحربي: نجم المحور**

تدخـل الوسـائل الإعلاميَّـة لـ«حـزب اللـه»، ضمـن الأطـر التربويَّـة العامـة لمنتسـبي الحـزب بشـكل خـاص، وبيئتـه بشـكل عـام ـ فهـي تقـوم بـدور تربـوي سياسـي دينـي اجتماعـي واضـح المعالـم. فمـن خلالهـا يبـث «حـزب اللـه» أفـكاره ومبادئـه ونظرتـه إلـى كل الأمـور. وهـي أداةُ الاتصـال الأسـرع والأوسـع فـي البيئـة الحاضنـة التـي تؤيّـد الحــزب وتعمــل بتوجيهاتــه. وكذلــك لهــا موقعهــا المميّــز ودورهــا الفعّــال فــي تربيــة عضــو الحــزب وتكوينــه. وتعتبــر خُطــب قــادة الحــزب، وبالأخــصّ أمينــه العــام حســن نصــر اللــه، مــن التوجيهــات التــي يتلقّاهــا عضــو الحــزب مباشــرة مــن رأس الهــرم، فــي ظــلّ الظـروف الأمنيَّـة الخاصـة بالأميـن العـام، وتلعـب دورًا مهمًّـا فـي تكويـن الوعـي عنـد المحازبيـن. ووسـائل الإعـلام هـذه تسـاهم فـي توجيـه القاعـدة الشـعبيَّة ضمـن الخـط السياسـي للحـزب، وتأطيـر الرؤيـة للبيئـة الحاضنـة والحزبيَّـة حيـال القضايـا السياسـيَّة والحـوادث الوطنيَّـة والعالميَّـة. كمـا أنَّهـا تُوحّـد الخطـابَ السياسـي اليومـي المباشـر، بمفاهيمـه وتعابيـره ومصطلحاتـه، فتؤمّـن التـوازن الضـروري بالنسـبة إلـى عضـو الحـزب فـي مـوازاة سـيل الأخبـار والمعلومـات المتوفّـرة مـن مصـادر إعلاميَّـة متنوّعـة، والمتعارضـة بمجملهـا مـع مواقـف الحـزب وتوجُّهاتـه وتحليلاتـه، فـي ظـلّ الصـراع السياسـي القائـم فـي الواقعَيـن اللبنانـي والإقليمـي.

علـى امتـداد تاريخـه، كانـت أيديولوجيـا «حـزب اللـه» هـي «المقاومـة»،[١٥] فبالإضافـة إلـى قوتـه القتاليَّة، نشَـرَ أيديولوجيته ليـس فقـط فـي لبنـان وإنَّمـا علـى امتـداد العالـم العربـي مـن خـلال وسـيلته الإعلاميَّـة الأقـوى، «قنـاة المنـار» ومجموعـة




إعلان عن برنامج «الغالبون» من إنتاج غرفة عمليات المقاومة الإسلامية وتلفزيون المنار

برامج تلفزيونيَّة تركّز على مفاهيم أساسيَّة، مضمونها من نِتاج المرتكزات التثقيفيَّة للحزب،(١٦) من قبيل:

**الشهادة**، مثال: «كربلاء صرخة المقاومة» (عشر حلقات عُرضت على «قناة المنار»، في أيام عاشوراء عام ١٩٩٢)، ثمَّ كبرنامج أسبوعي.

**سِيَر الشهداء**، مثال: «أحياء عند ربهم»، و«تستمر القافلة»، و«أنوار الحريَّة»، و«دمي البندقيَّة»، و«أمراء الجنة»، و«رجالات لا تموت»...(I) إلخ.

وهكذا، ومن خلال تعبئة المناصرين والوسط الشيعي، نُقل ميدان المقاومة إلى الشاشة الصغيرة، وكانت هناك قفزة نوعيَّة في نجاح «المقاومة الإسلاميَّة» في تصوير عملياتها ضد الإسرائيليين تباعًا، وبثّها إلى المشاهدين بعد ساعات قليلة من وقوعها، مما

(I) للمزيد انظر/ي: **موقع قناة المنار**.




صورة عن موقع الإعلام الحربي

تـرك فـي نفـوس هـؤلاء آثـارًا عميقـة أجّجت في الشـباب شـدّة الحماسـة والرغبـة فـي الانضمـام إلـى المقاومـة.(١٧)

وكذلـك اسـتخدم «حـزب اللـه» تقنيَّـة الفيديـو لتصويـر عملياتـه ضـد إسـرائيل، فـكان أنْ وثَّـق بالصـوت والصـورة اقتحـام موقـع «سـجد» فـي ١٨ أيلـول ١٩٨٦ علـى مـدى أكثـر مـن عشـر دقائـق، ومـن بعدهـا وثَّـق العديـد مـن العمليـات أيضًـا، أبرزهـا بئـر كلاب (٢٨ تموز ١٩٩٣)، طلوسـة (١٥ كانـون الثانـي ١٩٩٣)، الدبشـة (٢٩ تشـرين الأول ١٩٩٤)، واقتحامـات الأحمديَّـة (٢٩ حزيـران ١٩٩٦)، سـجد (١٢ أيـار ١٩٩٧)، وسـجد مجـددًا (٩ آب ١٩٩٨)، وسـجد أيضًـا (٨ شـباط ١٩٩٩) وبيـت ياحـون (١٥ أيـار ١٩٩٩).(١٨)

هـذا العمـل أوجـد دورًا متميـزًا «للإعـلام الحربـي»،(I) اقتـرن بنقـل الصورة

---

(I) جمع وتحليل ومعالجة البيانات والصور والحقائق والرسائل والتعليمات من كافة المصادر عن أنشطة القوات المسلحة، والتأكد من مصداقيتها وصياغتها بأسلوب يتقبله المجتمع ونشرها محليًّا وخارجيًّا، باستخدام كافة وسائل الإعلام، وذلك بهدف تزويد الشعب والقوات المسلحة بالمعلومات الصحيحة، وإحباط نوايا الحملات المضادة التي تهدف إلى إضعاف الروح المعنويَّة. انظر/ي: **الإعلام الحربي أحد الأفرع المتخصصة في مجال الإعلام، موسوعة مقاتل**، تاريخ الدخول: ١٠ آذار ٢٠٢٣، الساعة: ١٢:٠٠.

والصـوت، وإظهـار القـوة، وقـد اسـتُعمل كسـلاح دعائـي فعـال فـي الحربَيـن: السـوريَّة منـذ عـام ٢٠١١، واليمنيَّـة منـذ عـام ٢٠١٦. وأضحـى لـ«الإعـلام الحربـي» لـ«حـزب اللـه» مؤسسـة مسـتقلة ومتعـدّدة الأفـرع، كمـا يظهـر علـى موقعهـا الإلكترونـي «الإعـلام الحربـي فـي المقاومـة الإسـلاميَّة» (https://central-media.org)، حيـث تظهـر خرائـط تفاعليَّـة لخمـس دول هـي: لبنـان، سـوريا، اليمـن، فلسـطين والعـراق تحـت عنـوان: خريطـة السـيطرة. ويُعـرِّف الموقـع نفسـه بأنَّـه مصـدر لـ«الخبـر اليقيـن مـن مصـادره فـي قيادتَـي محـور المقاومـة والعمليـات الميدانيَّـة».

# الهوامش

(١) وفاة عرفات حجازي بنوبة قلبيَّة، **النهار**، العدد ٢٥٦٠٨، ١٦ شباط ٢٠١٥، ص ٨.

(٢) حبيب شلوق، خبر أقرب إلى طعنة في القلب، **النهار**، العدد ٢٥٦٠٩، ١٧ شباط ٢٠١٥، ص ٥.

(٣) فيفيان حداد، لبنان يودّع عرفات حجازي... أحد أقدم وجوه الإعلام المرئي ـ نقابة محرري الصحافة نَعَتْهُ واحدًا من أهمّ مُعلمي الخطابة، **الشرق الأوسط**، ١٧ شباط ٢٠١٥، تاريخ الدخول: ١٩ نيسان ٢٠٢٣، الساعة: ٩:٤٠.

(٤) جان كلود بولس، **التلفزيون تاريخ وقصص**، ص ١٥٨.

(٥) محطة تلفزيونيَّة في البقاع لـ«حزب الله»، **السفير**، العدد ٤٧٩٦، ٢٠ تشرين الأول ١٩٨٧، ص ٤.

(٦) دورة البرامج الشتويَّة في تلفزيون الفجر ـ البقاع، **العهد**، العدد ٣٩٢، ١٠ كانون الثاني ١٩٩٢، ص ١٣.

(٧) **الجريدة الرسميَّة**، العدد ١٧، ١٠ نيسان ١٩٩٧، ص ١٤٨٢.

(٨) قناة العرب والمسلمين: «منارةُ المقاومة» رغم محاولات الإسكات، موقع **العهد**، ٢ آب ٢٠٢٢، تاريخ الدخول ١٠ آذار ٢٠٢٣، الساعة: ١٠:٠٠.

(٩) المرئي والمسموع في لبنان، ٨ محطات متحكمة بمزاج اللبنانيّين، **الشهريَّة**، العدد ٥١، كانون الثاني ٢٠٠٨، ص ٣.

(١٠) جان كلود بولس، **التلفزيون تاريخ وقصص**، ص ٢٥٠.

(١١) صدمة في المحطات غير المرخصة وشكوك سياسيَّة ـ اتجاه لـ«مقاومة قانونيَّة» لقرار وقف البث، **السفير**، العدد ٧٧٥٢، ٢٥ تموز ١٩٩٧، ص ٦.

(١٢) حسن شبشول، «تلفزيونات الحرب»... «خطاب الجماهير الخاصة»، موقع **المدن**، ١٤ نيسان ٢٠١٥، تاريخ الدخول ١٦ كانون الثاني ٢٠٢٣، الساعة: ١٢:٠٠.

(١٣) القانون رقم (٣٨٢) يتعلق بالبث التلفزيوني والإذاعي، **الجريدة الرسميَّة**، ملحق خاص للعدد ٤٥، ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٤، ص ٥.

(١٤) تلفزيون المجلس الشيعي انطلق في صور ـ فرحات: نستخدم معدات «أليسار» ونغطي الجنوب، **النهار**، العدد ١٩٨١٦، ٩ آب ١٩٩٧، ص ٨

(١٥) محمد محسن، عباس مزنر، **صورة المقاومة في الإعلام ـ حزب الله وتحرير الجنوب**، ص ٢٢٥.

(١٦) محمد محسن، عباس مزنر، المصدر السابق، ص ١٥٣.

(١٧) حسين جرادي، الخطاب الديني هو الأساس وفكرة الاستشهاد هي المُحَرِّك ـ هكذا يُعبِّئ حزب الله شبابه، **النهار**، العدد ٢١١٩٣، ٣ آذار ٢٠٠٢، ص ٥

(١٨) محمد محسن، عباس مزنر، **صورة المقاومة في الإعلام ـ حزب الله وتحرير الجنوب**، ص ٩٧.

الفصل الرابع

# الشبكة العنكبوتيَّة والتواصل الاجتماعي: السلاح الجديد

تقــوم فكــرةُ الإنترنــت علــى وصــل جميــع أجهــزة الكومبيوتــر وكل شـبكات الاتصـال ببعضهـا، ممـا يُتيـح اتصـالَ أي كومبيوتـر فـي العالـم بآخَـر فـي أي مـكان علـى الكوكـب، وبـكل وسـيلةِ اتصـال متاحـة. وانطلقــت شــبكة الإنترنــت عــام ١٩٦٩ بتمويــل مــن وزارة الدفــاع الأميركيَّـة،[١] ودخلـت إلـى لبنـان منتصـف التسـعينيات مـن القـرن الماضـي مـن حيـث الاسـتعمال،[٢] حيـن بـدأت المؤسسـات اللبنانيَّـة فـي مختلـف القطاعـات الولـوج إلـى عالـم الإنترنـت، كقـوى الأمـن الداخلــي (١ آب ١٩٩٦)،[٣] ووزارة الســياحة (آب ١٩٩٦)،[٤] وشــركة طيـران الشـرق الأوسـط (كانـون الأول ١٩٩٦)،[٥] ومصـرف لبنـان (كانـون الثانــي ١٩٩٧).[٦]

### ١) الشيعة والإنترنت في لبنان

فــي شــهر كانــون الثانــي ١٩٩٧ أطلــق «حــزب اللــه» صفحــة «قنــاة المنــار» علــى الإنترنــت،[٧] وأعلــن المجلــس الإســلامي الشــيعي الأعلــى دخولَــه الشــبكة العنكبوتيَّــة العالميَّــة فــي ٢١ أيــار ١٩٩٧. ثــمَّ أطلــق محمـد حسـين فضـل اللـه صفحـة بعنـوان «بيِّنـات» فـي حزيـران ١٩٩٧.

### أ- «حزب الله» والمبادرة الأولى على الإنترنت

كما أسلفنا، في شهر كانون الثاني ١٩٩٧ أطلق «حزب الله» صفحة «قناة المنار» الإلكترونيَّة. وكما كان سبّاقًا إذاعيًّا وتلفزيونيًّا، كان كذلك في الدخول إلى عالم الإنترنت، إذ ظهر موقع «إذاعة النور» على الشبكة العنكبوتيَّة في ٩ أيار ١٩٩٩، وقد عزَّزه بالبث الإلكتروني المباشر والمتواصل في شهر شباط ٢٠٠٦.[٨] في ٥ تشرين الثاني ١٩٩٩ أطلق النسخة الأولى من جريدة «العهد» على الإنترنت.[٩]



"الانتقاد" على الإنترنت: تغطية متجددة على مدار الساعة.. برغم العدوان

ماذا يعني أن تكون واجهة المقاومة الإسلامية الالكترونية؟

سؤال يجعلك في موقع المقاومة والتحدي، وفي الوقت نفسه موقف يحتاج إلى سلاح حاد لتعبر أثير الكرة الأرضية إلى ملايين المشاهدين والمتابعين.

كل العاملين في إعلام المقاومة يعرفون ما معنى أن تتحول إلى بؤرة رصد ومراقبة ومتابعة من قبل خلايا العدو.

تنهمر عليك رسائل العدو محاولة الهبوط بالموقع إلى الحضيض.

وتستنفر طاقاتك لصد الهجوم في المرحلة الأولى..

وتنقل موقعك إلى مرحلة الأمان وتبدأ مرحلة التحدي بالصمود..

تحول موقع "الانتقاد.كوم" منذ اللحظات الأولى للعدوان إلى خلية عمل، وصلت أخبار عملية "الوعد الصادق" فاستنفر العاملون وبدأت الورشة.

صمد موقع جريدة الانتقاد حتى اليوم الأخير.. وصولاً إلى الحصار الذي فرضته عصابة "هاغاناه" على الخادم (السيرفر) الذي يؤمن الاسم، وسجنت أسماء المواقع التي لها علاقة بالمقاومة، فخفتت "الانتقاد" لدقائق.. وعادت لتصدح من جديد.. على عنوانها الجديد .. "الانتقاد أون لاين".

أما كيف تعمل، في ظل الحصار والقصف ومستلزمات البث والمتابعة، فهذه قصة أخرى..

لا بد في هذا المجال أن نتوجه بالشكر أولاً إلى الباري عز وجلِ على عظيم نعمته علينا بالثبات والقوة لنستمر، وعملاً بالحديث الشريف من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق.. يجب التوجه بالشكر إلى كل من ساهم ولو بقطرة ماء للعاملين على الشاشات ٢٤ على ٢٤.

أما الجنود المجهولون فهم المراسلون الجدد من كل بقاع الأرض..

لا نكشف سراً إذا قلنا انه لم تبقَ جالية لبنانية أو عربية في مكان من هذه الكرة الأرضية إلا وساهمت طيلة فترة العدوان بتقديم الصور والأخبار.. وهنا لا بد من التوجه بالشكر إلى كل هؤلاء فرداً فرداً..

أما حصيلة هذا الجهد فنرفعه إلى أسيادنا وتيجان الرؤوس فوارس المقاومة الإسلامية، تحية ممزوجة بالمحبة والتقدير والعرفان لأنه لولا الدم الذي سال منهم لما بقينا على أرضنا نعمل لنبين للعالم حقيقة عدونا وهمجيته..

ولا بد أخيرا من جردة حساب لما وصلنا إليه في هذه المرحلة..

ارتفع عدد زوار موقع جريدة الانتقاد الالكتروني إلى ما يناهز المليون ومئة ألف زائر في اليوم، من نحو أربعين ألف زيارة يومياً قبل بدء العدوان..

تحت الحصار بقي مراسلنا في صور الذي كان يتنقل بهاتفه والفاكس من مكان إلى مكان.. يمدنا بتفاصيل الغارات والقصف المدفعي حتى "نبقى على السمع"..

في هذه المعركة تكتشف العديد من مصادر القوة التي لم تكن تضعها في حسابك، يفتح الله بها عليك..

مكاتب وبيوت وأهل يستضيفونك أنت ومعداتك، مع ما في ذلك من مغامرة بحياتهم.. ولكن كرمى لعيون المقاومة والمجاهدين.."صدر البيت لكم والعتبة إلنا".

أما الحضور على الانترنت فلم يعد محصوراً بموقعنا الرسمي.. فأكثر من عشرة مواقع حملت شريط أخبار "الانتقاد" لتبثه من مواقعها..

الرسائل التي انهالت علينا شكراً وثناءً ودعماً ومساهمة بالكلمة والموقف باتت الخبز اليومي للموقع، ننشر العشرات منها ونحيل البقية إلى اليوم التالي..

من أميركا عمل فريق مختص بالترجمة برفدنا بالمقالات المترجمة خاصة للموقع من كبريات الصحف الأميركية وكتاب النخبة.

ضاق صدر العدو منا.. قصف المركز.. والمنطقة والمحيط، وخرجت إذاعة العدو تقول: "دمرنا الموقع الذي يبث الكراهية ضدنا..".

وكانت المفاجأة بالاستمرار، وكما جرى مع باقي الوسائل الإعلامية للمقاومة.. بقيت "الانتقاد" على الهواء حاملة سيف الشعار والكلمة والرسوم.. وجهاداً من نوع آخر.

مصطفى خازم

العهد، العدد ١١٧٧، ٢٥ آب ٢٠٠٦، صفحة ١٩

خبر في «الانتقاد» عن إطلاق موقعها على الإنترنت

وفي ٢٥ أيار ٢٠٠١ أصدر مكتب الإنترنت في «حزب الله» نسخةً من مجموعة «مقاومة وانتصار»، تتألف من قرصَين مُدمجَين إضافة إلى قرص مدمج حول معتقل الخيام.[١٠] كما صدرت عنه ألعاب إلكترونيَّة مثل «القوة الخاصة ١» عام ٢٠٠١، و«القوة الخاصة ٢»

عام ٢٠٠٣.(١١) وتحول مكتب الإنترنت إلى وحدة الإعلام الإلكتروني، ذلك أنَّ «حزب الله»، وفي إطار تنشيط وتعزيز تواصله وعمله الإعلامي وتوسعة مجالاته داخليًّا وخارجيًّا، قررَ استحداث وحدة إعلاميَّة مركزيَّة للإعلام الإلكتروني، تضمّ موقعه الإلكتروني وموقع جريدة «الانتقاد»، وكل مجالات التفاعل مع عالم الإنترنت والإعلام الإلكتروني. وقد أُنيطَت هذه المهمة بأحد كوادر «حزب الله» الإعلاميَّة والسياسيَّة، وهو حسين رحال، الذي كان يتولّى مسؤوليَّة الإعلام المركزي والعلاقات الإعلاميَّة العامة، ولا يزال حتى إعداد البحث يشغل هذا المركز. وهو حائز إجازة في الإعلام من كليَّة الإعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانيَّة، وأستاذ منذ عام ٢٠١٤ في معهد العلوم الاجتماعيَّة في الجامعة نفسها.(١٢)

### ب- المجلس الشيعي على الإنترنت

أعلن المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى عام ١٩٩٧ دخوله على شبكة الإنترنت تحت عنوان: www.shiitecouncil.gov.lb. وصفحتُه هذه تشمل المواضيع: الدينيَّة، الفكريَّة، الثقافيَّة والسياسيَّة وخطب الجمعة لرئيس المجلس حينها الإمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين وللمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان، وندوات المجلس والفتاوى والمسائل الشرعيَّة والنشاط العام للمجلس، وكُتب الإمام شمس الدين(١٣) وكذلك صحيفة «القرار».(I)

(I) مطبوعة تَصِفُ نفسها بأنَّها «أسبوعيَّة، تربويَّة، ثقافيَّة، تصدر عن المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ـ إدارة التبليغ الديني»، صدر العدد الأول منها في ٩ شباط ١٩٩٦. صدرت في السابق كنشرة أسبوعيَّة تصدر عن «المقاومة المدنيَّة الشاملة» وذلك في ٤ أيار ١٩٨٤.

### ج- فضل الله والإعلام البديل

أطلق السيد محمد حسين فضل الله على شبكة الإنترنت صفحة بعنوان «بيِّنات» في حزيران ١٩٩٧،[١٤] وطُوِّر الموقع أواخر عام ١٩٩٨، وأصبح باللغة العربيَّة بأنساق مختلفة، وباللغات الإنكليزيَّة والفرنسيَّة والإسبانيَّة، وضمّ مقالات وخطب الجمعة ومحاضرات، كما أضيفت إليه المكتبة الصوتيَّة التي اشتملت على خطب الجمعة والمحاضرات والنشاطات المتنوعة. حُدِّث الموقع مرّة جديدة عام ٢٠٠١ شكلًا ومضمونًا، ثمَّ طُوِّر مرة جديدة عام ٢٠٠٤ مع زيادة أبواب جديدة باللغات العربيَّة والإنكليزيَّة والفرنسيَّة. وتغيّر الموقع بشكل ثانوي على مراحل عدة، وبخاصّة بعد رحيل محمد حسين فضل الله عام ٢٠١٠، واستلام نجله علي فضل الله المسؤوليات من بعده، ثمَّ مجدّدًا عام ٢٠١٥، مع إلغاء أبواب وزيادة أخرى جديدة ومضامين متنوعة باللغات العربيَّة والإنكليزيَّة والفرنسيَّة والبرتغاليَّة. وتطوّر الموقع في ما بعد ليصبح متناسبًا مع الهاتف الخلوي.[١٥] كما أُنشِئت صفحات له على مواقع التواصل الاجتماعي.

### ٢) وسائل التواصل الاجتماعي بين التجييش والجيوش

تُعرَّف وسائل التواصل الاجتماعي (Social Media) بأنَّها التطبيقات والمواقع الإلكترونيَّة التي تُستخدم للتواصل مع الآخرين، ونشر المعلومات عبر شبكة الإنترنت، من خلال أجهزة الكومبيوتر أو الهواتف المحمولة، كما تُشير وسائل التواصل الاجتماعي أيضًا إلى أيَّة أداةِ اتصال عبر الإنترنت تسمح للمُستخدِمين بمُشاركة المُحتوى

ونشـره عبـر نطـاق واسـع.(١٦) وباتت «الجيـوش الإلكترونيَّـة»(I) لاعبًا أساسـيًّا فـي بعـض المعـارك السياسـيَّة، لا سـيما مع توسّـع فضـاء الإنترنـت الرحب، فبعضهـا يسـتهدف أشـخاصًا محدّديـن بغيـة الاغتيـال المعنـوي أو تشـويه السـمعة،(II) فيمـا القسـم الآخـر، وهـو الأكبـر، مهمتـه الترويـج لأخبـار تخـدم هـدف المجموعـة أو الجهـة المعنيَّـة بـه.

وفـي لبنـان، لجـأت أحـزاب سياسـيَّة إلـى الاعتمـاد علـى مجموعـات كبيـرة مـن الناشـطين الموالـين لهـم علـى مواقـع التواصـل الاجتماعـي، وباتـوا يشـكّلون «جيشًـا إلكترونيًّـا» مسـاندًا فـي الحمـلات السياسـيَّة مـن خـلال إطـلاق حملـة مـا، أو شـنّ حمـلات مضادة تحت هاشـتاغ أو وَسْـم معيّـن.(١٧)

### أ- «حركة أمل» والإعلام الإلكتروني

أنشـأت حركـة أمـل قسـمَ الإعـلام الإلكترونـي ضمـن دائـرة الإعـلام الإلكترونـي والإنتـاج الفنـي فـي المكتـب الإعلامـي المركـزي،(١٨) الـذي يرأسـه حاليًّـا رامـي نجـم، وهـو مديـر كليَّـة الإعـلام والتوثيـق، الفـرع الأول بالجامعـة اللبنانيَّـة،(١٩) وهدفـه الإشـراف علـى المنصـات الإلكترونيَّة التابعـة للحركـة علـى وسـائل التواصـل الاجتماعـي، ولا سـيما «فايسـبوك» و«تويتـر».(٢٠)

---

(I) الجيوش الإلكترونيَّة: مجموعات مدرّبة تعمل وفق أجندة خاصة، هدفها اختراق مواقع الخصوم والترويج لوجهة نظر معيّنة عبر مختلف منصات الإنترنت، وإسكات وتشويه سمعة المناوئين، إلى جانب ترويج الإشاعات والأكاذيب وإحداث البلبلة، وقد بدأت الدول في إنشاء وحدات إلكترونيَّة داخل أجهزتها العسكريَّة والأمنيَّة لتلك الغاية. انظر/ي: ماذا تعرف عن الجيوش الإلكترونيَّة؟ **موقع الجزيرة**، ٥ تموز ٢٠١٧، تاريخ الدخول: ١٠ آذار ٢٠٢٣، الساعة: ١٢:٠٠.

(II) للاطلاع على كيفيَّة عمل الجيوش الإلكترونيَّة وإطلاق حملات الكراهيَّة والأخبار التحريضيَّة، انظر/ي: نصري مسرة، **دراسة ميدانيَّة لشبكات البُغض التي حاصرت لقمان سليم قبل وبعد اغتياله**، مؤسسة سمير قصير، ط١، بيروت ٢٠٢١.

في العام ٢٠١٧ بدأت الحركة «خطة تطوير سياسيَّة ـ إعلاميَّة لمواكبة الإعلام البديل.[I] [...] وكشفت عن خطة لتعزيز وجود "علمي" و"محترف" للحركة في العالم الافتراضي. [...] بدأت الورشة بإعداد منظومة إلكترونيَّة فاعلة "تعبّر عن الموقف الرسمي للحركة"، تمت مواكبتها بتوحيد المنصات، وحيازة دمغة رسميَّة مثبتة من شركتَي "فايسبوك" و"تويتر"، لتكونا الصفحتَين الرسميتين في الموقعين، تلتها مجموعةٌ من الإجراءات المتنوعة بين الإجراءات الحِمائيَّة والأمنيَّة التي يتولاها متطوعون ومحترفون في العمل الإلكتروني من مُناصري الحركة وأعضائها الشباب، تحت إشراف قيادة الحركة مباشرة». وتعتمد الحركة في الإعلام الإلكتروني بشكل خاص على المتطوعين والمحترفين الشباب، الذين بدأت الحركة بمنحهم أدوارًا أساسيَّة في العمل الحزبي العام منذ عام ٢٠٠٤.[٢١] وأطلق هذا الفريق العديد من الحملات على مواقع التواصل الاجتماعي، منها على سبيل المثال: هاشتاغ #شو_صار_ب١٧_أيار و#٢٥_أيار و#قطاف_التحرير، فضلًا عن




موقع مكتب الإعلام المركزي لحركة أمل على تويتر

(I) مصطلح واسع يشير إلى المصادر الإعلاميَّة المختلفة عن أنواع الوسائط السائدة في ما يخص المحتوى وطريقة الإنتاج والانتشار. انظر/ي: الإعلام البديل، **موقع هارفرد بزنس ريفيو**، تاريخ الدخول: ١٠ آذار ٢٠٢٣، الساعة: ١٣:٠٠.




تصريح مجلس النواب من إعداد وحدة الإعلام الإلكتروني في حركة أمل

موقع حركة أمل على فيسبوك

مبادرات خاصة للمسؤولين في الحركة، مثل «الحوار الإلكتروني المفتوح والمحادثات العلميَّة».

### ب- «حزب الله» في «التواصل الاجتماعي»: الجيوش الرديفة

أنشأت إيران في تشرين الأول ٢٠٠٣ المنظمة الوطنيَّة للدفاع السلبي National Passive Defensive Organization: (NPDO)، وهي منظمة إلكترونيَّة للنخبة مسؤولة عن تعزيز مصالح البلاد من خلال تنظيم استخدام الوسائل غير الفَتّاكة، «بما في ذلك الإجراءات النفسيَّة واستخدام قنوات ووسائل الإعلام». تعمل الـNPDO بشكل وثيق مع «حزب الله» الذي نجح وقناته الفضائيَّة في إتقان فن الديبلوماسيَّة العامة لاستنهاض الشعوب العربيَّة ضد الولايات المتحدة، وقد شكلت حرب تموز ٢٠٠٦ نقطةَ تحولٍ في الشراكة بين الحزب وإيران، فقد مكّنته من تحقيق انتصار رمزي على إسرائيل، «وهو نصر تحقق إلى حد كبير على جبهة الإعلام والمعارك السيبرانيَّة» و«أسلحة الإقناع الشامل» بدل «أسلحة الدمار الشامل».

مـع ذلـك، لـم يبـدأ «حـزب اللـه» حقًّـا فـي تطويـر جيـش إلكترونـي يشـبه جيـش راعيـه الإيرانـي حتـى عـام ٢٠١١.[٢٢] ويشـير تقريـر صـادر عـن شـركة «سـمول ميديـا» البريطانيَّـة للتكنولوجيـا، التـي تقـول إنَّهـا تعمـل لضمـان حريَّـة نقـل المعلومات فـي المجتمعـات المُغلقة سياسـيًّا، إلـى أنَّ النظـام الإسـلامي فـي إيـران زاد إنفاقـه علـى الأمـن السـيبراني بيـن عامَـي ٢٠١٣ و٢٠١٥ بنسـبة ١٢٠٠ فـي المئـة. وحـددت شـركة «اسـتخبارات التهديـد السـيبراني الإسـرائيليَّة» Check Point Software Technologies عـام ٢٠١٥ ولادة مـا يسـمى بالجيـش الإلكتروني لـ«حزب اللـه» (HCA)، وإطـلاق حملـة «الأرز المتطايـر» (Volatile Cedar) المصممـة لاختـراق مئـات الخـوادم الإسـرائيليَّة والغربيَّـة ـ وهـي حملـة متقدمـة لا تتـرك درجـة تعقيدهـا شـكًّا فـي مـا يتعلـق بالعلاقـات الوثيقة التـي تُوحَـد بيـن جيـش «حـزب اللـه» السـيبراني وذاك التابـع للحـرس الثـوري الإيرانـي.[٢٣]

ويُعتقـد أنَّ «حـزب اللـه» يديـر أكثـر مـن عشـرين موقعًـا إلكترونيًّـا بسـبع لغـات هـي: العربيَّـة، الأذريَّـة، الإنكليزيَّـة، الفرنسـيَّة، العبريَّـة، الفارسـيَّة والإسـبانيَّة.[٢٤]

وأوردت صحيفـة «التلغـراف» البريطانيَّـة فـي ٢ آب ٢٠٢٠ أنَّـه «منـذ ٢٠١٢ علـى الأقـل قـام حـزب اللـه بنقـل الأفـراد من بعـض الـدول العربيَّة إلـى لبنـان لتنظيـم دورات لتعليـم المشـاركين كيفيَّـة التلاعـب بالصـور رقميًّـا، وإدارة أعـداد كبيـرة مـن حسـابات الوسـائط الاجتماعيَّـة المزيفـة، وإنشـاء مقاطـع فيديـو، وتجنّـب رقابـة الفايسـبوك، ونشـر المعلومـات المضلِّلـة بشـكل فعـال علـى الإنترنـت».[٢٥] وجـيء بهـؤلاء مـن العـراق، المملكـة العربيَّـة السـعوديَّة، البحريـن وسـوريا، وقـد خضعـوا للرقابـة المشـدّدة ومُنعـوا مـن التحـدث إلـى أي كان عـن تدريبهـم هـذا فـي بيـروت.[٢٦]

ومن بين المستفيدين الرئيسيين من نقل المعرفة هذا: الحوثيون في اليمن و«كتائب حزب الله» في العراق التي تدير الآن مجموعتها الخاصة من «واجهات الإنترنت». ووفقًا للاستخبارات المركزيَّة الأميركيَّة، فإنَّ وحدة الدعاية الرقميَّة التابعة لـ«كتائب حزب الله»، المكونة من ٤٠٠ عنصر، تعمل بكامل طاقتها على إغراق «الفايسبوك» بحسابات مزيفة والترويج لأخبار كاذبة.[٢٧]

إلى ذلك، يُدير الجيش الإلكتروني التابع لـ«حزب الله» «مجموعة سيميا»[I] التابعة للوحدة الإلكترونيَّة في الحزب، ويرأسها معاون رئيس المجلس التنفيذي النائب السابق عبد الله قصير.[٢٨] تضمّ المجموعة ثلاثة أقسام مختلفة: الأول «سيرفر» أو برنامج خاص فيه أكثر من خمسة آلاف حساب، تستخدمه المجموعة من أجل الترويج لأخبار معيّنة وصور محدّدة، ويشمل أيضًا مجموعات عبر تطبيق «واتساب». يتفاعل هذا البرنامج أوتوماتيكيًّا مع الخبر الذي يروِّجه لجهة وضع إشارة الإعجاب Like والتعليق Comment بشكل تلقائي. أمّا الثاني فيتولّى تقديم حملات التبليغ لإدارتَي «الفايسبوك» و«تويتر» بحق روّاد مواقع التواصل الاجتماعي الذين لا يؤيّدون سياسة «حزب الله»، ويوجّهون إليه الانتقادات، بهدف إغلاق حساباتهم لمدة محدّدة ومنعهم من التفاعل والتعبير. في حين يهتم القسم الثالث، بالحماية الإلكترونيَّة أو الأمن الإلكتروني. وتتخذ «مجموعة سيميا» من المبنى الخاص بالوحدة الإعلاميَّة التابعة لـ«حزب الله»، والموجود في الضاحية الجنوبيَّة لبيروت، مكتبًا خاصًّا لإدارة عملياتها على الإنترنت، والتي تشمل شبكة

(I) ملتقى الإعلام المقاوم ـ سيميا، قام بإنتاج مناورة الباصات التي قام بها وزير الأشغال العامة والنقل علي حميَّة في ١٦ كانون الأول ٢٠٢٢.



شعار سيميا (ملتقى الإعلام المقاوم)

مـن المواقـع الإخباريَّـة والصفحـات الرسـميَّة التـي تُـروّج لسياسـات الحـزب.[٢٩]

بالإضافـة إلـى «مجموعـة سـيميا»، يضـمّ الجيـش الإلكترونـي لـ«حـزب اللـه» وحدتَـي «١٠٠٠» و«٩٠٠». تضـم الأولـى أشـخاصًا متخصصيـن فـي المجـال الإلكترونـي، مهمتهـم تحليـل بيانـات خاصّـة بهاتـف محـدَّد أو حاسـوب خـاص. أمّـا وحـدة «٩٠٠»، فترصـد الحسـابات التـي تُعتبـر مشـبوهة فـي مفهـوم الحـزب وكشـف مَـن يُسـميهم بـ«العمـلاء».[٣٠]

# الهوامش

(١) عثمان عفيف، «الإنترنت» والتحدي الديموقراطي، **السفير**، العدد ٧١٦٤، ٢١ آب ١٩٩٥، ص ١٩.

(٢) «الدوليَّة للمعلومات» تستطلع لـ«النهار»: ثورة الاتصالات ونقل المعلومات (٢): الإنترنت أهم من اكتشاف التلفون. ومشتركوه أصبحوا عشرات الملايين، وفي لبنان يتزايدون كل شهر وسيصبحون مئات الألوف، **النهار**، العدد ١٩٧٢٢، ١٩ نيسان ١٩٩٧، ص ٩.

(٣) قوى الأمن على «الإنترنت»، **السفير**، العدد ٧٤٥٦، ٣ آب ١٩٩٦، ص ٨.

(٤) وزارة السياحة على «الإنترنت»، **السفير**، العدد ٧٤٦٦، ١٥ آب ١٩٩٦، ص ٦.

(٥) «الميدل إيست» على «الإنترنت»، **السفير**، العدد ٧٥٦٠، ٤ كانون الأول ١٩٩٦، ص ٦.

(٦) مصرف لبنان على شبكة «الإنترنت»، **السفير**، العدد ٧٥٨٤، ٣ كانون الثاني ١٩٩٧، ص ٦.

(٧) فاتن قبيسي، «حزب الله» على «الإنترنت» ـ شبكة محليَّة تولّد شبكة عالميَّة، **السفير**، العدد ٧٦٣٢، ٣ آذار ١٩٩٧، ص ٨.

(٨) «هنا إذاعة النور»... صوت المقاومة منذ ١٩٨٨، موقع **العهد**، ٢٥ تموز ٢٠٢٢، تاريخ الدخول: ١٠ آذار ٢٠٢٢، الساعة: ١٠:٠٠.

(٩) من نحن، موقع **العهد**، تاريخ الدخول: ١٦ كانون الأول ٢٠٢٢، الساعة: ١٥:٠٠.

(١٠) إنترنت «حزب الله»: أقراص التحرير، **السفير**، العدد ٨٩٠٨، ٢٥ أيار ٢٠٠١، ص ٨.

(١١) في «القوة الخاصة»، يَمنح السيّد الوسام، **السفير**، العدد ٩٤٩٤، ١٤ أيار ٢٠٠٣، ص ٨.

(١٢) د. حسين رحال مسؤولًا لوحدة الإعلام الإلكتروني في «حزب الله»، **السفير**، العدد ١١٢١٠، ٣١ كانون الثاني ٢٠٠٩، ص ٥؛ للمزيد حول سيرته انظر/ي: موقع **مركز أبحاث العلوم الاجتماعيَّة**، تاريخ الدخول ٩ كانون الثاني ٢٠٢٣، الساعة: ١٤:٠٠.

(١٣) المجلس الشيعي على «الإنترنت»، **السفير**، العدد ٧٦٩٥، ٢٢ أيار، ١٩٩٧، ص ٦.

(١٤) فضل الله على «الإنترنت»: فتاوى ومواقف وإصدارات وخطب، **السفير**، العدد ٧٧٦٠، ٤ آب ١٩٩٧، ص ٤

(١٥) من نحن؟ موقع **بيِّنات**، تاريخ الدخول: ١٠ آذار ٢٠٢٣، الساعة ١٠:٣٠.

(١٦) سميحة ناصر خليف، ما هي وسائل التواصل الاجتماعي؟ موقع **موضوع**، ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٠، تاريخ الدخول: ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٢، الساعة: ١١:٠٠.

(١٧)	جوني فخري، خبايا ذباب حزب الله... تفاصيل جيش إلكتروني وحسابات وهميَّة، موقع **العربيَّة**، ٢٢ آب ٢٠٢٠، تاريخ الدخول: ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٢، الساعة: ١١:٣٠.

(١٨)	للمزيد انظر/ي: حساب الإعلام المركزي لـ«حركة أمل» على موقع **تويتر**.

(١٩)	رامي نجم: مُنظّم رحلات «أمل» مديرًا لكليَّة الإعلام، موقع **جنوبيَّة**، ٣١ كانون الثاني ٢٠١٥، تاريخ الدخول: ٩ كانون الثاني ٢٠٢٣، الساعة: ١٦:٠٠.

(٢٠)	للمزيد انظر/ي: حساب حركة أمل على موقعَي **فايسبوك** و**تويتر**.

(٢١)	نذير رضا، جديد... «حركة أمل» الإلكترونيَّة، موقع **المدن**، ٢٢ آب ٢٠١٧، تاريخ الدخول: ٢٦ كانون الأول ٢٠٢٢، الساعة: ١٠:١٥.

(٢٢)	للمزيد انظر/ي: Pierre Pahlavi, Digital Hezbollah and Political Warfare in Cyberspace, **The National Interest**, 31 October 2022. last seen 20 December 2022 at 10:36.

(٢٣)	Pierre Pahlavi، المصدر السابق.

(٢٤)	Pierre Pahlavi، المصدر السابق.

(٢٥)	Wil Crisp, Inside Hizbollah's fake news training camps sowing instability across the Middle East, **The Telegraph**, 2 August 2020. last seen 20 December 2022 at 12:14.

(٢٦)	Wil Crisp، المصدر السابق.

(٢٧)	Wil Crisp، المصدر السابق.

(٢٨)	جوني فخري، خبايا ذباب حزب الله... تفاصيل جيش إلكتروني وحسابات وهميَّة، موقع **العربيَّة**.

(٢٩)	جوني فخري، المصدر السابق.

(٣٠)	جوني فخري، المصدر السابق.

# خاتمة

دخل الشيعةُ مطلع القرن العشرين مضمارَ الصحافة والإعلام، ورغم عدم ريادتهم لهذا القطاع إلا أنَّهم أبلوا بلاءً حسنًا وكان منهم مَن برع في مختلف مجالات هذا القطاع، وتولى مناصب قياديَّة فيه، ومنهم من تميز أفكارًا وإبداعًا.

ولكن ما يمكن استنتاجه بشكل واضح، أنَّ أكبرَ منظومة إعلاميَّة شيعيَّة قامت في المئة عام الأخيرة، هي منظومة «حزب الله»، وأعطته الأدوات القادرة على توجيه وإدارة الرأي العام الشيعي خاصة، وإدارة الرأي العام اللبناني عامة. وكذلك خلقُ الوعي وبناء المعرفة التي يريد إيصالها إلى البيئة الشيعيَّة (الساعي للسيطرة عليها) والتأثير فيها. كما أنَّ امتلاك الوسائل الإعلاميَّة وإدارتها بشكل مُمنهج ومتميز أولدَ سُلطة كبيرة بيَدِه في مجال الحرب الناعمة والذكيَّة التي يخوضها ضد خصومه في الداخل والخارج. أضِف أنَّه أحسنَ استخدام الصورة لتكذيب عدوه، وبادر إلى تصوير عملياته العسكريَّة ضده، مما شكّل حربًا نفسيَّة قاسية على أعدائه. ولا بد من التعمق في هذه التجربة الإعلاميَّة الممنهجة وتحليلها للتعرف عليها بشكل أعمق وأدقّ وعلى مكامن النجاح فيها، ولا سيما أنَّ الإعلام كان له اليد الطولى في النجاح التجيِيشي والاستقطابي

والعسـكري وحتـى الأمنـي لهـذه الجماعـة، وسـاعد بشـكل كبيـر فـي إخفـاء الناحيـة الأصوليَّـة لهـا وإظهارهـا كتَيـار معتـدل يقـوم علـى مناصـرة المظلـوم والمسـتضعَف فـي وجـه «الإسـتكبار» والغطرسـة الغربيَّـة وتلزيـم مصطلـح «المقاومـة» لهـا كماركـة مسـجلة بشـكل حصـري باسـمها، كمـا أولـدتْ هـذه التجربـة مفاهيـمَ وأهدافًـا جديـدة للإعـلام بِخاصـة فـي المجالَيـن الحربـي والأمنـي.

ويمكــنُ القــول، باختصــار، إنَّ بدايــات الشــيعة مــع الإعــلام فــي لبنـان كانـت تنويريَّـة، فكريَّـة، قوميَّـة، تحرريَّـة، فتحولـت اليـوم إلـى اسـتخباراتيَّة حربيَّـة.

# ملحق

| اسم المطبوعة | صاحب أو شريك بالامتياز | وتيرة الصدور | الفئة | اللغة | السنة |
|---|---|---|---|---|---|
| العصر الحميدي | محسن عسيران | غير منتظمة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٠١ |
| المُنتقِد | محمد الباقر | نصف شهريَّة | غير سياسيَّة، عمرانيَّة، اجتماعيَّة، انتقاديَّة | عربيَّة | ١٩٠٨ |
| العرفان | أحمد عارف الزين | شهريَّة | غير سياسيَّة، علميَّة، أدبيَّة، مصوّرة | عربيَّة | ١٩٠٩ |
| البلاغ | محمد الباقر/دار البلاغ للطباعة والنشر (موسى شرارة ونهى عطا الله) | أسبوعيَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩١١ |
| جبل عامل | أحمد عارف الزين | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة، جامعة تعنى عناءً خاصًّا في شؤون جبل عامل | عربيَّة | ١٩١١ |
| القوّة | حسن دبوق | غير منتظمة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩١٢ |
| الإدارة | عبد الحميد الزهراوي، كامل الأسعد | أسبوعيَّة | سياسيَّة، أدبيَّة | عربيَّة | ١٩١٢ |
| الفتاة | محمد الباقر | شهريَّة | غير سياسيَّة، علميَّة، اجتماعيَّة، انتقاديَّة، فنيَّة | عربيَّة | ١٩١٨ |
| الكشكول | محمد الباقر | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة، منزليَّة، مصوّرة | عربيَّة | ١٩٢٣ |
| بريد الشرق | يوسف حيدر | غير منتظمة | غير معروف | عربيَّة | ١٩٢٤ |
| الأضاحي | لطفي حيدر | أسبوعيَّة | جامعة | عربيَّة | ١٩٢٧ |
| العروة الوثقى | وهبة سليمان شعيب العاملي | أسبوعيَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٢٧ |
| المضمار | محمد رشيد ناصر الزين | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة، رياضيَّة، سباقيَّة | عربيَّة | ١٩٣١ |
| المُنير | علي ناصر الدين | يوميَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٣٢ |
| الكوكب | زهير عسيران | أسبوعيَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٣٣ |
| المساء | عارف الغريب، أحمد السبع | يوميَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٣٣ |
| الرابطة الشرقيَّة | كامل الأسعد | يوميَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٣٥ |
| العروبة | محمد علي الحوماني | شهريَّة | غير سياسيَّة، تبحث بالآداب والثقافة والحريَّة | عربيَّة | ١٩٣٥ |
| الشباب | علي جابر | غير منتظمة | غير معروف | عربيَّة | ١٩٣٦ |
| صدى الجنوب | راضي دخيل | أسبوعيَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٣٧ |
| الأمالي | محمد على الحوماني | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة، ثقافيَّة | عربيَّة | ١٩٣٨ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الحرب الجديدة المصوّرة | كامل مروّة | أسبوعيَّة | مصوّرة | عربيَّة | ١٩٣٩ |
| ثمرة الفنون | مدرسة الفنون (كامل مروّة وآخرون) | شهريَّة | غير سياسيَّة، خطيَّة، تربويَّة | عربيَّة | ١٩٤١ |
| الهدف | جميل المكاوي، زهير عسيران | يوميَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٤٣ |
| الهدى | أحمد حسن السبع | يوميَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٤٣ |
| المعهد | جعفر شرف الدين | غير منتظمة | غير سياسيَّة، أدبيَّة | عربيَّة | ١٩٤٥ |
| بيروت المساء | عبد الله المشنوق/محسن إبراهيم | أسبوعيَّة/يوميَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٤٦ |
| الساعة | صدر الدين شرف الدين | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٤٦ |
| الحياة | كامل مروّة، الشركة المركزيَّة للطباعة والنشر والإعلام | يوميَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٤٦ |
| العرائش | أحمد حمّود | غير منتظمة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٤٦ |
| صدى التربية | المدرسة العامليَّة في بيروت | نصف شهريَّة | غير سياسيَّة، أدبيَّة، ثقافيَّة | عربيَّة | ١٩٤٧ |
| أخبار العالم | رياض طه | مؤقّتة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٤٧ |
| نجوم لبنان | علي درويش مَلْكي | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٤٧ |
| وكالة أنباء الشرق الأوسط | رياض طه | شبه دوريَّة | شاملة | عربيَّة | ١٩٤٩ |
| المحيط/نجوم لبنان | أحمد حركة | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٥٠ |
| الأحد | رياض طه | أسبوعيَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٥٠ |
| رسالة الجعفريَّة | المدرسة الجعفريَّة | غير منتظمة | غير سياسيَّة، تربويَّة | عربيَّة | ١٩٥١ |
| الجهاد | شريف شرف الدين، محمد رضا الحلبي، مصطفى المُقدّم | أسبوعيَّة/يوميَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٥١ |
| السفير | ماري لاون الحويّك/ طلال إبراهيم سلمان | أسبوعيَّة/يوميَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٥١ |
| أخبار المجتمع والطلّاب | أديب نجيب الحسني | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٥١ |
| الرّسول | حسن الأمين | أسبوعيَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٥١ |
| الثورة الفكريَّة | عزيز عباس المتني | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٥٢ |
| The daily star | كامل مروّة | يوميَّة | سياسيَّة | إنكليزيَّة | ١٩٥٢ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| صوت العرب | عبد الله برّي | أسبوعيَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٥٢ |
| الأخبار | شركة أخبار بيروت (إبراهيم الأمين) | أسبوعيَّة/يوميَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٥٣ |
| حقائق عن الزيت من التابلاين | صالح الأسعد | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٥٣ |
| أخبار المجتمع | أديب الحسني | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٥٣ |
| البيان | عارف حيدر | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٥٤ |
| The Pipeline periscore | شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربيَّة (صالح الأسعد) | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٥٤ |
| نجوم لبنان | أحمد حركة | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٥٤ |
| الحريَّة | محسن إبراهيم | أسبوعيَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٥٤ |
| وكالة بريد الأسبوع | محمد أديب الحنّاوي | شبه دوريَّة | شاملة | عربيَّة | ١٩٥٤ |
| البلاد | رياض طه | أسبوعيَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٥٤ |
| سينما سكوب | حسن مصطفى خليفة | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٥٥ |
| المختار الجديد | سعيد إبراهيم فيّاض | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٥٥ |
| النّهج | صدر الدين شرف الدين | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة، أدبيَّة | عربيَّة | ١٩٥٥ |
| صوت العرب | سعيد مرتضى الحسيني | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٥٦ |
| المجلّة | حسين قطيش ووفاء ناصر | شهريَّة | غير سياسيَّة، فكريَّة، علميَّة، اجتماعيَّة | عربيَّة | ١٩٥٦ |
| صوت الأجيال | حسين مصطفى قطيش، ووفاء نسيم نصر | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٥٦ |
| أخبار الفن | جمال الدين محمود تفاحة | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٥٧ |
| الأمّة | محمد محمود، وهبي الخليل | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٥٧ |
| الشهر | أنيس محمود علي | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٥٨ |
| الكفاح العربي | رياض طه/دار البلاد للطباعة والإعلام | يوميَّة/أسبوعيَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٥٨ |
| الحياة في أميركا | أديب مروّة | شهريَّة | غير سياسيَّة، علميَّة | عربيَّة | ١٩٥٩ |
| النّاس | حسن محمود ياغي | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٥٩ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| وكالة أخبار لبنان | عباس بدر الدين | شبه دوريَّة | شاملة | عربيَّة | ١٩٥٩ |
| المحرّك | بسام جودت حيدر | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة، ميكانيكيَّة، اجتماعيَّة | عربيَّة | ١٩٥٩ |
| الإسلام في معارفه وفنونه | الشيخ حبيب مُهاجر | غير منتظمة | غير سياسيَّة، ثقافيَّة، دينيَّة | عربيَّة | ١٩٦٠ |
| الصّاروخ | أحمد حركة | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة، أدبيَّة، فنيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٦٠ |
| وكالة الأنباء المحليَّة | عصام حيدر | شبه دوريَّة | شاملة | عربيَّة | ١٩٦٠ |
| المجتمع الصالح | الشيخ حسين شمس الدين (مفتي زحلة) | شهريَّة | غير سياسيَّة، دينيَّة | عربيَّة | ١٩٦١ |
| الرأي العام للفن والسينما | علي مَلْكي | نصف شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٦١ |
| السّياحة | أديب مروّة | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٦٢ |
| Les Idees | رياض طه | شهريَّة | غير سياسيَّة | فرنسيَّة | ١٩٦٢ |
| المعارف | دار مكتبة الحياة، يحيى وكاظم حسن الخليل | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة، أدبيَّة | عربيَّة | ١٩٦٢ |
| Holiday in lebanon | حسام حمادي | شهريَّة | غير سياسيَّة، أدبيَّة، علميَّة | فرنسيَّة | ١٩٦٣ |
| نشرة النّادي | نادي موظفي بنك مصر في لبنان (عدنان علي حسن) | شهريَّة | غير سياسيَّة، ثقافيَّة، اجتماعيَّة | عربيَّة | ١٩٦٣ |
| Middle East Banking review | ذو الفقار قبيسي | شهريَّة | غير سياسيَّة، ماليَّة، اقتصاديَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٦٤ |
| النّهج | صدر الدين شرف الدين | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة، أدبيَّة، دينيَّة | عربيَّة | ١٩٦٤ |
| جبل عامل | نزار أحمد عارف الزين | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة، أدبيَّة، علميَّة، اجتماعيَّة | عربيَّة | ١٩٦٥ |
| انجح | محمد سعيد الزين | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة، أدبيَّة، علميَّة، ثقافيَّة، مدرسيَّة | عربيَّة | ١٩٦٥ |
| صوت الفافوري | محمود وفؤاد كاملة | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة، سبقيَّة، رياضيَّة | عربيَّة | ١٩٦٦ |
| كوكتيل | محمود رامز طعمة | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة، فنيَّة، أدبيَّة، اقتصاديَّة، اجتماعيَّة | عربيَّة | ١٩٦٦ |
| الجيب | زهير أحمد عسيران | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة، أدبيَّة، علميَّة | عربيَّة، فرنسيَّة | ١٩٦٧ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الرّياضي | زهير بعلبكي | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٦٧ |
| الرّاية | شركة دار الرّاية للصحافة والطباعة والنشر (حيدر الحوماني) | أسبوعيَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٦٨ |
| الدّستور | علي نعمة الله بلّوط | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٧٠ |
| ألف باء | محمد مهدي مُرتضى | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة، اقتصاديَّة، علميَّة، أدبيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٧٠ |
| الرأي | محسن دلّول | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٧١ |
| الأهداف | جمعيَّة الأهداف الإسلاميَّة في الشياح (نزار رضا) | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٧١ |
| الجبل الأخضر | سلمان محمد جابر | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٧٢ |
| الشّاطر حسن | عبد الغني علي مروّة، زينات حسن نصّار | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٧٢ |
| الشباب والرياضة | منير حسن ديب ياسين | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٧٢ |
| عبير | عادل أسعد عطايا | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٧٣ |
| Aviation | علي حسن رستم | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٧٣ |
| الأطلال | فؤاد وعدنان حركة، حسن عمّار | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٧٤ |
| عالم الاقتصاد | محمود عبد المحسن نعمة | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٧٤ |
| المجتمع العربي | مصطفى محمد حمزة المُقدّم | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٧٤ |
| صوت المحرومين | حركة المحرومين | أسبوعيَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٧٦ |
| المُنطلق | الاتحاد اللبناني للطّلبة المسلمين | غير منتظمة | غير سياسيَّة، دينيَّة، فكريَّة، إسلاميَّة | عربيَّة | ١٩٧٦ |
| الفكر العربي | معهد الإنماء العربي للعلوم الإنسانيَّة (محمد ناصر شرّي) | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٧٨ |
| الباحث | قاسم خزعل | غير منتظمة | غير سياسيَّة، ثقافيَّة | عربيَّة | ١٩٧٨ |
| الغدير | المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى | فصليَّة | غير سياسيَّة، دينيَّة | عربيَّة | ١٩٨٠ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| إستراتيجيا | شركة أبي ذرّ الغفاري للصحافة والطباعة والنشر | شهريَّة | غير سياسيَّة، عسكريَّة | عربيَّة | ١٩٨١ |
| الشّراع | حسن أحمد صبرا | أسبوعيَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٨٢ |
| العهد | حزب الله | أسبوعيَّة | (صوت الثورة الإسلاميَّة في لبنان) سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٨٤ |
| القرار | المقاومة المدنيَّة الشاملة ضد إسرائيل | أسبوعيَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٨٤ |
| الوحدة الإسلاميَّة | دار الوحدة الإسلاميَّة (محمد عمرو) | شهريَّة | غير سياسيَّة، ثقافيَّة دينيَّة | عربيَّة | ١٩٨٤ |
| المصدر | محمد حسين النجّار | نصف شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٨٥ |
| الحقيقة | ناصر قنديل | يوميَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٨٥ |
| الشّاهد | حسّان محمد الزين | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٨٨ |
| الوجه الآخر | عباس لَمَع | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٨٨ |
| الطّب العربي | نبيل الحسيني | شهريَّة | غير سياسيَّة، متخصّصة بالطّب | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٨٨ |
| المُضحك المُبكي | سمير حسن شاهين | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٠ |
| المُرشد | علي حسن خليل، علي عبد الله فواز | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إيطاليَّة | ١٩٩٠ |
| العواصف | أمل للتوعية والإعلام | أسبوعيَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٠ |
| المجلة العامليَّة | فضل الله موسى الأمين | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩١ |
| المُراقب | محمد حسين المولى | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩١ |
| الشّراع الرّياضي | حسن أحمد صبرا | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩١ |
| عفاف | آمنة عبد الله فنيش | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩١ |
| نشرة الشّرق الأوسط | طلال عتريسي | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٩١ |
| خِطط لبنانيَّة | لقمان محسن سليم | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩١ |
| السّلام | نايف دياب | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٩١ |
| كلّ الألعاب | عباس عبد القادر لَمَع، محمود خليل الزين | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩١ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الطّلبة | محمود أمهز | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٩١ |
| دفاتر عربيَّة | حسان زين الدين | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩١ |
| سنوب الحسناء ديكور | علويَّة صبح | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩١ |
| شموع | محمود شحادي زين الزين | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٩١ |
| طريق الهدى | شركة أمل للصحافة والإعلام والنشر (نبيه برّي) | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٩١ |
| اليقظة | مصطفى عاصي وحسين يتيم | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩١ |
| ناس من النّاس | محمد حسن صفيّ الدين | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩١ |
| المال والاستثمار | شركة أمبري إنترناسيونال (محسن ومعين علي مهدي) | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٢ |
| سؤال | حسين أحمد عبد الله، عبد الله هاني عبد الله | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٢ |
| أخبار المَرْمَح | حسن محمد الطّوحي | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٢ |
| مُقاربات | المركز اللبناني للبحوث والتّوثيق والإعلام (قبلان عبد المنعم قبلان) | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٢ |
| التّنمية | محمود علي غزالي | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٢ |
| الجنوب | المؤسّسة الإنمائيَّة الاقتصاديَّة للإعمار (حسن عبد الله) | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٢ |
| زنوبيا | زينب أحمد حمّود | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٢ |
| رجال الاقتصاد | رباب حسن بدّاح | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٢ |
| المزايا | علي أحمد بيضون | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٢ |
| آثار وسياحة | سعاد إبراهيم خليفة | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة، متخصصة بالآثار والسياحة | عربيَّة | ١٩٩٢ |
| نبأ السّاعة | علي أسعد الأتات | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٢ |
| هيام | حسن أحمد صبرا | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٢ |
| بعلبك ـ مدينة الشمس | فاروق محمد ياغي | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٢ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| أخبار الرّياضة | مصطفى أحمد ناصر | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٢ |
| الكأس الرّياضيَّة | علي سعيد صفا | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٢ |
| الحوار الاقتصادي | حسين عبد الله حمدان | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٢ |
| عالم الثّقافة | عبد الكريم مروّة | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٢ |
| أخبار تراحيل | عبد الله محمود بيضون | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٢ |
| العربيَّة للسياحة والسفر | محمد حسين صالح | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٢ |
| أخبار المضمار | مريم إبراهيم | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٢ |
| لبنان الرّياضي | إبراهيم وعدنان علي دهيني | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٣ |
| صدى البقاع/رِياض العاصي | محمود السّاحلي | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٣ |
| روايات الأحلام | دار الفراشة للطباعة والنشر والتوزيع (نسيم علي عبد الرضا) | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٣ |
| صوت البقاع | محمد شمس الدين، إبراهيم حديد | شهريَّة | غير سياسيَّة، زراعيَّة | عربيَّة | ١٩٩٣ |
| صدى العاصي | علي محمد زعيتر | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٣ |
| الرائدة العربيَّة والعالم | مصطفى محمد حمزة المُقدّم | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٩٤ |
| سناء | دعيبس حسن بلّوط | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٩٤ |
| سيّداتي سادتي | محمد حسين ياسين | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٤ |
| فنادق وسياحة | خالد سليمان وكلود قماطي | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٤ |
| Eye on beirut and the NearEast | آمال فضل الله | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | إنكليزيَّة | ١٩٩٤ |
| Eye on Beirut | آمال فضل الله | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | إنكليزيَّة | ١٩٩٤ |
| دليل الجرائد الرسميَّة العربيَّة | وسيم حرب | فصليَّة | غير سياسيَّة، متخصصة بالمعلوماتيَّة القانونيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٩٤ |
| عالم التسويق | سلام حكمات الحاج | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٩٤ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| لبنان السّلام | حسن محمد مرمر | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٩٤ |
| الهانم | إبراهيم البرجاوي | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٤ |
| صدى الحال | حسين مصطفى قطيش | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٤ |
| الفضائيَّة | علي محمد شَمَص | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٤ |
| الحسام | دلال محمود صبرا | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٤ |
| الحقائق | علي مهدي | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٤ |
| الحركة الصناعيَّة | غسان محمد جابر | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٤ |
| طالب الغد | كامل نصيف برّو | شهريَّة | غير سياسيَّة، متخصصة بالمواد العلميَّة لصفي الثالث والرابع من المرحلة المتوسطة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٩٤ |
| الضرائب والمال | حسن مرعي شرف الدين | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة، متخصصة بأمور الضرائب والمحاسبة الماليَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٩٤ |
| اليمامة | أحمد عبدو مطر، محمد طرّاف المقداد | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٤ |
| نور الإسلام | مؤسسة الإمام الحسين الخيريَّة - الثقافيَّة (جهاد عبد الله) | شهريَّة | غير سياسيَّة، دينيَّة | عربيَّة | ١٩٩٤ |
| Passport | محمد علي عسيران | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٩٥ |
| الحياة الصحيَّة | عبد الغني مروّة | شهريَّة | غير سياسيَّة، صحيَّة | عربيَّة | ١٩٩٥ |
| سفير النّاس | طلال سلمان | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٥ |
| السفير الرّياضي | طلال سلمان | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٥ |
| اتّجاه | علي حسين حميَّة | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٩٥ |
| السفير العربي | طلال سلمان | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٥ |
| المصير الديمقراطي | أحمد الحسيني | شهريَّة | غير سياسيَّة، فكريَّة | عربيَّة | ١٩٩٥ |
| التيّار الأخضر/التيّار | سعيد محمد علامة | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٥ |
| مساحة | شركة لاند غروب (مصطفى عبد الصّاحب مُغنيَّة) | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٥ |
| Gate | يوسف نزار شعيتاني | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة، سياحيَّة، اقتصاديَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٩٥ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| عهد ثقافي/العهد | عطا الله إبراهيم حمود/شركة الضحى للصحافة والإعلام (حسن محمد علي عز الدين) | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٥ |
| دانا | ندى الحسين جابر | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة | ١٩٩٥ |
| شوت shoot | يوسف محمد دبّوس/حسين عبد الرّسول سبيتي | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة، للتسليَة والرياضة | عربيَّة | ١٩٩٥ |
| ميلو ميلو | أحمد علامة | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٩٥ |
| الجريدة | جميل كامل مروّة | يوميَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٥ |
| Promag | أحمد محيي الزين صبرا | فصليَّة | غير سياسيَّة، متخصّصة بالاتصالات | عربيَّة، ألمانيَّة | ١٩٩٦ |
| شواطئ | غازي المقهور | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٩٦ |
| فنون العرب | خالد محمد زعيتر | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٦ |
| الطّبيب | فيصل علي الحسيني | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٦ |
| المنهاج | مركز الغدير للدراسات الإسلاميَّة | فصليَّة | غير سياسيَّة، دينيَّة | عربيَّة | ١٩٩٦ |
| العواصم | أحمد زين | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٦ |
| القرار | المجلس الإسلامي الشّيعي الأعلى ـ هيئة التبليغ الديني | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة، ثقافيَّة، تربويَّة | عربيَّة | ١٩٩٦ |
| كواليس | دار ريم للطباعة والنشر (فاطمة علي فقيه) | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٦ |
| ذي ليبانيز غازيت (the lebanese gazette) | كريم غسّان طاهر فضل الله | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٩٧ |
| الحكم | أونجار محمد شريف وهيام خليل | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٧ |
| وكالة أنباء آسيا | الشركة العامّة للصحافة والإعلام (عبد الكريم حسن الخليل) (سميرة أحمد صقر) | شبه دوريَّة | شاملة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٩٧ |
| حوّاء | أسامة الزين ومعين ياسين | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٧ |
| المستشار | حسن محمد عواضة | شهريَّة | غير سياسيَّة، قانونيَّة | عربيَّة | ١٩٩٧ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| العقد | محمد عبد المحسن صالح | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٩٧ |
| عالم الإعاقة | رتيبة حسن صالح | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٨ |
| درّة الملاعب | محمد محيي الزين صفا | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٨ |
| سبورت الليستريد، سويم سوت ايديسيون (sport illustrated swim suit edition) | شركة ماركتيزر ـ كزما وشركاه (محمد محسن كزما) | فصليَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٩٨ |
| العالم | رتيبة حسن صالح | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٨ |
| بقيَّة الله | حسين قاسم خليفة/جمعيَّة المعارف الإسلاميَّة الثقافيَّة | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة، متخصصة بالقضايا الدينيَّة | عربيَّة | ١٩٩٨ |
| الرّشاقة | فؤاد خليل مطر | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٨ |
| الرّهان | أحمد رمضان | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٨ |
| World of Decor | دار السّيد للطباعة والنشر والتوزيع والتحرير (محمد علي السّيد) | فصليَّة | غير سياسيَّة، متخصصة بالديكور | عربيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٩٨ |
| الجذور | حسين الحاج محمد مصطفى | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٩٩ |
| People and performance | أحمد رياض إبراهيم الحسيني | شهريَّة | غير سياسيَّة | فرنسيَّة | ١٩٩٩ |
| المنطق الجديد | زينب إبراهيم شويّا | فصليَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٩ |
| Liban L' Espoir | فؤاد أحمد بحسون | شهريَّة | غير سياسيَّة، ماليَّة، اقتصاديَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ١٩٩٩ |
| الحنان | أحمد كمّوني، حسن جرّاح | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٩ |
| نسمات | سهام حيدر العمّار | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ١٩٩٩ |
| نور المُقاوم الصغير | مركز منارة الإمام المهدي | شهريَّة | غير سياسيَّة، ثقافيَّة، إسلاميَّة | عربيَّة | ٢٠٠٠ |
| شؤون جنوبيَّة | جمعيَّة شؤون جنوبيَّة (قاسم محمد قصير/علي حسن الأمين) | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠٠١ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| المحجّبة | الشيخ شفيق عبد الله جراده | فصليَّة | غير سياسيَّة، دينيَّة | عربيَّة | ٢٠٠١ |
| الواصل | عادل جميل سرور، شركة الواصل | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠٠١ |
| مرآة السّياحة | سليمان عاطف السّمرة | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠٠١ |
| الحياة الطبيَّة | عمّار شرف الدين | فصليَّة | غير سياسيَّة، دينيَّة | عربيَّة | ٢٠٠١ |
| الآثار | علي بدوي | شهريَّة | غير سياسيَّة، متخصصة بالآثار والتراث والعمارة التاريخيَّة والسياحة الثقافيَّة | عربيَّة | ٢٠٠٢ |
| الفكر الحرّ | ناجي علي أمهز | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠٠٢ |
| سلا | حكمت حسن الزين | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠٠٢ |
| مجتبى | محمد حسين رزق | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠٠٢ |
| مهدي | جمعيَّة كشّافة المهدي | شهريَّة | غير سياسيَّة، متخصصة بالتربية الكشفيَّة | عربيَّة | ٢٠٠٣ |
| منارات | علي مرعي الحسين | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠٠٣ |
| اللقاء العلمائي | جمعيَّة اللقاء العلمائي | شهريَّة | غير سياسيَّة، متخصصة بالدين الإسلامي | عربيَّة | ٢٠٠٣ |
| دراسات دوليَّة | رجاء الخليل | فصليَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠٠٣ |
| المُستهلك | جمعيَّة المُستهلك (زهير برّو) | شهريَّة | غير سياسيَّة، اقتصاديَّة | عربيَّة | ٢٠٠٣ |
| فنون العالم | محمد علي السّيد | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠٠٣ |
| كوكتيل | يحي حسن جابر | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠٠٣ |
| دراسات باحث | محمود عبد الخليل كركي | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠٠٣ |
| رجال الاقتصاد والاغتراب | دار الرّبيع للخدمات الصحافيَّة والدعاية والنشر والتحرير (رباب حسن بدّاح) | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة، اقتصاديَّة، اجتماعيَّة، ثقافيَّة | عربيَّة | ٢٠٠٣ |
| الملف التربوي | نبيهة حسن محيدلي | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠٠٤ |
| الرساميل اللبنانيَّة | إيهاب محمد الحاج محمد | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠٠٤ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| روتانا | إدريس علي الصالح | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠٠٥ |
| دليل الكتاب | فضل عباس مخدّر | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠٠٦ |
| الاجتهاد والتجديد | حيدر محمد كامل حبّ الله | فصليَّة | غير سياسيَّة، متخصصة بالفقه الإسلامي والعلوم الدينيَّة | عربيَّة | ٢٠٠٦ |
| الهويَّة | نسيب محمد حطيط | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠٠٦ |
| دليل الفضائيّات | هبة إبراهيم جُمعة | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠٠٦ |
| محاور استراتيجيَّة | شركة المركز الاستراتيجي للدراسات العربيَّة والدوليَّة (إيناس علي عاصي) | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠٠٦ |
| أجيال المُصطفى | جمعيَّة التعليم الدين الإسلامي ـ مدارس المصطفى | شهريَّة | غير سياسيَّة، تربويَّة، دينيَّة | عربيَّة | ٢٠٠٧ |
| شؤون لبنانيَّة | مختار عبد اللّطيف سليمان/ عصام علي عقيل | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠٠٧ |
| شؤون مشرقيَّة | محمد علي فقيه | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠٠٧ |
| نقد | مصطفى عساف | فصليَّة | غير سياسيَّة، متخصصة بالأدب العربي | عربيَّة | ٢٠٠٧ |
| نجاة | جواد أمين عواضة | فصليَّة | غير سياسيَّة، متخصصة بشؤون المرأة في الدين الإسلامي | عربيَّة | ٢٠٠٧ |
| الضاحية | شركة صناعة الإعلام (إبراهيم محمد علي الأمين) | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠٠٨ |
| يا صور | حسن محمود شعبان | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة، ايطاليَّة | ٢٠٠٨ |
| مطارنا | درويش علي عمّار | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠٠٩ |
| لبنان اليوم | محمد فيصل الحسن/محمد ضرار | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠٠٩ |
| الهادي | الشيخ عباس أحمد شحادي | شهريَّة | غير سياسيَّة، متخصصة بالتربية الدينيَّة الإسلاميَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠٠٩ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ميلودي | جعفر السيد مصطفى جواد | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠٠٩ |
| Noor Times Lebanon | أحمد أديب صالح | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠١٠ |
| إطلالة جبيليَّة | الشيخ يوسف محمد عمرو | شهريَّة | غير سياسيَّة، متخصصة دينيَّة | عربيَّة | ٢٠١٠ |
| ريحانة | جمعيَّة ريحانة (ماجدة محمد هادي فضل الله) | شهريَّة | غير سياسيَّة، متخصصة في علم الاجتماع | عربيَّة | ٢٠١٠ |
| مانشات | صناعة الإعلام قطر الدوليَّة (إبراهيم محمد علي الأمين) | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠١١ |
| العمل البلدي | جمعيَّة العمل البلدي (مصطفى علي بدر الدين) | شهريَّة | غير سياسيَّة، متخصصة بالشأن البلدي | عربيَّة | ٢٠١١ |
| بلديّات نيوز | عدنان حسين حمورا | شهريَّة | غير سياسيَّة، متخصصة بالشأن البلدي | عربيَّة | ٢٠١١ |
| هاي لايت (HIGH LIGHT) | سليمة محمود حمدان | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠١١ |
| البستان | محمد إحسان عساف | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠١١ |
| اقتصاديات المشرق (سفير النّاس) | طلال سلمان | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠١١ |
| صوت الاغتراب ـ الجامعة اللبنانيَّة الثقافيَّة في العالم | الجامعة اللبنانيَّة الثقافيَّة في العالم (حسن علي يوسف) | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة، أسبانيَّة | ٢٠١٢ |
| LE MALL NATIONAL | شركة ستار ناشيونال (عبد الأمير زراقط) | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة، متخصصة بالتسويق | عربيَّة | ٢٠١٢ |
| التواصل | فراس مقداد المقداد | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠١٢ |
| العربي | حسين علي يتيم | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة، متخصصة في العلوم التربويَّة | عربيَّة | ٢٠١٢ |
| العتبة | جمعيَّة المعارف الحكميَّة | فصليَّة | غير سياسيَّة، متخصصة بالفلسفة الدينيَّة | عربيَّة | ٢٠١٣ |
| SELECTIONS | ريما حسن ناصر | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠١٣ |
| صدى الضاحية | وعد إنترناسيونال (عدنان حسين حمورا) | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠١٣ |
| الاجتهاد السياسي | المجمع العلمي للتربية والثقافة المعاصرة (علي عبد الله كريم) | فصليَّة | غير سياسيَّة، متخصصة بالاجتماع السياسي | عربيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠١٣ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الأرجوان | سميرة إبراهيم حايك | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠١٤ |
| محكمة | علي يوسف الموسوي | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠١٥ |
| أبحاث ودراسات تربويَّة | عبد الله أحمد قصير | فصليَّة | غير سياسيَّة، متخصصة بالأبحاث والدراسات التربويَّة الإسلاميَّة والمقارنة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠١٥ |
| الاستغراب | شركة المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجيَّة (محمود أحمد سليمان) | فصليَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠١٦ |
| الاتحاد اللبناني | مصطفى ناصر | يوميَّة | سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠١٧ |
| واصل | علي سليم سعد | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠١٧ |
| استجواب | حسين علي طليس | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠١٨ |
| PHOTO GOAL | وفاء محمد رضا حمّود | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠١٨ |
| مع الشباب الرسالي | شركة المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجيَّة (محمود أحمد سليمان) | فصليَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠١٨ |
| مجلة جامعة المعارف | جامعة المعارف | فصليَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠١٩ |
| Car | بشرى علي رضا افندي | نصف شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠١٩ |
| إنسانيّات | حسين علي رحّال | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠٢٠ |
| النبض | أحمد الحاج ديب | أسبوعيَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠٢١ |
| تسنيم الدوليَّة للعلوم الإنسانيَّة والاجتماعيَّة والقانونيَّة | سارة سليم كنج | فصليَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠٢١ |
| مرصد الطائف | عدنان رامز حمّود | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠٢١ |
| مجلة الفنون والإعلام | عبد الكريم أحمد بعلبكي | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠٢١ |
| مجلة البيان العربي الأدبيَّة | أحمد محمود نزّال | فصليَّة | غير سياسيَّة، متخصصة بالبحوث العلميَّة المحكمة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠٢٢ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| صدى العلوم | حسن محمد إبراهيم | شهريَّة | غير سياسيَّة، متخصصة بالبحوث العلميَّة المحكمة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠٢٢ |
| MODE DE PARIS | موسى حسن الحاج | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠٢٢ |
| تايم ليبانون (Time Lebanon) | أسعد ياسر الحريري | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة | ٢٠٢٢ |
| تنوين | أحمد محمود نزّال | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠٢٣ |
| إنتاجنا | الشركة الدوليَّة للتجارة والاستشارات/ عبد الله خليل مرمل | شهريَّة | غير سياسيَّة | عربيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠٢٣ |
| المجلة الدوليَّة للعلوم الإنسانيَّة وعلوم اللغة | ريما محمد يونس/محمد إسماعيل ناشد | شهريَّة | غير سياسيَّة، تربويَّة | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠٢٣ |
| Gloria For International multidisciplinary Studies | Gloria Academy/ غادة محمد عواضة | فصليَّة | غير سياسيَّة، متخصصة بتكنولوجيا المعلومات في التعليم والتربية | عربيَّة، فرنسيَّة، إنكليزيَّة | ٢٠٢٣ |

# مصادر الملحق

- أبي ضاهر، جوزيف، **الصحافة اللبنانيَّة، ١٨٥١-١٩٤٣**، منشورات جامعة سيدة اللويزة، ٢٠١٧.
- أسعد داغر، يوسف، **قاموس الصحافة اللبنانيَّة (١٨٨٥-١٩٧٤)**، المكتبة الشرقيَّة، بيروت، ١٩٧٨.
- إلياس، جوزيف، **الصحافة اللبنانيَّة، القاموس المُصوّر، (١٨٥٨-١٩٥٨)**، دار النضال، ١٩٩٧.
- الجريدة الرسميَّة
- قزما خوري، يوسف، **مدوّنة الصحافة اللبنانيَّة**، تراث، بيروت، ٢٠٠٣.

# مصادر البحث ومراجعه

- أبـي ضاهـر، جوزيـف، **الصحافـة اللبنانيَّـة، ١٨٥١-١٩٤٣**، منشـورات جامعـة سـيدة اللويـزة، ط١، ٢٠١٧.

- أسـعد داغـر، يوسـف، **قامـوس الصحافـة اللبنانيَّـة (١٨٨٥-١٩٧٤)**، المكتبـة الشـرقيَّة، بيـروت، ١٩٧٨.

- بولـس، جان كلـود، **التلفزيون تاريخ وقصص**، fma، بيروت، ١٩٩٥.

- الخوري، فايق، **الإذاعة اللبنانيَّة**، مطبعة صادر، الناصرة، ط١، ١٩٦٦.

- سـرحال، أحمد، **دسـتور الجمهوريَّة اللبنانيَّة**، دار الباحث، ١٩٩١.

- سـعادة، جـورج عـارج، **الصحافـة فـي لبنـان**، منشـورات دار وكالـة النشـر العربيَّـة، بيـروت، ط١، ١٩٦٥.

- سـليم، محسـن، **مرافعـة الأسـتاذ محسـن سـليم أمـام المجلـس العدلـي فـي قضيَّـة اغتيـال كامـل مـروّة**، مكتـب المحامـي محسـن سـليم، بيـروت، ١٩٩٩.

- شـرف الدين، شـريف، **مُذكّرات صحفي**، بيروت، ١٩٧١.

- الضاهر، يعقوب، **مسيرة الإمام السيد موسى الصدر**، دار بلال، ط١، ٢٠٠٠.

- عسـيران، زهيـر، **زهيـر عسـيران يتذكّـر: المؤامـرات والانقلابـات فـي دنيـا العـرب**، دار النهـار، ١٩٩٨.

- فرشوخ، أمين، **قرن من الصحافة في لبنان**، المؤسسة اللبنانيَّة للمكتبة الوطنيَّة، بيروت، ٢٠١٠.

- قزما خوري، يوسف، **مُدوّنة الصحافة اللبنانيَّة**، تراث، بيروت، ٢٠٠٣.

- محسن، محمد؛ مزنر، عباس، **صورة المقاومة في الإعلام، حزب الله وتحرير الجنوب**، مركز الدراسات الاستراتيجيَّة، بيروت، ط١، ٢٠٠١.

- مروّة، كامل، **قل كلمتك وامش**، دار الحياة للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٩٨٦.

- مسرّة، نصري، **دراسة ميدانيَّة لشبكات البُغض التي حاصرت لقمان سليم قبل وبعد اغتياله**، مؤسسة سمير قصير، ط١، بيروت، ٢٠٢١.

- النحاس، رغداء، **أحمد عارف الزين الشيخ الحداثي**، شؤون جنوبيَّة، بيروت، ٢٠٠٩.

- إلياس، جوزيف، **الصحافة اللبنانيَّة ـ القاموس المصور (١٨٥٨- ١٩٥٨)**، منشورات دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ١٩٩٧.

**الدّوريّات:**

- جريدة الأخبار
- جريدة الحياة
- الجريدة الرسميَّة
- جريدة الشرق الأوسط
- جريدة العربي الجديد
- جريدة النهار
- دراسات إسرائيليَّة
- مجلّة الشهريَّة

**المواقع الإلكترونيَّة:**

- موقع إذاعة البشائر
- موقع الجزيرة
- موقع العهد
- موقع ألف لحريَّة الكشـف في الإنسـان والكتابة
- موقـع القوات اللبنانيَّة
- موقع المدن
- موقع تويتر
- موقع جنوبيَّة
- موقع دويتشـه فيله ـ DW
- موقـع ديوان الذاكرة اللبنانيَّة
- موقع فايسبوك
- موقع قناة المنار
- موقع مرصد ملكيَّة وسـائل الإعلام
- موقع مركـز أبحاث العلوم الاجتماعيَّة
- موقع موسـوعة المقاتل
- The Telegraph.co.uk
- The National Interest.org

# مصادر الصُّوَر ومراجعها

- إلياس، جوزيف، **الصحافة اللبنانيَّة، القاموس المصور، (١٨٥٨- ١٩٥٨)**، دار النضال، ١٩٩٧.

- بولس، جان كلود، **التلفزيون تاريخ وقصص**، fma، بيروت، ١٩٩٥.

- الخوري، فايق، **الإذاعة اللبنانيَّة**، مطبعة صادر، الناصرة، ١٩٦٦.

- سعادة، جورج عارج، **الصحافة في لبنان**، منشورات دار وكالة النشر العربيَّة، بيروت ١٩٦٥.

- شرف الدين، شريف، **٤٠ عامًا صحافة.**

- فرشوخ، أمين، **قرن من الصحافة في لبنان**، المؤسسة اللبنانيَّة للمكتبة الوطنيَّة، بيروت، ٢٠١٠.

**الدّوريّات**

- مجلة العرفان

- جريدة النهار

- جريدة العهد/الانتقاد

- الجريدة الرسميَّة

**مواقع إلكترونيَّة**

- موقع الإعلام الحربي

- موقع تويتر

- موقع تيليغرام

- موقع فيسبوك

- أرشيف جمعيَّة أمم للتوثيق والأبحاث.